

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

ديوان الزير

ابو ليلى الملهل

وديوان الجرو ابن الامير كليب اخ الزير

وما جرى لم من الحديث والاخبار من حين ظهور
الامير كليب وقتله لحين ظهور الامير الجمر الاسد
الكرار واخذه من بني مرة بالنار على التمام والكمال
والحمد لله على كل حال

طبع برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

هذه القصة مع جميع القصص تطلب من سليم صادر

مدير

المكتبة الحقة

في بيروت

طبع بالمطبعة العلمية * يوسف صادر * بيروت ١٨٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ الْأَزَلِيِّ

اما بعد حمد الله . والصلاة والسلام على رساله وانبياءه . فيقول
الراجي غفوره القادر ابراهيم بن يوسف صادر . هذه سيرة الاسد
الكرار . والبطل المغوار . الذي شاع ذكره في الاقطار . واذل بسيفه
كل صنديد وجبار . المهلب بن ربيعة . صاحب الاشعار البديعة
والوقائع الموهلة المريعة . وما جرى له في تلك الايام . مع ملوك التبابعة
وفريسان الصدام . من الحوادث والوقائع التي تطرب الفاري وتلذ
السامع . ولكن قبل الشروع في هذه السيرة العجيبة . واخبارها المطربة
الغريبة . رابت ان اذكر قسماً من اخبار العرب . اهل الفضل والادب .
افادة للطلالعين . ونزهة للسامعين . فاقول ان اصل العرب من قديم
الزمان . وسالف العصر والاولان . من ولد نزار بن معد بن عدنان .
وكان قد ولد لنزار المذكور اربعة اولاد من الذكور . كل منهم بالفضل
والباس مشهور وهم مضر ونامر واياد وربيعه فارس الطراد . ومنهم
تثعبت قبائل الاعراب وملأت البراري والحضاب . فمن نسل اياد
ملوك التبابعة . الذين اخبارهم بين الناس شائعة . ومن نسل ربيعة
ومضر ونامر . عرب الحجاز ونجد والعراق وسكان القفار . وكانت العرب
في ذلك الزمان . منقسمة الى جزئين وهما قيس ويمن . فسكان اليمن هم
اليمنيون . وباقي العرب هم القيسيون وما زالت العرب تنمو وتكثر . وتمتد

في البر الاقفر، حتى اشتهرت العشائر والقبائل، وظهر الامير ربيعة
واخوه مرة ابنا وائل، وربيعه المذكور هو ابو الزبير الفارس المشهور،
صاحب هذه السيرة، ووقائعها الشهيرة

ففي يوماً من الايام بينما الزبير كان جالساً مع ابن اخيه الجرو
يتجادثون كيف ان الزمان يدور على جميع الناس وعن المحروب التي
جرت بينهم وبين الامير حساس حتى اتصلوا بالحديث الى ما حصل
من اولاد من من الافتراء والتعدي بحق بيت ربيعة فعند ذلك تقدم
الجرو نحو عمه وقال له يا عماء بروح ابي الذي كان عزيز لديك اخبرني
بالفصيل عما جرى لك مع اولاد مرة من يوم ظهور والدي لحين قتله
ثم الى انقلاب آل مرة الاخير فقال اجبتك بهذا الظام . لا بلغك
القصد والمرام فحينئذ اخذ سالم الزبير يوفى محدثاً ابن اخيه الجرو
بهذا القصد يقول وعمر السامعين يطول

اول قولنا نستغفر الله * اله العرش لا رب سواه
يقول الزبير ابوليلي المهلهل * ونار القلب تشعل في الحشاه
اول مبتدا نمدح نبينا * نبي الله راحوله سعاد
نبي هاشمي عربي مفضل * تحي الحجاج تقصد لاحاه
نبي جاله اعنى ضير * يشي عالجبال ولا يراه
وقال له يابني الله عني * عميت وما لقيت لهادواه
فخط المصطفى بك عليها * باذن الله ردة ضياه
هذه معجزة يا ناس صارت * الى المخار وعبد الله ابناه

بحر الجود له عندى طرايق * وبحري ما دركه رجل شاه
 شي يذهب وشي يروون منه * وشي منصان من غالي شراه
 وشي قاعد على جدر بقله * وهو رافد على حلة قفاه
 وشي يتملول الاجواد بعدي * يغنوا فيه الى يوم النداه
 نشيت بعد مونة بواليامه * كليب البرهجي بهجة ضياه
 ياما كان شفق على نزيله * وباما عز للعاقد حده
 وباما قام نصف الليل يصلي * لضيف الله يورده عشاء
 وباما شال قيس من الهوائل * وهنا لا وقار ولا حياه
 اني النبي بايام جدك * قتله وخلصنا يتاما دايره
 وفرق هو الى قوم ربيعه * ربيعه بينا فما فيه غياه
 وارسل هو طلب الى الجليله * لياخذها وتبقى له مراه
 وارسل هو يطلبها بسرعة * وهذا نص مكتوبه تراه
 يقول التبعي الهني المسمى * بحسان فما في القول رناه
 ملكت الارض غصبا وافتدارا * وسرت على ملوك الارض تراه
 وطاعتني المالك والقبائل * وفرسان المعامع والوغاه
 قد اخبرت عن بنت جميله * جليله وحبها لقلبي كواه
 الا يا غاديا مني لمه * على فرس تشابه ربح بالفلاه
 بحال وصول مكتوبي اليه * فاعلمه بحالي وما جراه
 ايا امير فارسل لي الجليله * بلا اهل من قبل الدجاء
 ازيد تكون باكر وسط قصري * وسنحكم على كل الملاله

- واحضر يا امير مرة لعندي
- واعطيك البقاع الى بعلبك
- وانت لم تمثل قولي وامري
- وامي جمعكم في حد سيفي
- وصل هذا الخبر لنخومره
- وشاور للامير كليب بيك
- ذهب بيك لعند نعمان عابد
- راح يشاوره بالوقت عاجل
- ان التبعي ارسل ليكاخذ
- فقال كليب هذا ابن عمك
- قال اسمع واسرع في وجودك
- انا شوري عليك انك سريعاً
- واعمل ميت صندوقاً مربع
- واعمله ثلاث طبقات وانلي
- وانت يا كليب اعمل عجيباً
- فراح كليب هو لعند عمه
- فقال مرة افعل ما بدالك
- عمل للتبعي حسان حيلة
- جهذ له صناديقاً كباراً
- وماية الي ملاها من معادن
- وماية من ذهب صائع طلاة
- نصير عمي ومثل ابوي كاه
- وارفع لك مقاماً في الفلاه
- جردت عليكم كل البلاه
- وانهب مالكم وانال منكاه
- فجهز حال بته بكلا وناه
- واحكاه على امر جراه
- بلا عاقه وهو معجلاه
- فله مرحبا بك مرحباه
- يربد عروستك با بن الذكاه
- احكي لي ولا تشفي خفاه
- الى التبع وانت من عده
- تجهز للجليله بلا بطاه
- يساع الشخص بقعد في جواه
- الى الاثنين ليس نجهلاه
- وجر عظام خلفك بالخله
- ابوجساس وقله بكا جراه
- فما قولك نحنا نخالفاه
- عجب منها الامارا والولاه
- حمروبيض يا زين الصفاه
- وماية من ذهب صائع طلاة

وماية الي ملاها من جواهر * وماية الي ملاها من زمرد
 وشدوا للجليلة فوق هودج * وابوك صار قشمر للجليلة
 معه عظام رايهم بخط * ومعه سيف من نخل الجرائد
 وجابون الجليلة باجر بوي * فوصلت الجليلة للعارية
 تاربه الملك حسان عارف * نادى في عبيد السود جونا
 وقال سيروا جميعاً للعمارة * صناديق التي فيها اكسروها
 فسارت العبيد لا يا جريوي * اول عبد ضرب صندوق كسره
 وثاني عبد ضرب صندوق كسره * والثالث ضرب صندوق كسره
 فسحبت سيف امك يا جريوي * ضربت عبد امك يا بن خي
 وقالت قد سلمنا من البراري * فراحت العبيد من العمارة
 وماية بطل حطوا بامنكاه * معادن غاليات لهم جللاه
 على جل بقتل في خطاه * مجنوناً وميهولاً تراه
 وساحبيهم وعاملهم نساها * يتخلل وهو طالع معاه
 الى تبع وقد باسوا بدها * وابوك قشمر معاها بامنكاه
 بخط الرمل ما عندك وناه * كما الحيات من قاع الفضاء
 سيروا يا عبيد بلا بطاه * وشوفوا ما بها جوا الخباه
 ووصلوا للعاره بلا خفاه * يلاقي المال فيه للغطاه
 يلاقي الخبز فيه للغطاه * مملي من قماش المشكاه
 وغارت على العبيد بلا بطاه * فالت راسه فوق الوطاه
 تريدون تنهبونا بالحماه * ميهولين ما معهم وعاه

بعد شوبى واقتنا عجمزة *
 تنادي اخنشوا يا آل قيس *
 حطيم فوارس في صنادق *
 فقام عمار ابن همام جاها *
 اعطاها قماش حرير غالي *
 فراحت العجوز تضحك وتلعب *
 وقالت له البشارة يا ملكنا *
 اتونك آل قيس بالجليلة *
 لها وجه كارت البدر اشرق *
 هذب عيونها جنح الغرايب *
 فلما قد سمع ارسل وراها *
 وقال هاتوا الجليلة بنت مرة *
 فراحوا الكل جابون الجليلة *
 فقال لها اطلع لقصري وشوفي *
 نسايايكه ذهب والباب فضة *
 فوطت راسها عند وقعده *
 فقال عايش تبكي يا جليلة *
 فقالت يا ملك بي امير *
 انا جدي وجدك هم اخوة *
 قيس مع بين والنمر ابوه *
 تمشى وتعكز عالغصاه *
 تريدوا قتل حسان الفتاه *
 حيلة مذهلة بين الولاه *
 واعطاها وزود بالعطاه *
 وكيس من الذهب هو ملاه *
 الى حسان نحكي له حكاه *
 نحسك غاب سعدك قد اتاه *
 تضوي مثل بدر بالدجاه *
 سبحان من نشاها في سماه *
 ما صار مثلها تحت السماه *
 ونادى بالعييد ومن حذاه *
 سريع اليوم تاني بلا بطاه *
 الى تبع الى قبضة يداه *
 شراريفه تحير من بنكاه *
 والدياج فرشه مع غطاه *
 ودمع عيونها بجري فناه *
 يا بنت الاجاويد والسناه *
 وعسكره نزل برا الحكماء *
 وتربوا على عز وجاه *
 ولما مات خلفهم وراء

| | | |
|----------------------------|---|--------------------------|
| فاخذناوا على الملك بعدك | * | وصار الاخ يستقتل اخاه |
| فقله قيس انا لاقب راسك | * | وادعي الدم يدعج عالوطاه |
| وقله بين انا لاقب راسك | * | وارمي جثتك فوق الثراه |
| وصارت بينهم فتنة كبيرة | * | ووقعوا في شرور وفي بكلاه |
| بظل الحرب منهم عام كامل | * | واكلوا حق مسكين القراه |
| فقام وزيرهم عاجل بسرعة | * | وصاح بصوت عالي بالقواه |
| يا من راد قيس يروح يمه | * | ويا من راد بين يذهب معاه |
| فالتصوا العساكر والقبائل | * | وفرق بينهم ملك القضاء |
| فقال التبعي لا يا جليلة | * | معي نسبة تدل على النباه |
| تري ان صح قولك يا جليلة | * | اجعل اهلك فوق الولاه |
| واساطهم على رزقي ومالي | * | ووليم بملكي والقضاه |
| لكن اطلعي الى قصري وشوفي | * | شراريفه تحير من بناه |
| فقال لا ولا اطلع انصرك | * | ولا انظر لفرشك والغطاه |
| حتى نجيب لي النسبة لعندي | * | وتراهما الامارة والولاه |
| فقام التبعي اليمني الكباري | * | اني بنسبة تدل على النباه |
| فيها خطوط من ايام جده | * | تدل على الملوك وما مضاه |
| قراها التبعي لا يا جريوبه | * | طرق راسه والنسبة معاه |
| فقال لها صدقت يا جليلة | * | كلامك صدق ما فيه وناه |
| تاريكم من حسبي ونسبي | * | وانا ما لي علوم ولا دراه |
| فنادى يا وزير اطلق منادى | * | لعسكرنا يقوم من الحماه |

| | | |
|--------------------------|---|----------------------------|
| برالصور ياتوا لانكاه | * | وادعوسا كرا لاجواد قيس |
| وعسكر قيس يدخل للحماء | * | وعسكرنا يروح من المدينة |
| وتوصا بهم حق الوصاه | * | وشيع هات الى اهل الجبلية |
| من عهد السلاطين المضاه | * | دولا اخواني وارلاد عمي |
| ولا واحد يخالف لك حكاه | * | وقله يا ملك سمعا وطاعة |
| تعالوا اخرجوا برا الحماه | * | زناري للعساكر يا جريوي |
| هذا الصار واسمع ما جراه | * | رتبع خلفنا لا يابن خبي |
| كمثل حراد يزحف بالوطاه | * | دولوا قيس لا جوا المدينة |
| كثير الجيش بالوادي سلاه | * | سدوا البر واطراف الوادي |
| زناات بالشوارع والحماه | * | ستين الف دخلت المدينة |
| يجنب الباب نزلا من حده | * | سبعين الف والاسوار الماهل |
| وعاد صبحهم ملز الفضاه | * | تمين الف نزلت عالجادي |
| وفوق التخت اجلسه حده | * | ونادي التبعي جيو لمرة |
| انا واياك نحكّم بالسواه | * | وقله يا ابن عمي مرحبا بك |
| الى مرة والقاه علاه | * | وتم الملك قد جاب خلعة |
| ومن بعد العدا الله هداه | * | وسار حسان يترحب بمرة |
| لما شافته قاعد حده | * | نظرت الجبلية يم ابو هكا |
| فطار العقل منه والوعاه | * | اظهارها التبعي لا يا جريوي |
| اذا ادنو للصايغ جلاه | * | لما رقة تماكي كوز فضة |
| كحيلة طرف من عند الاله | * | هدب عموها جنح الغراب |

| | | |
|--------------------------|---|--------------------------|
| واما شعرها اربع جداول | * | واطرافه تهف على الوطاه |
| ها انف بها كي سيف احذب | * | اذا اخذوه للصايغ طلاه |
| ها خد كا تفاح شامي | * | سبحان من نشاها في سماه |
| وهي تضوي من بين الصبايا | * | كحورية من جنان السماه |
| ونظرت الجميلة للجاني | * | عيونه حمر كما حمر اللضاه |
| فخافت الجميلة يا جريوي | * | وعاد الغيظ في وجهها ملاه |
| وقالت يا صبايا ما تغنوا | * | امام التبعي واللي حدها |
| فحطين الكفوف على المزاهر | * | وغنن وزدن بالغناه |
| وغنت الجميلة بنت مرة | * | بصوت رفق يا محلا غناه |
| وكان كليب سامع يا جريوي | * | وهو ساكن لها بين المشاه |
| وصاحت الجميلة بصوت عالي | * | وهي حيلة على قلب العدها |
| الا يا غاديا لا تخوفيس | * | سلم لي على اهل النغاه |
| سلم لي على قيس ورائل | * | وحمام الامير ومن حدها |
| وسلم على المشرع ثم قله | * | بخفي حيلته جوى حشاه |
| وقله نخلة الكرم الطويلة | * | طاب النمر للجاني جنهه |
| يريد التبعي يطلع اليها | * | وياكل من ثمرها والجناه |
| وان دارت مطالبعه عليها | * | يتمكن وينعل ما يشاه |
| ياكل من ثمرها وليس بخشي | * | ولا يعطيك شيء من الجناه |
| تحمل حيلة يا ابن عمي | * | لاني صرت في قبضة يدها |
| الا يا حارس البستان صونه | * | وان فرطت لا تاكل جنهه |

سعه فارس الهيجا كليب * وهو ساكن لها بين المشاه
 سمع كلامها كله وشمه * ولا فقه احد منهم سواء
 صعد من فوق مرتبة رفيعة * وصاح بصوت عالي بالقواه
 قال التبعي الملك البالي * من ذا اللي يسوي ذا السواه
 فقال مرة ترى هذا عيب * وداير بالتجوع معه عصاه
 ومعه عظام رابطهم بخيط * وساحبهم وعاملهم نساء
 ومعه سيف من نخل الجرائد * يتخلل وهو طالع معاه
 يغني ثم ينشد بالعساكر * ويعجبهم ويطربهم غناه
 ولا تطرب له غير الجميلة * تراها دوم تسمع لا غناه
 ويغني لها لا ياملكنا * وكل نهار ترسل له عشاء
 صحن طعام من رز المنفل * وهندومين من لحم الشواه
 فقال التبعي البني الكباري * عندي عبد يا ماكثر اساء
 كسر صندوق من نقد الجميلة * وهي الآن مقتاظة علاه
 انا لو شفته لقطعت راسه * وجعلته على الغبرا هفاه
 وقله هات يا مرة عجيبك * ليطربها وتصحى في صفاه
 فقال له ياملك سمعا وطاعة * تراني ذا الوقت ارسل وراه
 فذروا لكليب جاهم بسرعة * وكان كليب يعجب في مشاه
 هاب السلسلة حين رايدخل * وقف عنها واخر لا وراه
 فقال التبعي لا يا عيبي * علامك ما بتدخل لاهناه
 قال خايف من المهدود ياكل * انا خايف يدعيني هفاه

ضحك التبعي لا يا جربوي *
 فقال التبعي لا يا عجيبي *
 فقام كليب رجلاه فوق منها *
 فقال التبعي اهلا بعبيبي *
 فتمنى لعينين الجلييلة *
 فقله يا ملك بعيش راسك *
 انا ما ريد منك يا مدلل *
 اتمنى عليك يا نور عيني *
 انا ما ريد منك غير سيفك *
 لان اللعب في سيفك عجائب *
 فقال السيف انا حالف عليه *
 ما واحد بمسكه بيد *
 فقالت الجلييلة يا ابن عمي *
 كرامة خاطري اعطيه سيفك *
 لان السيف رفصاته عجائب *
 فقله يا عجيبي ادخل وهاته *
 ادخل كليب للقاء فتمهما *
 بس الدرع والخودة بويك *
 فلما شافه حسان الهاني *
 وذاك المحين عرف انه كليب *

وتمايل وكان مرة حداه *
 طاطي السلسلة وتعال هناه *
 تخطاها وهو لا يس عباه *
 مثلك قد بلغ عندي منساه *
 انا اعطيك مني ما تشاه *
 عطيت الخير من رب السماء *
 غير رضاك من فوق الرضاه *
 ومثلك ما يقصر في عطاه *
 ارقص فيه قدام الولاه *
 بسر كل من ينظار الاله *
 ما دمت على قيد الحياه *
 ولو تجرعت كاسات المناه *
 يحياه الله خلاق السماء *
 يرقص فيه قدامي انكاه *
 وهذا دوم متعود علاه *
 ارقص فيه ورده لا خباه *
 يشوف الدرع والخودة معاه *
 كانه سبع رابي بالفلاه *
 طار العقل منه والوعاه *
 وايقن ان ما عاد له فجاه *

| | | |
|----------------------------|---|----------------------------|
| فقال التبجي الملك الياني | * | الا يا ابو ربيعة يافناه |
| قلوع الشر وطيمكا وسامح | * | ومن سامح يسامحه الاله |
| فقله يا امير اسأت النكا | * | اخذت حرمنا منا سباه |
| كبير القوم يا تبع قتلته | * | وصارت قرومنا منك هفاه |
| وخيار المعاصي فرد عام | * | وبعد العام قد حل الوفاء |
| ومن يفرش رقد من فوق فرشه | * | ومن درعشاه يلقى غداه |
| ومن ضيف غربياً فرد ليله | * | تري الرحمن لا ينسي جزاه |
| فقله يا كليب قريت وفاتي | * | ولا مهرب من حكم الاله |
| الا يا امر قومك استمع لي | * | وانا اعطيك مني ما تشاه |
| انا اعطيك مالا مع جمال | * | وبلدانا وخيلاً مع قناه |
| واعطيك الرياض وكل غيط | * | مع خراسان ومدينة حماه |
| واسهد يا كليب اني عتيقك | * | من ذا اليوم الى يوم اللقاه |
| قلوع الشر وطيمها وسامح | * | ومن سامح يسامحه الاله |
| فقله كليب ما عاد لك سلامة | * | وقلبي ما بقى يقبل حكاه |
| فوالله ثم والله ثم والله | * | ثلاث ايمان في رب السماه |
| ما عاد لي رجوع عن اخذ راسك | * | وادعي الدم يدعج بالوطاه |
| ولكن يا ملك بحياة راسك | * | بحق اللي رفع هذه السماه |
| فلي اليوم عن قتلة بوي | * | كانت غدر ام بالملتقاه |
| فقله جالنا زيد ابن عقبه | * | وقلي سير لا تطي قفاه |
| وكل الناس جو حيون بدي | * | واما ابوك اخر لا وراه |

| | | |
|---------------------------|---|------------------------|
| ملكي الغيظ وطلبت المضرة | * | شقيقه والخلائق ناظرا |
| فقال كليب يا ويلي عليه | * | قتل وراح عيني لم تراه |
| فروح البيت والركن الباني | * | ودين العالمين ومن نشاه |
| بسيفك لا قطعن اليوم اسك | * | واخذ ثار بيبي بالقناه |
| واملك كل رزقك مع موالك | * | وخيلك وبوشك والرعا |
| فقله يا كليب كله بيدك | * | ولا مهرب من حكم الاله |
| الا يا مير قومك استمع لي | * | وافهم لا حديثي والحكا |
| الا يا كليب لا تفرح بملكي | * | ولا تنسر في هذه الحمما |
| مملكك لا يطول من بعد مني | * | تروح قتيل من فوق الوطا |
| انا عندي مبيت بالملام | * | كتاب الرمل هائل بالقرا |

المحمة الكبرى

| | | |
|--------------------------|---|---------------------------|
| ظهر بالمحمة قبل ان تحيني | * | تفريق الامارة والولاه |
| كتاب الرمل بالتاريخ عندي | * | وجدي من زمن جابه معاه |
| امير كليب يا فارس ربعة | * | ويا حامي النساء يوم الوغا |
| اريد اليوم ان اعلمك شيئا | * | لتعرف حال اخبار السرا |
| فموسى كان في الدنيا نبيا | * | له التوراة اعطت للهداة |
| وداود النبي قد جاء بعد | * | يشير بالزبور اهل الطغا |
| وعيسى ابن مريم جاء ايضا | * | بانجيل الخلاص لكي نراه |
| نبي لم يبق في الناس مثله | * | لان الله اخناره للفداة |

| | |
|------------------------------|-----------------------------|
| * فكم ميت بكلمة قد أقامه | * ومسقوم شفاه من ضناه |
| * وعدي قد تبين بالملاحم | * بانك قاتلي دون العداة |
| * وبعدي شاعرة تنزل عليكم | * ونفتن بكم يا أهل السخاه |
| * وترهب بأعرب فتنة كبيرة | * بشيب الطائل عند المائاه |
| * وانت برمح جساس ستطعن | * وعبدي يذبحك برا الفضاه |
| * وتكتب في دماك على اللاطة | * لمن بعدك لتشتيت العداة |
| * ورأني الزير ابوليلي الملهل | * فيصلي الحرب دائم عارطاه |
| * بطردهم لارض الصالحية | * ووادي الانعين يقي فضاء |
| * ويقهر كل جبار معاند | * بضرب السف في يوم البلاء |
| * وتأخذ لليلة لك قرينه | * وتمطى بالأسرة والمناه |
| * ويظهر لك غلام بعد موتك | * يسمى الجرو فارس بالمشاه |
| * وهو يقل الى جساس خاله | * وأما الزير فتنة السداه |
| * وسيف ذو وزن بعدك سيظهر | * وتصحب السداة والمناه |
| * ويبقى ملكك سبعون عاماً | * ويحكم في البلاد بلا طواه |
| * ويظهر له ولد يدعى بدمر | * شديد الباس في يوم الوغاه |
| * فيملك في بلاد الشام بعد | * يحجب الماء من اقصى الفلاه |
| * ونعم يظهر المدعو بعتر | * يهين الضد في ذر القناه |
| * ونعم يظهر الهادي محمد | * يقيم الدين ويلاشي الزناه |
| * واصحابه معه عشق كوامل | * كرام الناس سادات الورا |
| * ابوبكر وسعد مع سعيد | * وطلحة والزبير ابن السخاه |

| | | |
|---------------------------|---|----------------------------|
| وعامر مع حسين اهل المداه | * | وعثمان وعمر منع علي |
| على الاحكام بعدك بالولاة | * | يموت الهاشمي ويصير خلف |
| وبعدك عمر يقتل بانلقاه | * | ابو بكر يموت بلسع حية |
| يتبعها امشي بين الولاة | * | علي بالسيف يرديه ابن ملجم |
| على وجه الثرى بين الرعاة | * | ولا يعرف له قبر مخفى |
| ويكتمها حسين بالمداه | * | وتختلف الصحابة على المكداه |
| واولهم معاوية القضاء | * | وبعد بنو امية سوف تحكم |
| على السباد في راحة رماناه | * | ومن بعد بنو العباس تحكم |
| فواظمة الفواجر والاداه | * | وبعدهم الخوارج سوف تظهر |
| وعلوا الارض طرا بالبلاة | * | يقيموا الشر في كل الاراضي |
| فيقصد جيشها غرب الفلاة | * | ونظير بن بلاد السرو عصابة |
| يرددوا حرب حمير بانفلاة | * | هلال وعامر مع آل قيس |
| وبعد دناب قهار العداة | * | حسن سلطانهم فخر البرايا |
| سدد الباس في يوم الرغاة | * | وبوزيد ابن عمه ليث اروع |
| ويسبى العدا اهل الطفاه | * | يطوفون البلاد فيملكوها |
| بارماح واسفاف الهفاه | * | ويجوع العجم مع كل طاغ |
| وتدريس الخوازي مع حماة | * | وقبرس والجزائر يملكوها |
| وتترك جثثا فوق الزداة | * | شبيب التبعي بالشام يقتل |
| بسيف دياب قهار العداة | * | وسركيس ابن نازب سوف يقتل |
| ستخر دورها بين القراة | * | كذا فرمند مع مصر العديه |

* يذيقوه المشية في القناة
 * وبعده يظهر الاشطان ظالم
 * بنو ايرب تظهر بعده
 * ويظهر ابن عثمان المساءد
 * ملوك الارض تخشى من لفاهم
 * عداد ملوكهم عشرة وعشرة
 * ويظهر تملك من الاعاجم
 * يظهر بعد ملكاً قوياً
 * طويل الاسم ذوهمة عليه
 * ويظهر ناراً يدعى فطنة
 * ويظهر بعد الدجال حناً
 * بعد الارض من غرنا شرقاً
 * ويظهر عند المهدي سريعاً
 * فهو يسى المسيح بابن مريم
 * وبعده دابة تظهر سريعاً
 * ونار من عدن تظهر وتسقط
 * وبعده الشمس تظهر من مغيب
 * وباجوج وباجوج جميعاً
 * فلا الدجلة لم ابدأ تروي
 * ويغشي الارض موت يا كليب

* يذيقوه المشية في القناة
 * خبيث الاصل من قوم قساة
 * يقيموا الدين في قوم طغاة
 * بارض الشرق يحكم بالملاة
 * لان جيوشهم لا تخصاه
 * وتسعة بعدهم يا اهل السخاه
 * وجنكز خان بعد يظهره
 * يثير الحرب في كل الفلاة
 * له اسمين يسمع لنداه
 * فعشر سنين يظلم في قضاه
 * فتتبعه الوري اهل الطغاة
 * ويفعل معجزات بلا خفاة
 * ويسطع نوره بوسط الفلاة
 * فيقتله ويدعيه هفاة
 * فتفعل معجزات على الثراة
 * فتشكو الناس من هول الجفاة
 * وتزداد الخلايق في القساة
 * تحيط رجالهم كل الفلاة
 * ولا سمحون حتى ولا الفراة
 * وجوع وقتل يظهر يا مناة

ونيران نعم الارض ظراً *
 وبعك ينغلق باب المراحم *
 فلا يصعد ولا ياتي جواب *
 وبعده ربح يظهر من جهنم *
 يموت الخلق منه ليس يقي *
 ويظهر بعده الديان حقاً *
 فعندي الجفر قد اخبر موكد *
 واعلم يا امير اني عتيقك *
 الايا ساكن الدنيا رويداً *
 يا ما قد حكمت وطال حكمي *
 ويا ما ضربت النبوات حولي *
 ويا ما كنت مفتخراً بملكي *
 اتاري الدهر بواق غرور *
 كثير حكمت فيها يا كليب *
 يا حيف الليالي قد تقضت *
 فمن يعمل بها منقال درة *
 ومن يعمل بها منقال درة *
 انا اشهد بان الله وحده *
 فقال كليب وقت الخير فانك *
 يا ملك نبع ابن تغدي *
 على اعلى الجبال وما وراه *
 وباب الحكم يفتح للقضاة *
 فذاك الوقت تحترق الخطاة *
 وينفخ ربح من اقصى الورا *
 سوى الرحمن خلاق الدجاة *
 ديان العباد مع الرعاة *
 بما اخبرتكم يا اهل السخاة *
 مدى عمري الى يوم اللقاة *
 فلا نرغب الى دار الفساة *
 ويا ما عشت بسرور وهناة *
 ويا ما قبلت ندي ولاة *
 اقول الدهر يبقى لي انكاه *
 له فتل كما فتل الرحاة *
 كانه منام في غلس الدجاة *
 ويا ما عملنا بها خيراً تراه *
 من الحسنات خيراً هو يراه *
 من السيئات يفجأى علاه *
 يدوم وكل شيء يفنى سواه *
 هيهات تلقي شافع هنا *
 لا تنجيك ارض ولا سماه *

نحو الجوم ما تقدر تولي *
 لي عندك ديون اشنت اليها *
 بيبي قتلت من غير ذنب *
 ورأيت الشفا من بعد منه *
 انشائي الرب وتلطف بحالي *
 وانا جايي لاخذ النار منك *
 جدد السيف بياك باجريوي *
 وتقدم لراسه وشال شاشه *
 رتالو رابة الحمراء وصاحوا *
 يا جند هوا عسا كرا جريدي *
 وصامتلوا بانبلد الله واكبر *
 اول يوم طاسوا من الخايي *
 وثاني يوم ضل السيف بضرب *
 وثالث يوم ضل الضرب قايم *
 ورابع يوم خلىنا الجماجم *
 وخامس يوم صار الدم بدعج *
 وسادس يوم طيبها كليب *
 وعملوا عرس من اجل الجليله *
 ووافوا الناس من كل القبائل *
 واكرم بالعطا ميتين شاعر *
 وفوق الارض ما عاد لك نجاه *
 ومن عليه ديون واجب له الوفاة *
 وعمره ما بدا نحوك اساة *
 ربيت يتيم لا عزاً ولا جاه *
 وارزقني انا عزماً قواة *
 ومها قدر الرحمن يشاه *
 ضربه طار عتقه عالتراه *
 ورفعه بالرمح وارماه بدماه *
 وذاع الصوت في كل الحماة *
 وعاد صميمهم ملو انفضاه *
 رشني السيف برقاب العداة *
 وعادوا مشرفين وهم هناه *
 من باكر الى وقت المساه *
 وسوق الحرب يتناول مداه *
 مدحرجة كبطين الفلاه *
 كمثل نهور في فصل الشتاء *
 رجعنا للجوانب والحماة *
 بفوق الوصف والوصاف تاه *
 ومن شعار تلعب بالغناه *
 ورجعوا الكل من بتقل ثناه *

| | | |
|--------------------------|---|--------------------------|
| وسلطان كليب على الملائن | ✽ | سبحان الكريم الي عطاه |
| بناله قصر سماه الرفيعي | ✽ | شامق من بعيد لمن يراه |
| ومن ضمنه سبع ابواب تغلق | ✽ | والطلحة مزخرفة البناء |
| اول باب عماله من معادن | ✽ | بضوي متاب نهم بالسماه |
| وثاني باب عمله من زمرد | ✽ | سادن غالب ات لهم بلاء |
| وثالث باب عماله من دراري | ✽ | بفوق البدر في شدة نساء |
| ورابع باب من فضه تليه | ✽ | سزبة الكتابة والافواه |
| وخامس باب من ذهب وصف | ✽ | حسن صانعه انا على بلاء |
| وسادس باب من باقوت احمر | ✽ | والمرحان بلال مع سماه |
| وسابع باب من عود الاري | ✽ | سحب ريشه الي حده |
| وجيب النصر سوا له جنينه | ✽ | ما به نور الخ في حركه |
| وبصرهما على عين الغرورة | ✽ | احجار الماء تدرج والوفاه |
| وتعلموا بالحما كروا معرش | ✽ | بغير الجفب والاحفاف تياه |
| وجابوا للهما فراخ الوحوش | ✽ | ربوا حبنا صاروا عفاه |
| وحس الطير من فوق الجبينه | ✽ | يغنى الكيد وان محلي غماه |
| باسلطان ذا كانه مقدر | ✽ | مكتب عاجبين ولا نراه |
| ودهرك باكليب وافاك بالله | ✽ | يا صديد في يوم الوغاه |
| يا عالي وعالم كل غيمه | ✽ | انظر توبتي وامحو الخطاه |
| اتي اتوب على توبه نصرجه | ✽ | ادوم بها الى يوم اللغاه |
| اغفر لي والاخوان اجمع | ✽ | والامانات مع اهل النكاه |

ومن كتب النظام فيا الهي *
 ومن ذا يذكر المسكين يرج *
 وكاتبها ترج دعاكم *
 اي اموت حثا يا جماعة *
 فقال العمد تحت الارض ميت *
 واما النظم مثال الدر واحلا *
 اسألك يا الهي يا علم *
 بالبريات بالانجيل بعد *
 فخر لي والاخوان اجمع *
 ولا نعم عزيز ذنب ي يا الهي *
 واسعد سر تلك يا حريوي *
 فعاد كتب بحكم بالامارة *
 لا ينسب لاهو مطر ناني *
 وعتت انا بخير على زمانه *
 ومن صغري انا للخمر هاوي *
 هذا الصار واسع يا جريوي *
 يوما بما كتاب النجم سائر *
 وانا لاس ثاب حرير فصيل *
 اني بلك ليم النجم سائر *
 زجدي رافدا لا يا جريوي *

ومن سمع القصيد ومن قراه *
 ويتدم له عدد الوفاه *
 ادعوا لاجل سبب الصلاه *
 ويبقى الخط يطيبكم نياه *
 بالاكفان في طي الزراه *
 من السكر وسوارن النسلاد *
 ما مهبود في سابع سداد *
 بالقروان وزير الزراه *
 اهل الدين وانتخاب الصلاه *
 بواقد ارنكت من الاساد *
 ولا تفس ولا تال لب كراه *
 تشرع لله ما بين اسلا *
 كاه شرف من ريب السداد *
 آه لوداه لي زمان المضا *
 امكر بالنهار وبالذجاد *
 لاحكي لك وطول بالحكا *
 شرف الزير يظرب في شناد *
 من الدياج غالي في سراه *
 تطلع على الملهل ما ناه *
 بين الجيش نائم للضواء *

فابقظني وقلّي يا هفّية * بنام للظهر من لهُ قلب صامد
 * بنام للظهر من لهُ قلب خالي
 * فقلت لهُ خويّ يا بنّ بي
 * بنام للظهر من لهُ اخ مثلك
 * بنام للظهر من لهُ اخ مثلك
 * اذا ما عاركه بالدهر فارس
 * انا خيك اذا فاجاك ظالم
 * ضحكك كليب بيبك يا جريوي
 * وصار كليب من فوق العلالى
 * هذا الصار واسمع يا بنّ خبي
 * اني اريد قللك يا جريوي
 * تحلفني بروح كليب حتى
 * فاصغى لي وافهم يا بنّ خبي
 * انا اوصيك وصية نور عيني
 * لا تغتر بالدنيا الغرورة
 * ان العمر فان يا جريوي
 * انا اوصيك من بعدي وصية
 * من النسوان بالك ثم بالك
 * لا تركن لاثني طول عمرك

قم اقمدا با ولد الهفّاء * وانت مجنون دابر بالفلاه
 * لا باع الهموم ولا شره
 * يا صور الحمى يوم الوغاه
 * خافت سطوته كل الولاه
 * طيهكا بسيفه والفتكاه
 * بالميدان لا يقدر عكاد
 * انا عينيك انا صور الحماء
 * وعاد الشهد طائر من شفاه
 * يدعوني بعمر طايكلاه
 * احكيك واسهب بالحكااه
 * مجراويه وطائلة المداه
 * نقول يا زير غني لي غناه
 * ولا تعس ودع عنك الكراه
 * فاحفظها على طول المداه
 * ولا ترغب الى دار الفتاه
 * ولا دليم سوى رب السماء
 * لا تامن الى مكر النساء
 * لا تامن ولو طال المداه
 * ولو قالت نزلت من السماء

* وإن حلفت يمينا لا تصدق
 * ترى النسوان هم راس المصائب
 * وهن مفقات للحبائب
 * ولا فتنة ترى بالارض صارت
 * والنسوان هم اصل البلايا
 * وما كان السبب في قتل بك
 * فاسمع لي وافهم يا بن خبي
 * يرجع قولنا نحو الجميلة
 * كانت ناكثة في حق عمك
 * ضربت بالرمول وبالزواج
 * رات ليلاً تخلف عن نهار
 * وعرفت ما يحل بيت ابها
 * رأت جساس اخاها يا جربوي
 * فياتي الزير ابو ليلى الملهل
 * فاخذت هي تعاهل علي
 * وكان يحبها بوبك كليب
 * وكانت مبدعة امك جربوي
 * فيوما اقبلت لا عند بك
 * وقالت قم واسمع يا كليب
 * فقال كليب احكي ما جراك

* وإن وعدت فلا ترجو الوفاء
 * وهم راس الدواهي والرزاه
 * وبين الاخ والابن واباه
 * الا واصلها مكر النساء
 * وخن الانبياء بالاولاه
 * الا بليلة السن النساء
 * لاحكي لك على ما قد جراه
 * امك بنت مرة المتنكاه
 * ملعونة ومن قوم الطفكاه
 * وعرفت ما يكون من البلاه
 * ونظرت دم بدع بالوطكاه
 * وبعد العز بضحا بالشكاه
 * يقتل اكليب بلا خفاه
 * فلا يبقى الى مرة بكاه
 * تطلب قتلي باول صباه
 * الله يرحمه جوبلاه
 * الله لا يبلغها المناه
 * تتاهل وتباهك حداه
 * احس القلب طائر من حشاه
 * انا حصنك اذا ثار اللقاه

فقالت استحي احكي مصابي * لان الامر من روس الشناه
 كنت البارحة باحلي منامي * بجنح الليل بالفرشة عراه
 واذا بالزير سالم فوق مني * يزج الستر عني والغطاه
 مسكنه في طواقه يا بن عمي * هرب مني بواسعة الفضاء
 فاقتله والا روح لاهلي * بجي جساس يقطع له يده
 ولكن خائفة ان يهتكوني * ويظهر امرنا بكل الحماء
 وحدثه فصار بسوء حاله * بحاكي القدر اذا ما طاش ماه
 فذر وراي بك جيت اليه * وانا مالي علوم ولا دراه
 فقلعني الثياب الي علي * والبسني فرقوعة عباه
 ونادى في رعاة البوش جونه * ولشمو اخضبه مع يده
 فقال لهم خذوا سالم معاكم * يرعى لا يقيم بذوي الحماء
 فاخذوني الرعاة وسرت معهم * ارعى البوش لطراف الوداه
 رعبت البوش حقا يا جريوي * انني عشر شهر كاملاه
 فيرجع قولنا لا بنت مرق * رجعت للبلابل والطغاه
 اجت لابوك نجايل قباله * عنالة على قتلي اناه
 وقالت يا كليب الزير عايب * خلى حالنا بشوم الرزاه
 فقال كليب سالم ايش سوى * احكي لا تخبي بالحكااه
 قالت اخوك يا سلطان قيس * بعد الفخر افسدته الرعااه
 سمعت الناس يمتاكو اجهارا * يقولوا الزير ما فيه حياه
 نانا من كثير ما صعبت علي * اثبت اخبرك يا بن السخاه

فاقتله ولا تبقى حياته *
 ومن يفعل كذا اعدال يقتل *
 فقال كليب ما اسنى عليه *
 قالت اركب المهر المطبيع *
 الى وادي السباع هناك سبع *
 يحبك السبع غير خالف منك *
 فيقي الزير ماشي من ورائك *
 فطاوعها كليب على اخيه *
 ودز وراي بيك جبت اليه *
 فقال كليب ياسالم تهالي *
 ركب بيك وانا قد رحت ماشي *
 فوصلنا الى وادي الاسوده *
 فقام كليب وتكلف وضربه *
 فغار السبع يهدر خلف بيك *
 فرد السبع نحو يابن خبي *
 فضربته بسكيني قتلته *
 فاخرجت قلبه من وسط بطنه *
 تاري كليب بتفرج علي *
 رجع كليب نحو يابن جريوي *
 وقلي انت خبي انت بيبي *
 صرنا عار منه بالحماه *
 وشرع الله يسمح في دماه *
 وشر الناس من يقتل اخاه *
 وخذ الزير ماشي من وراه *
 غير عليه من حلة قفاه *
 فاهرب فوق مهرك بالافلاه *
 يحيه السبع يعمل غداه *
 وطاع ابليس وفعال الرداه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 انا واياك نصطاد المماه *
 لا معنا ولا زول نراه *
 وجدنا سبع يجري بالوطاه *
 فراحت ضربته تسع مراه *
 فولى طالب آمنه النجاة *
 فتح فمه ومد لي يداه *
 وقع مطروح من فوق الوطاه *
 ودماه يسيل من فوق الثراه *
 وينظر لا فعال والفتواه *
 وقبلني وامسكي بيداه *
 واردي الناس من عادى اجاه

- وعدنا للحمى لا يا جريوي *
 فقالت له علامك ما قتلته *
 فقال لها نظرت له فعائل *
 ولا بدأ تطاوعني بقتله *
 قالت روح فيه لا ير صندل *
 جيبول للحيال ونزلوه *
 وكان يحبها بيك جريوي *
 فطاوعهما كليب على اخاه *
 فذر وراي بيك جيت لعنه *
 ركب بيك وانا قدر حتماشي *
 وجابوا الى الحبال وانزلوني *
 فقطعوا للحيال في جريوي *
 وهذا باذن ربك يا جريوي *
 والمكتوب لازم ان يصيبك *
 هاشت الخيول عند المشارب *
 سمعت صريرها يا بن خبي *
 فصحت على الخيول بصوت عالي *
 فراحوا الخيل من صوتي هزيمة *
 فلما قد نظربك فعالي *
 وامر للرجال يطيلعوني *
 وعاون بوك وانا ماشي وراه *
 يا حباب لا تطلب رجاه *
 نقد الدرع والزرذ انقواه *
 لانه قرم في يوم الوغاه *
 جب وسيع يا موسع مداه *
 وروحوا اتركوه بالوداه *
 الله لا ييلقها المناه *
 واطاع ابليس وافعال الرده *
 وقلبي سير لا تنطي ونكاه *
 ومائة من العرب ركبت معاه *
 وعاد المحوض يطفح في مياه *
 فصرت وحيد ساكن بالمياه *
 ومهما قد كتب ربك يشاه *
 ولو انفرت منه للسماه *
 وعاد صريرها ملو النضاه *
 وانا ساكن في جب المياه *
 كمثل الرعد يقصف بالسماه *
 وكل الخيل قد شخت دماه *
 بكى بيك وقد زاد البكاه *
 فنجوني واخرجوني من المياه

| | | |
|---------------------------|---|-------------------------|
| وسار كليب وان اقدسرت معه | * | وكل القوم سارت من وراه |
| فقلت له الجليلة يا كليب | * | علامك ما قتلته يا مناه |
| قال لها نظرت له فعائل | * | نقد الدرع والزرذ القواء |
| خوي الزير ابن امي وببي | * | وكيف القتل لا اسخى علاه |
| قلي الهرج لا عدتي تزيدي | * | يا بنت الاجاويد السخاه |
| فقلت يا كليب الزير فالح | * | وبعدك ما لسا ملحك اسواه |
| وصبرت الجليلة عام كامل | * | لا تفتن ولا تطلب اذاه |
| وبعد العام انت لعند برك | * | تمال وتباهي حواه |
| وجابت له حق نحاس اصفر | * | وشمعة وردت له غطاه |
| وقالت با امير اريد حاجه | * | اقضها ولا تبطي بطاه |
| وصفت لي الحكمه والاطبا | * | واصحاب المعارف والذكاه |
| وقالوا لبن لبوة اشربه | * | تروحي تحملي حالا صباه |
| فنادي كلب يا سالم تعالا | * | خذ الحق لطراف الوداه |
| وهات لي لبن لبوة يا مدلل | * | كرامه للجليلة يا مناه |
| فقلت له على راسي وعيني | * | املي الحق كرامة لك اناه |
| ولكن يا كليب اريد سيفاً | * | لان السبع حملاته قساه |
| فقلت لي الجليلة يا مهلهل | * | يا داعوس يا ابن السخاه |
| اللي يكون مثلك شب عاق | * | قطبط البر يفزع من لفاه |
| هذا الصار اسمع يا ابن خبي | * | احكي لك واسهب بالحكاه |
| دلعت من عندهم لا باجر يوي | * | ولا معي ولا ذول نثره |

* ولا اخذت من العداث شيئاً
 * وسرت انا على وادي الاسوده
 * فلما شافني زمجر وجاني
 * وجاني ثم جيته يا جريوي
 * وصل السبع فخوي يا جريوي
 * صرخت عليه انا صرخة قوية
 * وغرت عليه بالسكين خريته
 * تاري سبعة بالقرب منه
 * فلما رأيتهما ولبت هارب
 * فلوخني وربطت تحت مني
 * فطخت انا من الشجرة عليها
 * فضربت بها بسكيني جريوي
 * حلبت بزازها وامليت حتي
 * وراس السبع والسبعة قطعته
 * فلاقاني كليب يا جريوي
 * وفلي يا مهمل كيف جراك
 * فقلت له اخوي يا بن يي
 * ولا تدعي العدا تشمت بسالم
 * فسمعت امك كلامي فراحت
 * وتعد قاييل جاءت لعندك
 * * سوى السكين يريدني عصاه
 * * لقيت السبع دابر بالفلاه
 * * يريد لقناني باول صباه
 * * ولا هاب من شدة لفاه
 * * وكشر عن نيابه مع يده
 * * ترج الارض منها والوداه
 * * ودنيت على الغبرا هفاه
 * * فجنني وخلفها ستة جراه
 * * طلعت لشجر عالي المداه
 * * ترمي روحها فوق الوطاه
 * * نزلت نظرها ونلت المناه
 * * فبركت يا بن خي على الثراه
 * * وشتمته ورديت له غطاه
 * * وجبت ولادها لوسط الحماه
 * * وكل النعم يترا كض وراه
 * * باللبوة وخبر كيف جراه
 * * لا تصغ الى مكر النساء
 * * ودي الافعال دعها لا وراه
 * * تزيد مقالنا وتبني بناه
 * * وباستار من شر النساء

نقول له الحمد لله يا كليب *
 ان الزير عارف في ذنوبه *
 اقبل للهملل يا كليب *
 فقال لما جليلة الزير خمي *
 قالت له: لك طريقة *
 اظهر انك بعلة كبيرة *
 وقله اريد لي شرعة مويه *
 هنالك ينوجد سبع عجيب *
 اذا ما سار سالم صوب منه *
 وكان يحياها بيلك جريوي *
 فافتمها كليب على اخيه *
 وتارض كليب ولف راسه *
 باع اهل الحمى مرض بويك *
 اتوه من بعيد ومن قريب *
 فحيث انا اليه يا جريوي *
 اخي عديه مع دريعان حوله *
 وقد لاقبت انا جمعا كبيرا *
 ففقدت جسيت راس بيلك *
 علمت ان ما بك وجع يضره *
 فقلت له خوي يا بن بني *

سمعت كلام خبك يا مناه *
 ومتذكر فعاله والاساه *
 والا لا اقيم بذني الحماه *
 ولا لي يد ابسطها علاه *
 تمش على الامارة والولاه *
 ونام على الفرش تحت الغطاء *
 من بير السباع من الوداه *
 يقل كل من يدنو الاه *
 يقله ونخلص من بلاه *
 وكانت هي غالبة علاه *
 وطاع ابليس وفعال الشناه *
 بلا وجع ولا فيه اذاه *
 فعادته الامارة والولاه *
 وجابوا له الهدايا والحزاه *
 وجدت الناس مجتمعة حده *
 وسلام الميكام من حده *
 وسالوا القوم عني ما جراه *
 وقد جسيت رجله مع يده *
 الا كلها شوار النساء *
 الا يا صورنا بوجه العداه *

* ما شاف بك يا نور عيني
 * بعدك يا كليب ما ريد عيشة
 * قلبي يا مهمل انت خبي
 * شربة ماء من بير ابن عامر
 * هذا اريد منك يا خوي
 * فقلت له على راسي وعيني
 * هاتوا لي بهم يكون قادر
 * فجاوبوا لي بهما يا بن خبي
 * خرجت ورحت وحدي يا جريوي
 * ولا اخذت من العدا شيئا
 * وصار المحاضرون ييكونا علي
 * وقال الناس مالك يا كليب
 * فسرت انا على مرج ابن عامر
 * وجدت السبع عند البير راقد
 * قلت بخاطري خليه نام
 * وحبلأ ما عطوني يا جريوي
 * فربطت البهم ونزلت عاجل
 * فلما نزلت اسمع يا جريوي
 * قام السبع وتمطط وجاه
 * اكلة يا جريوي وقد تمهد

لا وجمع ولا فيك اذاه
 وروحي تكون لا روحك فداه
 يا خبيك يا اخ السخاه
 من بير السباع من الوداه
 مهمل سير لا تنطي ونكاه
 اجيب الماء كرامة لك اذاه
 وهاتوا القرب شدوها علاه
 وجابوا قريبين تشيل ماه
 ولا معي ولا ذول تراه
 سوى السكين ويدي عصاه
 وانا مالي علوم ولا دراه
 ضيعت الزر في اول صباه
 ولي قلب كما صخر النواه
 مصطحبا على حلة ففكاه
 عسى يرناح قلبي من بكلاه
 لاصعد فيه قربات الميكاه
 لنعثر البثر حيث كان الميكاه
 بمجالات البهم وما حراه
 والطمنه كطاحون الشتاء
 اخذ باللعب من فوق الوطاه

فاملت القرب وصعدت عاجل *
 قلت ان البهيم بالبر سارح *
 سرت شيئاً وجدت الدم سارح *
 ولما رأيت هذا ظكار عملي *
 قلت لاي متي يا زير عايش *
 وقد شرت حقاً عن ذراعي *
 وقلت الى وين يا اغبر تولي *
 ناكل للبهيم ولا تبالي *
 على ظهري انا شبل الموية *
 فمن يا كل للبهيم يشبل بحمله *
 فلما قلت هذا يا جربوب *
 وجانب غايراً يا نور عيني *
 فلاقيه انا في قلب صامد *
 فلما ان لقته والنقاني *
 هرب السبع من صوتي مولى *
 فطحت عليه ومسكته بديله *
 فصار يهرم وانا ابرم حداه *
 ضللت اضربه تا صار واقف *
 فحيت له الكلام انا بلمته *
 وشديت السرج من فوق ظهره *
 افتش على البهيم فلم اراه *
 عساه يرتعي عشب الوطاه *
 علمت ان البهيم ذاق النكاه *
 وغاب الفكر مني والوعاه *
 صار الموت خير من الحياه *
 وعن تلك الزنود الماكنه *
 جاك الزير ما عاد لك نجاه *
 ولا تحسب حساب اللي وراه *
 وانت تضل قاعد في صفاة *
 يودي القرب لوسط الحماه *
 كثر عن نيابه مع يداه *
 يريد اليوم يدعيني هفاه *
 ولا منهاب من شدة لفاه *
 صرخت بصوت رجت له الوداه *
 وكان قد دار لي حلة ففاه *
 واوثقته بزندين القواه *
 واضرب فيه من جلة ففاه *
 وبعد عاد رايض عالتراه *
 ورجعت اضربه بتلك العصاه *
 وحطيت القرب فوقه كفاه

* وطحت عليه جيت راكب بظهره
 * الا باسبع سير ولا تماطل
 * فسار على الطريق ابا جربوي
 * مقدار ساعتين ونصف ساعة
 * هرب من شافني وادبر مولى
 * وراحت البشائر لا كليب
 * اناك الزير وجاب السبع طايح
 * فطلعت العرب هي فرد طلعه
 * وظهرت الصبايا من الخابي
 * وصاروا البيض من فرق العلامي
 * ربطت السبع بيدي يا جربوي
 * وكنت جيت الموبة لا بويك
 * وقلت له دونك هالموبة
 * فتغسل واشرب يا حبيبي
 * فلما قد نظر بيك فعالي
 * وقلبي انت خبي؟ ابن ببي
 * وقلعني ثياب اللي على
 * فجابوا لي انا كخفة ثقيلة
 * وجابوا لي ثلاث قمصان مخمل
 * لا حياك حيكها بنه

اقله سير لا تنطى وناه
 وان ما طلت لك هذه العصا
 كمثل نسيم سارح بالفلاه
 الا ونغن بطراف الحمام
 وفرين المواشي والرعا
 يقولوا لك البشارة والهناء
 فبالله باكليب تنعم علاه
 والمردان واصحاب اللها
 وعن الوجه الملمع زحن الغطاء
 بدعوا لي بعمر طائلاه
 بصحن الدار برات الخلاه
 الى عندك الى جوا الحمام
 تكون شفاك من كل الاذاه
 اعل الله بأذن بالشفاه
 قام لي ثم امسكني بيداه
 انا واياك من فرد اباه
 ونادى باللباس وبالكساه
 من المنسوج صايغه طلاه
 شبه الورد غارق بالنداه
 ولا غزال غزلها في بداه

الاكله اذهب مصف *
 وجابوا لي انا حلة ثمينه *
 وجابوا لي انا عمامه رفيعة *
 وجابوا لي انا سيف اليماني *
 وقل لي فم فتني علي *
 وقل لي تعال وسلطان علينا *
 جميع الي ترده جاك مني *
 فان شئت الزواج لا يامهل *
 فلما نظرت لفعال الجميلة *
 فقلت له خوي يا بن بي *
 اتمني عليك يا نور عيني *
 انا ما ريد منك يا مدلل *
 اريد الخمر ثم الهبر عندي *
 لا بني خيمتي بمرج ابن عامر *
 وانا والله البهيم لاخذ بشاره *
 هذا اريد منك يا خوي *
 قل لي قد عطيتك ما ترده *
 ولكن انت لا تبطو علينا *
 فقلت له مقدار سنه جيتك *
 فاعطاني بك مية كرم

تفرقع كالجراد البلفله *
 وديالها تجف على الوطاه *
 من الشاشات غالية الشراه *
 وعود الزان يتنهف معاه *
 انا اعطيك مني ما تشاه *
 واصفح لي انا عما مضاه *
 وحق الي يرانا ما نراه *
 اخبرني ولا تخبي خباه *
 حرمت الزواج ثم النساء *
 ابا خياه يا اخ الرضاه *
 وشاك ما يقصر في عطاءه *
 غير رضاك من فوق الرضاه *
 وتعطيني الامان مع النجاه *
 واقطع للأسود بهائقاه *
 وابني من جاجهم بناه *
 ربي يحفظك طول المداه *
 عطية مير جيد بالعطاءه *
 ابا سالم ولا تزيد البطاه *
 اذا قدر مولانا الاله *
 كواسر مروقة عندي اناه

واعطاني بيك مية عبد *
 واعطاني بيك مية عبدة *
 واعطاني بيك ميه صبية *
 ملبسها حرير ودق صيني *
 وقلبي سيرانت مع السلامة *
 فودعته وعاد كليب باكي *
 بكيت انا وبك يا جريوي *
 وسرت انا على مرج ابن عامر *
 وصرت اصطاد من سباع البراري *
 قتلت من السباع ثمانمائة *
 سبعائة قتلت من النمورة *
 من غير الكبار مع الاصاغر *
 واولاد السباع مع النمورة *
 تربوا الكل عندي يا جريوي *
 الا يا دولة قد كنت فيها *
 قداح الخمر ثم الهبر عندي *
 وجميع الملاهي هي حواضر *
 وطنعشر مغني فوق راسي *
 وعندي من الملاح كل صبية *
 اتحسب يا جريوي كنت هاوي *
 من الابطال تنقل للقناه *
 من السودان نخدم بالحماه *
 من البيض الرقاق المشناه *
 من الدباج غالي في شراه *
 علي اليوم لا تزهد البطاه *
 ودمعاته على خده فناه *
 بكاء طرف وسلام الفناه *
 بنيت لخيمني ثم الدراه *
 واجعلهم على الغبرا هفاه *
 وجيت ولادها لوسط الحماه *
 من اجل الهميم وما كفاه *
 تاه بها الحساب وما حصاه *
 اتيت بهم الى وسط الحماه *
 وعادوا ما نسين بلا خفاه *
 آه لو دام لي زمان المضاه *
 والكاسات في ايدي السقاه *
 وحس الجحك تسعله دواه *
 على الاقداح في جتغ الدجاء *
 يغنوا لي على قدحي غكاه *
 الى النسوان في اول صباه

- فوحق البيت والركن اليماني *
 عمري النساء ما حزت اليها *
 فمن يسلم من النسوان سالم *
 لربي الحمد ثم الشكر دائم *
 تعدت انا على مرج ابن عامر *
 واسأل عن بوبك باجرهوي *
 فاحمد خالتي باري البرايا *
 كل نهار اوفي فروض خمسة *
 وفي سابع صلا ادعو لبيك *
 طالما كليب بالخيرات ظافر *
 سبع سنين على مرج ابن عامر *
 ما نظرت له ولا هو قد نظرتني *
 هذا الصار واسمع باجرهوي *
 كله كان من أمك جرهوي *
 فمن ذا الوقت اوصينك جرهوي *
 يرجع قولنا وانتم تصلوا *
 يرجع قولنا لعند اليمامة *
 كانت بنت سبع سنين حقاً *
 وسبع سنين على مرج ابن عامر *
 كبرت اليمامة يا جرهوي *
 ودين العالمين ومن نشاه *
 ولا خطرت ببالي والمحشاه *
 ما عليه لا ذنوب ولا اساه *
 على انعامه وايضاً عطاها *
 سبع سنين كاملة الوفاة *
 يقولوا لي بخير وفيه هناك *
 على انعامه وايضاً عطاها *
 واخبرها في سادس صلاه *
 كليب المير يحفظ لي بقاها *
 نحن بخير من عند الاله *
 ما شفته لبيك يامنكاه *
 ولا جاني زابر للوداه *
 احكي لك وطول بالحكماء *
 ربي لا يبلغها الماساه *
 لا تركز الى مكر النساء *
 على من نوره ساطع ضياه *
 بنت كليب اخذك يامنائه *
 يوم التي رحلت من الحمامه *
 فصارت هي بكمال النساء *
 وقرئت ثم فهمت للقراءه *

ووكلمها كليب على مواله * وقال لها يمامة يا يمامة *
 جودي واكرمي لا يا يمامة * فصارت اليمامة بالمنازل *
 وتنتش عليّ يا جريوي * فطلعت يوم لا مجلس ابوها *
 كتاب الرمل ومبين رموزه * فطالعت اليمامة يا جريوي *
 وعلمت بالامير كليب يولي * فيظهر عمها يسي الملهل *
 فعادت هي تسائل عن خبار * فصبرت اليمامة يا جريوي *
 وخشت اليمامة لعند ابوها * فوجدته جالس على سريره *
 فناديله بتشعل يا جريوي * فقام لها الامير كليب قائم *
 وقبلها بويك يا جريوي * فبكت اليمامة يا ابن خي *
 فلما شافها يا جرو تبكي * وقال لها علامك يا يمامة *

وسلمها الموال وما حواه * اياست البنات مع المساء *
 انا من خالفك بقطع بداه * تاخذ ثم تعطي ما تشاء *
 وتسال عن خباري والنباه * نشوف كتاب هابل بالقراه *
 واخباره صحيحة بالشفاه * وعاد دموعها تجري فناه *
 ونعد العز ياتيها الشقاه * يساعدها على كيد العدا *
 تطالع على الملهل ما تراه * حتى الليل اقبل في دجاه *
 تجد الناس راحت من حداثه * يريد النوم من تحت الغطاء *
 واما الناس راحت من حداثه * وقال يا مرحبا في من اتاه *
 وحياتها وقد رحب كساه * وسكبت دمعا فوق الثراه *
 طار العقل سنه والوعاه * من غير العوايد يا مناه *

من غير العوايد نور عيني *
 ايش اللي تريدني يا يمامة *
 مين من العرب خالف كلامك *
 قالت له بوي اريد قلك *
 اسالك عن عممي الزير سالم *
 ان كان مات عمي يا شقانا *
 وان كان طيبا بالله فلي *
 سبع سنين ما نظرت المهمل *
 فقال لها يمامة يا يمامة *
 عمك المهمل هو طيب *
 ولكن هو عا اليوم غايب *
 على مرج ابن عامر يا وليدي *
 فقالت اه منك يا كليب *
 سبع سنين على مرج ابن عامر *
 دعني يا ابي اذهب اليه *
 فقال كليب ان جيتي المهمل *
 اعطيك صفيه تاج ملكي *
 فقالت له جهز لي ذخيرة *
 فقال ما تطلي يا ست حاضر *
 فقالت هات طرف ابن عامر *
 تزوريني انا بعد العشاء *
 انا بيك انا اب الهنا *
 تا جازيه على فعله غدا *
 على امر فاخبرني علا *
 هل هومات ام هو الحياه *
 فانتبول وقيمول بالعزاه *
 مرادي اليوم انظره انا *
 ولا جئني خباره واليه *
 يا ولده يا ولد الرضا *
 بخير كثير من عند الاله *
 سبع سنين انا ما نظرت الاله *
 يسكر بالنهار وبالنداه *
 قلبك يا بوي ما قساه *
 اما تشناق لحيك يا مناه *
 واجبيه لك ان عان الاله *
 اعطيك صفيه بالولاه *
 ما في مثلها تحت السماء *
 لاذهب يا ابي باكر غدا *
 بعون الله مولانا الاله *
 وسلام المهيا يحي معاه *

- وعمي عديبه ودريعان بعد *
مرادي منهم الفين امرد *
مرادي منهم الفين فارس *
مرادي منهم الفين عبدًا *
مرادي منهم الفين صبية *
مرادي منهم ميتين حمل *
لاذهب باكرًا نحو الملهل *
فقال لها على راسي وعيني *
ونادى في أبو شهوان جاه *
وقال يا عبد نادي ابن ناصر *
وادعو لي عديبه مع دريعان *
فراح العبد يجري يا جريوي *
دعى طراف مع سلام جابه *
فقال كليب تعالوا يا جماعة *
انتم تعلمون الزير غايب *
وتريد البامة تروح يمه *
مرادي يا عرب تمشوا معاها *
فقالوا كلهم سمعًا وطاعة *
يا طراف قم اهب رفاقك *
نك طراف هو بالليل عاجل *
- وأبو شهوان تربية السخاه *
مزينة الذقون بلا لحاه *
من اهل المعارف والذكاة *
من الابطال تنقل للقناه *
من البيض الرقاق المنماه *
ومائة من المعز مع مبة شاه *
واحضره الى عدك انماه *
ياست الصبايا الغالباه *
سريعًا بالظلام بلا ضياه *
وسلام الميا بجبي معاه *
اخواني بجوني بلا ونا *
بحال الليل يوقع على الرطاه *
عديبه مع دريعان جو وراه *
يا فرسان بالبوث الوغاه *
سبع سنين ما جا لاهناه *
وتحبه الى عندي انكاه *
فشدوا الخيل سيروا من غداه *
كلامك ما بخالفة حداه *
يا سلام قم جهز كماه *
على الشبان حضرت بين يداه *

* وعلفت المشاعل يابن خيي
 * ونزلت الشباب لا يمدلل
 * لا ناموا ولا رقدوا جريو يه
 * ولما الليل ولي يا جريو يه
 * اقبلت العرب لعند بيبك
 * ففتح كليب تلك الزرد خانة
 * وصار يكسو الاكبر والاصغر
 * وكان جاب للقامة يا جريو يه
 * ولبسها ترى ثوب المسندس
 * لا حياك حكمة بنوله
 * والبسها عليه كمئة ثقيلة
 * والبسها ترى طربوش غالي
 * وحط برجلها حجرين معدن
 * وحط بعنقها عقدين لولو
 * وشكل رأسها بربع جواهر
 * وعصب رأسها بالتون شامي
 * وارخت فوقهم اربع جدابل
 * وعرف المسك والكافور فائج
 * وركبها على هودج مزين
 * وقال لها سير يه بالسلامة
 * تقول نجوم بزغت بالسماه
 * على الخلاف في جنح الدجاء
 * وذاك اليوم يا محسن مداه
 * وجانا الصبح يشرق في ضياه
 * والمردان واصحاب اللعاه
 * وطالع منها غالي الكساه
 * ذخائر تبغي ورثة اباها
 * اكساها وزود بالكساه
 * كانه الورد غارق بالنداء
 * ولا غزال غزله في بداه
 * تحف دبالها فوق الوطاه
 * في الفين ذهب بيبك شراه
 * من الياقوت وزمرد معاه
 * من التجار يا جريو يه شراه
 * تشفي للعليل من الاذاه
 * في الفين ذهب بيبك شراه
 * تحم دبالها فوق الوطاه
 * يشرح كل من يقعد جداه
 * سرجه مفرقا ثم المعباه
 * علي اليوم لا تزيد البيطاه

| | | |
|---------------------------|---|-----------------------------|
| حاكى الزير في بعض الخلاه | * | يا سلام انت رجل عارف |
| ما عدت تقيم في هذه الحماه | * | وقل له حلف كليب خيك |
| هدوا البيت واركان الحماه | * | فان خالف وما عاود معاكم |
| عصب سالم عليك بالافلاه | * | وهاتوه لي غصبا يا رجالي |
| نعمل كل شيء نقدر علاه | * | فقالوا كلهم سمعا وطاعة |
| وبالاثنين كان يوم السراه | * | وسارت العرب يا بن خيي |
| وفي الاثنين شفته عاتراه | * | وفي الاثنين ودعته لبيك |
| ايسخى يا كله ذود البلاء | * | باحزني عليه يا جريوى |
| ابو ليلى وطاحون الشتاه | * | يرجع قولنا لعند عمك |
| قرأت الفرض وختمت الصلاه | * | قمت انا على بكرة جريوى |
| قنطارى من سنة المضاه | * | كانت عندنا خابه كبيرة |
| الاقى الحمر فيها للغطاه | * | فحييت انا اليها يا جريوى |
| وما اسقيت انا منها حداه | * | فكن جبت القدح ونزلت فيها |
| وما ابقيت انا منها بقاه | * | شربتها فرد شربة يا جريوى |
| قنطارى من لحم الشواه | * | وكلت من فوقها خاروف ضاني |
| وقعت سطح من تحت الغطاءه | * | فلما اكلتهم لا يا بن خيي |
| يغنوا لي على قدحي غناه | * | فكن جوني الجوار من فوق راسي |
| وجين البيض لعندى اناه | * | ونغت انا حقيقا يا جريوى |
| وانا سكران ما عندى وعاه | * | وانا نائم مع نالي نهاري |
| قد جاني المبشر للوداه | * | فما كنت راقد يا بن خيي |

حضور البامة لعند الزير في وادي الاسود

| | |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>اتوك الغايين من الحماه امن اهلي والامن الولا وتدعيه باخام الصلاه وخيل كثير معها يا مناه رعد القلب من جوا الحشاه ويا سكان في هذه الوداه ولم يبقا بالواديه حده بالكنان يا جريوي حفاه ضو العين من بعد العماه نزلت عن جوادها للوطاه وصاروا الكل يتماشوا مشاه ولاقينا الحباب للوداه ويا عملا قدوم الغائباه يربع القلب عند الملتفاه عن الوجه الملمع شالت غطاه يدهش من بعيد لمن يراه ما كان احسنك بين النساء</p> | <p>وقلي قم اقعد يا مهلم قلت لهم من ذا قد اثناني قالوا بنت من ترجو حياته قالوا بنت خيك اليمامة فلما ان ذكروا الى اليمامة فقلت يا عرب قوموا للقاه فطلعت العرب لا يا جريوي طلعت لها انا عربان ماشي كله كان كرامة لا بويك فلما ان نظرتي اليمامة ودارت العرب من حول منها وقد لاقيت حقاً لليمامة تلاقينا جميعاً يا جريوي ولما التقينا يا بن خيي اول ما اقبلت على اليمامة فبان اللبس من تحت المخايي سبحان من نشاك يا يمامة</p> |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

* فقالت لي السلامة يا عميمي
 * سلامي اليوم يا عمي سلامي
 * سلامي اليوم لا يا نور عيني
 * اشتقت اليك والله يا عميمي
 * كيف طالت غيابك يا مهمل
 * آه يا حسرتي يا زير عمي
 * وضمتني اليهامة يا جريوي
 * وقالت لي عميمي يا مهمل
 * وابكت اليهامة يا جريوي
 * قلت لها يامة ليش تبكي
 * عمك صار سلطان البراري
 * قالت كيف يا عمي لا ابكي
 * قلت لها كليب كيف حاله
 * قالت لي بخير يا عميمي
 * حتى تروح لعندك يا مهمل
 * قلت لها غدا نحن نسافر
 * وشربنا كلنا لا يا بن خيي
 * ودخلنا الى الخيمة جريوي
 * قلت لهم هاتوا لي صواني
 * اذبحت لهم ثلث الاف ضاني

* يا قنديل بيتي والضياف
 * يا ابو الساييات بذوي الحماه
 * غيرك ليس لي حقاً رجاء
 * وحق الواحد الفرد الاله
 * سبع سنين يا عمي جفاه
 * الاندري بحالي يا منكاه
 * وابكت ثم زادت بالبكا
 * بطبت اليوم كن زدت البطاه
 * وعاد الدمع من عينها ملاه
 * لملك ما يحق لها البكا
 * وابوك عاد سلطان الحماه
 * وانت نخونا زدت الجفاه
 * وايش اليوم جرى له يا مناة
 * ويقريك السلام من الاله
 * داب القلب منه والحشا
 * لعند كليب واشتقنا الاله
 * الى الخيمة دخلنا يا مناه
 * ودخلت اليهامة للحماه
 * من الغنم هاتوا مية شاه
 * كلها غنق من سنة المضاه

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| فتمت لهم ثلاث الاف خاية * | فطارى من الخمر النباه * |
| تمت عندنا عشرين ليلة * | نهار وليل مع طيب الهناه * |
| آه باليت عمري كان تقضى * | وذاك اليوم عمري ما نساه * |
| آه يا حزن قلبي با جربوي * | ولعب العود مع حسن الغناه * |
| فلما اتقضى المكتوب جربوي * | همت اليمامة عالسراه * |
| وقالت قوم يا عي المهمل * | حتى نسير جملة يا مناه * |
| الى عند خيلك يا مدلل * | نحنا كلنا جينا وراه * |
| مهمل يا مهمل يا مهمل * | حاجه اليوم يا عي جفاه * |
| يوي كليب ارسلني لعندك * | حتى اليوم ترجع للحماه * |
| حكيم الجهل يا جريوي براسي * | لان الخمر ادعاني هفاه * |
| قلت لما علي سيع عاصي * | مقدار شهر جيبه لا هفاه * |
| متي ما حكمت يا روجي عليه * | احب البكر سريع بلا بطاه * |
| واعاود لحاكم يا يمامة * | كرامة خاطرك عيني اناه * |
| فقلت كن كفى يا عم حاجة * | سبع سنين يا عا كفاه * |
| قلت لها انا حالف يمينا * | برب البيت ما نعبد سواه * |
| لازم اني دا السبع جيبه * | الى عندي الى هذا الحماه * |
| فمردت اليمامة نور عيني * | وبكيت ثم زادت بالبكا * |
| وقالت ما تسوي لي غنيمه * | يا مجنون يا ابن الطفاه * |
| وراحت اليمامة لعند ابوها * | واحكت له على امر جراه * |
| فلافاها ابوها يا جريوي * | وقال يا مرحبا في من اتاه * |

اهلاً ثم سهلاً يا يمامة *
 فقالت له المهمل يا بوي *
 فقال لها يمامة يا يمامة *
 يرجع قولنا واسمع جربوي *
 يرجع قولنا وانتم تصلوا *
 يرجع قولنا بامر المقدر *
 اسمع لي وافهم يا بن خبي *
 احكي لك على ما صار في *
 كنت انا في وادي السباع *
 فقد جاني المرض يا نور عيني *
 فجواب اخوتي واولاد عمي *
 وقالوا لي انهض يا مهمل *
 قلت لهم بالله اخبروني *
 قالوا سبع بالغابات عاصي *
 قتل عشرة من الخيل الاوائل *
 قتل عشرة من الرعيان حقاً *
 اما روح اليه قم هاته *
 قلت لهم بالله امهلوني *
 فعاد السبع بهجم في حمانا *
 وانا كون نائم يا جربوي *
 اين الزير عمك يا مناه *
 عمره ما يسوي لي غناه *
 سبع سنين يوعدني كماه *
 لاحكي لك واسهب بالحكاه *
 علي من نوره ساطع ضياه *
 ومها قدره الرحمن يشاه *
 لسلطان السباع وما جراه *
 وما قد صابني باول صباه *
 قاعد فيه يا روجي اناه *
 ثلاث شهور حقاً كاملاه *
 والمرات واصحاب اللهاه *
 روح سريع من هذه الوداه *
 بالامر الصحيح وما جراه *
 سبع شنيع لا تقدر علاه *
 وقتل للمواشي والرعاه *
 وراحوا الكل من دربه هفاه *
 اما روح من هذه الوداه *
 لاني اليوم في حال الرده *
 اكل اولادنا ثم النساء *
 ونار القلب تلهب بالحشاه

اقول يا حيف يا زير الملهل * هذا السبع يهجد بالحما
 حيف عليك لا يا زير انمض * واقتله اذا عان الاله
 يا كل للموايش يا مدال * وانت طرح من تحت الغطاء
 مهب النار في يا جريوي * ونار القلب تسعري الحشا
 نهضت وقلت يا رحن الطف * بنا يا رب واسمع ما مضاه
 بحاه الانبياء والرسل اجمع * وحق الله لا نعبد سواه
 عفوا عن عبيدك يا الهي * يا شافي تأذن بالشفاه
 فنجني العافية لا يا بن خبي * وادركني العوافة من الاله
 وطمت انا عمك يا جريوي * وقمت وصرت كما سبع الفلاه
 حمدت لخائي باري البرايا * على انعامه وايضا عطاها
 وتمشيت اليه يا جريوي * دغوش الليل من بعد العشاء
 ولبله مظامة لا يا جريوي * يد الزول كفه ما يراه
 واخذت له المشاعل يا بن خبي * نضوي من بعيد لمن يراه
 واخذت انا على جسمي دروعا * سابوري من الزرد القوا
 على راسي اخذت طاسة متينة * طنعر رطل حفا كما ملاه
 واخذت له انا سيف الهمالي * ابو لحدين يقطع للدجاه
 ورحت انا الى تلك المطارح * الى ذاك الشنيع الى الوداه
 حجر رفيع عالي يا جريوي * حجر رفيع عالي للسكاه
 تاريخه قد اخذ السبع خبري * وانا مالي علوم ولا دراه
 حدف اولاده فوق البلادة * كله خوف مني يا مناه

| | | |
|--------------------------------------------|---|------------------------------------------|
| وَعَادَ بِحَدَفٍ لَمْ تَلِكِ الْهَوَايِشَ | * | فِي عَيْنِي أَنَا أَنْظُرُ الْإِلَهَ |
| حَدَفَ عَشْرَةً مِنَ الْخَيْلِ الْجِيَادِي | * | ظُلُومَ اللَّيْلِ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ |
| حَدَفَ عَشْرَةً مِنَ الرِّعْيَانِ حَقًّا | * | فَاسْعِ يَا جَرِيوِي مَا جَرَاهُ |
| حَدَفَ مِنَ الْبَقَرِ عَشْرِينَ بَقْرَةً | ✽ | مِنَ الْجَامُوسِ حَدَفَ عَشْرَةً كَاهُ |
| مِنَ الْمَاعِزِ حَدَفَ عَشْرِينَ كَامِلًا | ✽ | مِنَ الْغَنَمَانِ حَدَفَ عَشْرِينَ شَاهُ |
| وَيَغْرِ الْبَعِيرَ مِنْ فَوْقِ زَنْدِهِ | ✽ | لِفَرْقِ الصِّغْرِ بِوَصْلِهِ كَاهُ |
| لَهُ عَشْرِينَ عَانًا يَا جَرِيوِي | * | وَهُوَ سَاكِنٌ فِي هَذِهِ الرِّدَاهِ |
| يَا كُلْ كُلَّ مَنْ يَدْنُو إِلَيْهِ | ✽ | سَرَى الطَّيْرِ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ |
| لَهُ جَنَّةٌ كَبِيرَةٌ يَا بَنَ خَيْي | ✽ | تَقُولُ التَّلَّ فِي أَرْضِ الْفَلَاهِ |
| وَنِيَابِهِ كَمَا سِيَاخُ الْحَدِيدِ | ✽ | وَدِينِيهِ كَمَا قَرَبَ الْمِيَاهِ |
| لَهُ ظَهْرٌ كَمَثَلِ الْمَرْجِ وَأَعْرَضَ | ✽ | وَرَجْلَيْهِ كَفَرْدَاتِ الرِّحَاهِ |
| لَهُ شَارِبٌ بِحَبِي شَبْرَيْنِ وَأَكْثَرَ | ✽ | يَحِطُّ السَّقَرُ فَوْقَهُ مَكَاطُوهِ |
| وَزَنْوَدُهُ كَمَا السَّامُوكُ وَأَمْلَا | * | وَإِظَافِيرُهُ خَنَاجِرُ مَاضِيَاهِ |
| تَسْمَعُ قَرْطُهُ بِزَحْفِ نَابِهِ | ✽ | تَقُولُ صَوَانٌ يَتَظَايِرُ شَطَاهِ |
| وَعَيْنِيهِ كَمَا جَرَّ الْمَوَاقِدِ | * | تَقُولُ مَشْعَالٌ عَالِقٌ بِالْأَدْجَاهِ |
| حِينَ يَهْدُرُ يَكْشُرُ عَنْ نِيَابِهِ | ✽ | تَقُولُ سَيْوَفٌ مَسْحُوبَةٌ سَوَاهِ |
| حِينَ يَزْعَقُ وَيَفْقَعُ فَاهُ فَمُهُ | ✽ | شَرَارُ النَّارِ تَقْدَحُ مِنْ أَفَاهِ |
| قَلْبِي وَفَرَزْنِي بَعْبِيهِ | * | وَكَنْ طَلَعُ لَزُولِي مَا خَفَاهِ |
| عَلَى يَدِ الشَّالِ شَالِي بِلَاطِهِ | ✽ | طَنْعُ شَرْطَلٍ حَقًّا كَأَمْلَاهِ |
| وَاضْرِبْنِي بِهَا يَا نُورَ عَيْنِي | * | طَبَقٌ لِلدَّرْعِ الْمَاكِنَاهِ |

ثلاث دروع طبقهم عليّ *
 صرخت عليه صرخة جاهلية *
 قلت بازير لاقية واصطليه *
 فلاقينه انا في قلب صامد *
 فلما قد لقاني واللقية *
 صارت بيننا يا جرو ساعة *
 فصار الضرب ما بيني وبينه *
 قتل من السباع ثمانمائة *
 تاري هو سلطان الاسود *
 هو سلطان وانا سلطان مثله *
 ضل الضرب ما بيني وبينه *
 حدث لخالتي باري البرابا *
 فحاني ثم جيته يا جريوس *
 يكهنني باظافيره وفمه *
 ثلاث ايام بكاونتي بعزمه *
 نرجع لاخوتي واولاد عمي *
 عادتهم ثلاث ايام يحوني *
 ولما جيت ما كانوا حواضر *
 فكف جوهم اليّ ما لقوني *
 وقالوا حيف راح الزير ولي *

سابوري من الزرد القواه *
 ارتجت لها تلك الوداه *
 ومها قد كتب ربك يشاه *
 ولا منهاب من شدة لقاه *
 تقول جبلين التطهوا سواء *
 يشيب الطفل عند الملتاه *
 تقول الرعد في كبد السماء *
 ولا واحد كوي قلبي سواء *
 وانا سلطان مثله بالحماء *
 والاثنين ما فينا غباه *
 حتى اصبح اقبل في ضياه *
 على اعامه وايضا عطاها *
 ولا هاب من شدة لقاه *
 يمزق للدروع الساكناه *
 وذقت الهول منه ومن بلاه *
 والمردان واصحاب اللها *
 دغوش الليل من بعد العشاء *
 كانوا نايين وسط الفلاه *
 وعاد صريرهم ملو الفضاء *
 لا يا حيف قتلوه العداها *

وصارت ضجة يا نعم ضجة * وعاد دموعهم تجري فناه
 سمعت صريرهم يا نور عيني * وأنا ساكن في تلك الوداه
 صرخت لهم بالله تنجدوني * لاني صرت في حال الرده
 سمعوا القوم قالوا الزبر حاضر * وها هو الزبر في هذه الوداه
 قوموا كلكم وعاونوه * في ذا اليوم هبوا للنكاه
 فنجوني اخوتي واولاد عمي * والمردان واصحاب اللها
 جرا الصوت جوني فرد مجية * ولا سلم بالوادي حده
 جوني خمسمائة عن يساري * وكل القوم نقالة فناه
 ثلاث الاف جوني عن يميني * عشر الاف جوني من وراه
 والفرسان جوني فرد مجية * ملون البر واطراف الوداه
 كل القوم وسط الليل جوني * بمشاعيل كنجوم السماء
 طاب القلب مني يا جريوي * وقلت النصر جاني من الاله
 فقام السبع هو زعجر عليهم * فهربوا القوم من دربه هفاه
 وراحوا القوم عني فرد روحة * ولا بقي بالوادي حده
 فصحت انا على خبي عديبه * ودرعان والي من وراه
 وقد ناديت يا طراف لي * وياسلام تعالوا لا هناه
 قالوا روح يا سالم هزيمة * هذا السبع لا تقدر علاه
 راحوا القوم عني باجريوي * وصرت وحيد ساكن بالوداه
 وصر السبع يتزعجر علي * وصوته كالرعود البلفلاه
 يصرخ كل صرخه يا جريوي * تشيب الطفل عند الملتقاه

تسعين سبع التمت على دسوته * في ذاك النهار وما مضاه
شي اولاده شي اولاد عمه * شي اخواله شي اولاد اخاه
وفيم غرب على صوته بجوني * وجيرانه وسكان الحماء
تسمع زجرتهم حول منب * نقول الرعد في كبد السماء
بكيت دموع من حرقه فوادي * من هذه البلية والرضا
كذا الله قد قدر علي * بامر الواحد الفرد الاله
هذا في احكام الله ربي * بسط الارض وارفع للسماء
وانا قول ما هذه المصيبة * بعد ما كنت قاعد في صفاه
وقات بناطري اترك لقاه * وادشره وارجع لا وراه
رجعت وقلت قومي بهتكوني * يقولوا الزير ما عادله فواه
كلام الناس ما له اصل ابدًا * والكذاب لا تتعد حداه
لان الكذب هو راس المعاصي * واللي يتبعه يا كل جزاه
هذا الصار واسمع يا جربوي * لاحكي لك وطول بالحكاه
انا تفكرت في عقلي وفكري * وانادي وقول اهأ ثم آه
تهب النار في يابن خبي * ونار القلب تلهب بالحشاه
قلت بازير ارجع والنفيه * والمكتر ب توصل انت لاه
وغرت عليه قد جاني وجيته * نقول طبول تنفخ بالوداه
ضل الضرب ما بيني وبينه * من يا كرالي وقت المساه
وثاني يوم جاني والنقبه * وصارت دمعني تجري فناه
وثالث يوم جاني ثم جيته * وحد السيف تسمع له دواه

وجهه معبس بابن خبي *
 وهدر ثم قد زحجر علي *
 وجاني غائراً يا نور عيني *
 وجاني ثم جيته يا جريوي *
 مزق للدروع ايا جريوي *
 ثلاث دروع طبههم علي *
 يكمشني بانياه وفمه *
 شاب الراس مني والعوارض *
 الا با شدة صارت بعمك *
 اقول يا حيف لا يازير تقتل *
 يقولوا حيف يازير المهمل *
 ان ردت سنه يا جريوي *
 ما هذه مروة يا مهمل *
 تشيع اخبارنا بين القبائل *
 لازم انني ارجع اليه *
 اما هو يقتلني بعزمة *
 وغرت عليه حقاً يا جريوي *
 كل السبع مني يا جريوي *
 صرنا نحن في حال السويه *
 فقلت اليوم انا اقطع خبره *
 شواربه يترقص يا مناه *
 من شره ومن كثرة بلاه *
 كمثل النار في قش الفلاه *
 تقول مراكباً وسط المياه *
 باضافيره خناجر ماضياه *
 من البولاد والزرذ القواه *
 يمزق للدروع الماكناه *
 وذقت الهول من عظم البلاه *
 فكف فاسيت يا ولدي شقاه *
 سبع البر كادك يا مناه *
 نموت قليل في هذه الوداه *
 يقولوا الزير ما عادله قواه *
 سبع البر تنهرب من لقاء *
 وفي كل البوادي والولاه *
 لاهيه من فوق الوطاه *
 اما اليوم ادعيه هفاه *
 وعزني كالصخور الماكناه *
 وانا كليت منه بلا خفاه *
 انا واياه في حال العيا *
 واربح القلب منه ومن بلاه

- وعاد هو يشي من حداى *
 صرخت عليه صرخة جاهلية *
 هرب السبع من صوتي مولى *
 فسرت اليه حقاً يا بن خبي *
 وقفت شيئاً من فوق راسه *
 ينفخ كل نفخة يا حربوى *
 فتمرت حقيقاً عن ذراعي *
 ضربته ضربة من غير شفقة *
 قطعت لزندك لا با جريوى *
 فنام لي وجاني عالثلاثة *
 وعاد هو يجعر من حداى *
 قلبنا الميامن عالمياصر *
 صرخت عليه انا صرخة عظيمة *
 ولاقيته حقاً يا جريوى *
 تكاوننا انا واياه جريوى *
 ثلاث ايام بكاون عالثلاثة *
 فجاني غيراً يا نور عيني *
 غل السبع رابط تحت مني *
 فأت يا زير طبع انت عليه *
 فطمت انا من الشجر عليه *
 وعدت انا امشي من حداى *
 ترج الارض منها والوداه *
 وراح ونام باطراف الوداه *
 وجدته نائماً وسط الفكلاه *
 ونار القلب تلهب بالحشاه *
 تقول تين ومعا هواه *
 وعن تلك الزنود الماكناه *
 راح السيف يهوى عالوطاه *
 وصار الدم نازل كالثنايه *
 تقول واعر بكبد السماء *
 وعدت انا اجعر من حداى *
 وقلنا الميامن عالمياصر *
 وجاني ثم جيته يامنكاه *
 انا واياه تكامشنا سواه *
 ثلاث ايام كاملة الوفاه *
 وذفت الهول من شدك بكلاه *
 طلعت لشجر عالي مداه *
 من عاشي الى باكر غداه *
 ومها قدره ربك يشكاه *
 نزلت بظهره نلت المنكاه

وعاد يبرم تحتي يا بن خيي * تقول طاحون ايام الشناه
 وانا خائف منه نور عيني * فرد العقل اليّ والوعاه
 وعن ظهره نزلت بكل سرعة * ثم جرت حقاً من حده
 سمحت له انا سيف اليماني * ابو الحمد بن يقطع للصفاه
 ضربته ضربة من غير شفاه * خلبت راسه طائر بالفكلاه
 وقع السبع مرعي يا جريوي * وصار الدم يجري عالوطاه
 وكان السيف ماكن يا بن خيي * حارت فيه صناع الولاه
 يسوى للهند ثم السند حتماً * يسوى الصين ومدينة حماه
 وانا قد كنت في شدة كبيرة * فرجها الرب عني واللاه
 فصمت لاختوتي واولاد عمي * تعالوا احموه للحماه
 فجوا مايات ايضاً مع الوف * وقوم كثير وقفوا من حده
 ما قدروا يقيموه يا جريوي * فعادوا يسلموه كبلد شاه
 سنين رجل تا حاون جاه * وتا ودوه حقاً للحماه
 هذا الصار مني يا بن خيي * وعمرى الكذب ما بعرف بناء
 هذا الصابي يا نور عيني * في ذاك الشنيع وبالوداه
 ذقت الهول من تلك المواضع * وذقت الشر مع عظم البلاه
 دا الي صار في يا جريوي * وحق الله تعالى في سماه
 قتل السبع وازعجني بحاله * وارديت حالاً للحماه
 قعدت ايام وليالي هنية * انا ربي الدهر يا مقرب ثناه
 عجوز الشاعرة قصدت جانا * وهي جاسوس من قوم الطغاه

ناريها اخت حسان الليالي *
 ونزلت عند جساس ابن مرة *
 وما جابت معها غير ناقة *
 نقول لمبيدها في كل يوم *
 اذا ما جاد لا تغنوا بمجوده *
 اول يوم سار لمال يرعى *
 وصارت بالعرب يا جرو بغضة *
 وصارت العجوز ترمي وساوس *
 فشعبت القبائل والطوائف *
 فحس كليب وتخوف فجاني *
 فلاقته الى برا المداكين *
 فأت ايش الخبر يا بر اليمامة *
 فقلبي جيت يلك يا مهلمل *
 والعربان قد صارت حزوبه *
 اخاف الحال تهعظم اموره *
 ويطل ماكنه ونزول عزه *
 فقوم نسبر جملة يا مهلمل *
 فلما قالها لا يا جربوبه *
 آه يا حزن قلبي يا بن خبي *
 آه يا ليتني قد كنت ميت *
 تطلب ثار اخوها من وراه *
 ومدحته على جوده وعطاه *
 فصار قطيع تسقيه الرعاه *
 خشون الحما وارعوا عفاه *
 واذا ما عاب عيوا في سخاه *
 وثاني يوم عيط بالحماه *
 تشيب الطفل من اول صباه *
 بين جساس وكليب الفتنه *
 ونار الشر عاد لما نفاه *
 على مهر ولا معه حده *
 لاقته وقبلها بده *
 تحبي وحدك ولا خذلك حده *
 لان اشر عائق بالحماه *
 وقتنه تدهش لتقول المذاه *
 مجونا بالليالي وباجاة *
 ويبقى القصر يعني من بياه *
 عسى بوساطتك تلقى الصفاه *
 سجع قلبي كانه في مياه *
 حتى موت وتدقني حده *
 ولا شفقه سطيع عالثره

فقلت له اصحى ابو اليمامة *
 انظر للسباع الي قبالك *
 بنيت قصور من روس الاسوده *
 فكيف تكون خي ابن ببي *
 ويتعدوا عليك ويتلمونك *
 فوالله ثم والله ثم والله *
 اذا قد راح منك فرد شعرة *
 خوي روح احكم بالقبائل *
 فراح كليب وحده باجر بوي *
 يرجع قولنا لا يا بن خيب *
 نقول لعبيدها في كل يوم *
 وسيبون الالباعر بالجينة *
 فراحوا عبيدها واخذوا الالباعر *
 وطلقون الالباعر بالجينة *
 نظرهم حارس البستان عيط *
 قام كليب شد جواد ابيض *
 فراح كليب للبستان راح *
 وشاف العبد عالكرمي يزجر *
 امر عبك على ناقة ذبحها *
 وحطوا الجلد على عبد العجوزة *

وضيع اليوم عندي بامناه *
 انا خيك انا اخ الهناه *
 على شان البهيم وما كفاه *
 وسلطان المداين وانقراه *
 وانا باقي في قيد الحياه *
 ثلاث ايمان في رب السماء *
 اخلي الدم جاري كالمايه *
 بعد السيف لا تخشى حده *
 وعاد يحكم على جاري المضاه *
 لاخت التبعي وما قد جراه *
 خشون الحما وارعوا عفاه *
 ولا تخشون من حكم القضاء *
 الى بستان بك يا مناه *
 واكملوا ثمارها ثم الجناه *
 وجا لكليب بلغه النباه *
 ودار المرفقا فوق العباه *
 وشاف البوش داشربالحماه *
 ويتحرر على اصحاب اللماه *
 وخلى دمه جار في قناه *
 وقالوا روح باتمن العباه

- فراحن عبيدها الا تنان ييكوا * لحية ستم ييكوا بكاه
فراحت العجوز لا ابن مرة . وقالت له قصيدة بالغناه
وقالت شوف افعال ابن عمك * هلي ما نزلنا في حماه
ملك مشهور يا جساس مثلك * يعيول بالنزبل ومن حداه
انا لو عرفت انه خير منك * لتركناك ونزلنا بحماه
حدثه بقى في سوء حال * شبية الفدر اذا ما طاش ماه
ركب جساس جا لكليب غاير * وعبد الشاعرة يجري وراه
وقله يا كليب استمع لي * يا ابن العم ايش الي جراه
حتى نذبوا ناقة نزيلى * رجل ضرير وامراته معاه
قله ما عرفت انه نزيلك * لا وحياء من رفع السماء
تعال وخذله ميتين ناقة * والا خذله اربع مياه
والا سوق مهر ك حتى يتعب * الى ضيفك وخذله في رضاه
ركب جساس وجا اليها شاور * واخبرها بما كان قد جراه
فمالت له انا ما ريد مالا * لا وحيات مولانا الاله
بدي ينملي حجرى نجوما * نجم يكون من اعلى السماء
فقال سبحان من يقدر عليه * سوى ان كان مولانا الاله
وقالت ام احط المجلد عليها * واضربها فترجع للحياه
فقال سبحان من يحبي الرمايم * وبحبي الميت الي قد بلاه
قال ذات لي راس ابن عمك * برضوب فيه ما باخذ سواه
فقال يهون البارى علي * بعون الله ما نعبد سواه

ركب هو و جا لكليب غائر *
 قالوا له الامير كليب غائب *
 بوادي البرقين عينك تشوفه *
 فراح جساس يم كليب غائر *
 وكانت العجوز دزت كلاماً *
 نظره جساس قله فف عندك *
 انا ما كنت راعي لاجالك *
 وصل جساس الى بيك جربوي *
 وقله يا بن عمي دير باليك *
 قله كليب انا ما دير وجهي *
 قام جساس واضربه برمحه *
 فضربه كليب ضربة بعصاته *
 فترايا له عبد غريب *
 اه يا حيف عنك يا بن مرة *
 الا يا عين ابكي لا تكني *
 قامة العبد عاجل فوق سرجه *
 فتعدل و جا لكليب غائر *
 وقع كليب مرمي التراب *
 بان العبد قد صفق وغنى *
 فقله مين يا ملعون جدك *
 تطلع في محله ما لقاه *
 يلعب فوق مهره بالوطاه *
 ولا معه ولا زول تراه *
 وعبد الشاعرة يجري وراه *
 تهذ على كليب ولا تراه *
 جابي اليك يا ولد الزناه *
 حتى تطلقوها بالحماه *
 و جا لكليب من حلة قفاه *
 لان الغدر طعناته شناه *
 الى الفين مثلك بالوغاه *
 فراحت ضرته تسج وراه *
 تقطر راح من فوق الوطاه *
 وقال يا امير ابكي اربعاه *
 توقع عن جوادك للوطاه *
 على جساس قتل المرقعاه *
 ركة وقد وقف من حده *
 ضربه برمح ظهرت من قفاه *
 وراح جساس يرمح بالوطاه *
 وقال حباب تعرفني اناه *
 ومن اي البوادي والفراه

وخامس بيت حساس غدري *
 وسادس بيت قلت الزيرخي *
 وسابع بيت سالم كون راجل *
 وثامن بيت بالك لا تخلي *
 وناسع بيت بالك لا تصالح *
 وإطرد للحائلة من حدانا *
 وعاشرو بيت ان خالفت قولي *
 يا سالم نوصا في اليتاما *
 بمامه والتقبيله والجمامه *
 وصاروا مع حباله وفته *
 فربهم ابو ليلى المهمل *
 نوصا بهم بيمات راسك *
 بنات كليب نوحوا يا يتاما *
 بنات كليب نوحوا يا يتاما *
 مهمل عاد ابوكم بعد مني *
 يا سالم نوصا باليتاما *
 ولما كليب قد تم لشعره *
 وحساس وصل لاي ربعه *
 وقال له علامك انت راجح *
 قال له قتلت كليب صهرك *

شوف الجرح يعطيك النباه *
 تدبد الباس قهار العداه *
 لاخذ الثار لا تعطي وزاه *
 لا شيعا كبير ولا فساه *
 وان صاححت شكوكك للاله *
 عدوه وان لي منها الاذاه *
 انا واياك ان قاضي القضاء *
 ودلهم على كيد المحسودا *
 وام خزنم مع ام السعودا *
 صغار وعبدا شافوا تكودا *
 تراهم بعدهم وسط المهودا *
 وخلصهم صبايا كالفهودا *
 وارخوا بعد ابيكم للبعودا *
 وبعدي اصبغوا القمصان سودا *
 فادعوه ابانا بالوكودا *
 ودلهم كرمي لي اساه *
 ذبحه العبد يا اسني علاه *
 وقف ابوه وامسكه بيده *
 وما سويت يا ولد الزناه *
 وذل القصر يعني من بناه *

قله عبد حسان اليماني *
 وهذه الشاعرة اخذه سعاد *
 ومعها زوجها سعد المكي *
 فقال له عطاه الله خيراً *
 الا يا عبد اعمل لي جيلاً *
 الا يا عبد اوصلني البلاطه *
 سبب كليب هو من فوق صخرة *
 وقال كليب نبأ من زمار *
 خرجت انا على مهري اسير *
 فاذا ابن مرة جاء خلفي *
 ذربتني في عصافني فوق ظهره *
 اتى من خلفه عبد غريب *
 فاستعد وجاني في حال سرعه *
 فقال ادبر وجهك يا ابن عمي *
 فاحكم طعنه في سريعا *
 هديت لك هديه يا مهمل *
 اول بيت اقول استغفر الله *
 وثاني بيت اقول الملك لله *
 وثالث بيت توصي باليتامي *
 ورابع بيت اقول الله اكبر *
 قتلته لا ذنوب ولا اسماه *
 من ارض السروجات لاهناه *
 دا الي كان له سطوة غداه *
 اخذ ثاره وما خلى وراه *
 ومن يعمل جيل يلقى الجزاء *
 حتى اتني ابني بناه *
 وصار كليب يكتب في دماه *
 فهذا الدهر كم مثلي فناه *
 وما بددي انا غير العناه *
 يريد قتلي وابليس طفاه *
 تقطر راح من فوق الوطاه *
 سريعا اركبه ووقف حداثه *
 وناره بالحشا زادت لظاه *
 يريد الغدر مني بالقناه *
 وراح جساس هارب بالنفاه *
 عشر ايات تفهمها الذكاه *
 اله العرش لا يعبد سواه *
 بسط الارض ورفع السماه *
 واحفظ العهد لا تنسى وفاه *
 على الغدار لا تنسى اذاه *

صرخ مرة صوتاً ملو راسه *
 وقال يا اخرق السرداء علينا *
 يا حزبي على الماجد كليب *
 يا جساس قلبي ايش بدالك *
 حتى قطعت لايدك بيدك *
 الا يا قوم نعالوا اسمعوا لي *
 فندوا جساس للزير الملهل *
 ونجعة سلطاناً علينا *
 والا ما بخلي رجل واحد *
 هذا الزير هو ليلي الملهل *
 فنبال الناس ذا رجل هسله *
 وانت صرت سلطان الاماكن *
 فقال مرة اخاف على هام *
 فسرف الزير بقلته بسيفه *
 فندوا جارسه تسي رباب *
 ونزت الطيب قام هام جاها *
 فلما رأيتهم يا ابن خبي *
 وقلت له هام ايش صاير *
 فمالك تكتم الاسرار عني *
 اراكم في حديث وفي وشاوش *
 دوى البر منها والوداه *
 من هذه المصيبة والرداه *
 سباج البيض خيال الوغاه *
 حتى اليوم ابليس طغاه *
 وعمرك ما بقي تلاقى دواه *
 كلاماً جد ما فيه خفاء *
 حتى يتله في ثار اخاه *
 ريعطيه الجزية والهداه *
 لا امرد ولا صاحب الحاه *
 عدو الزير لا يطلب حياه *
 هفايا لا هناك ولا ههنا *
 وانك ما بقي ملوك سواه *
 جنب الزير يسكر سيفه هنا *
 ويوقع بنتنا عظم البلاء *
 الى هام جنه من فواه *
 واخبرته على امر جراه *
 صرخت انا كما ساع البلاء *
 احكي لا نخبي بالمحساه *
 يا ابن العم يا ولد السخاه *
 وفي دنيا وفي عز وجاه

| | | |
|--------------------------|----|--------------------------|
| قال لي لا حديث ولا وشاوش | * | ولا دنيا ولا عز جاد |
| تعاركت الفواطر يا بن عمي | * | على روس الروابي والنفصاه |
| جئتكم يا فتي نيب جملكم | ٢٠ | اخذ لحمة على نابه شطكاه |
| جملنا ذاك حساس ابن مره | * | قتل لكليب حبال الغلاه |
| هذا الصار يا جمل المحامل | ٢١ | يا حناط للحكام عساه |
| فلما قالها فقد قب راسي | ٢٢ | وجدت البار في قلبي رعاه |
| فقلت انا عدنا ابو ربيعة | * | ربيع الضيف في سه الغلاه |
| ايا اسفي عليه يا جريدي | ٢٣ | عدد الدهر وايام المفسكه |
| ايا لطفه فوادى يا كليب | ٢٤ | حتى اموت وتدفعني حداثه |
| قلت هام عليك امان مني | * | عليك امار مني والحجاء |
| لكن ان جيت لحساس خيك | ٢٥ | عني له وطيل بالغكاه |
| حرام علي ما بيننا مامي | * | حتى يبطل الديب المواه |
| عهد الله ما بيني وبينك | ٢٦ | يا هامر لا تحبني سواه |
| راح تمام حنا لا مثلك | ٢٧ | الى حساس ويعاتب اخاه |
| هذا الصار واسمع امر عمي | * | عمرى الكذب والصرف ناه |
| عاشت نار في ما حربي | ٢٨ | لقد كليب يا حزني عكلاه |
| وصرت انا اهد على عدانا | ٢٩ | على حساس مع ربه كاه |
| ابن اختي قريب من حدانا | ٣٠ | ايا حساس تفعل ذي الشناه |
| قال يا خال لا تدثر نشارك | * | وحط القول وسط البكال |
| فقل المهرج ووطي النفس | * | واترك عنك القيل والقال |

| | | |
|--------------------------|---|-----------------------|
| ولا نعتق منهم رجال | * | نقول تكيد بني مره |
| بنب مره بكل الابطال | * | غدا يا خالي هم باترك |
| تدق طبول صبا الزلازل | * | ياظهر خيول عابك تجول |
| تروحوا ارض بقرب مقال | * | ترج الارض بطول وعرض |
| مع برجاس ذكي الخال | * | يتجى جاس قوي الناس |
| وسنر وفر ووجنال | * | وياتي عمر بخيل ضر |
| واي هام ان جال وطال | * | يتي سلطان يعود زان |
| بيوم الكون كسع وجال | * | واحي شديون بطل مجنون |
| يتلوا الروس نلال مزال | * | ياي الشوص وكل عبوس |
| اياك اياك اياك ترد فقصال | * | وتل اتاك وكين بصفاك |
| يا ابن اخي كان عقلك زال | * | قل انزير اواه اواه |
| كلامك ما خلاي حال | * | يتار بك انت عدو ميين |
| تخرفني من هل اندال | * | نقول الشور غدا يابوك |
| للشوص ابيد تضرب عوز | * | ايا العربيد بيوم تكيد |
| وشيل الروس بسرف نال | * | اكيد الشوص بيوم عبوس |
| وشلائكم بارمح شلال | * | بعد كليب لا بيع الروح |
| طول العمر بكم نال | * | بعد كليب لاخلي السيف |
| حرمت اليوم بجنح اللبال | * | وبعد كليب سباح البيض |
| فطوري عدت بغير مزال | * | وانت يا ابن اخي اليوم |
| غدا للسيف يترك سقال | * | هام ابوك عديل القوم |

شيبان رادان يركب جواده *
قطع راسه وحطاه في العلاقة *
فعادة تطلب البيوت غاره *
شافتها ضبايع وعابنتها *
ودستها وذا بالراس فيها *
فقات مین يدنی لولیدی *
فصاحت ثم راحت يم سالم *
قالت ليش ياخي قتلته *
قتلته ظلم ما تخشى الميمن *
وقالت ليش يا جل المحامل *
خجلني انا لا يا جربوي *
شوي الا البامه والقويله *
يصجلوا آه من فرقة ابونا *
يقولوا زير جانتك المنايا *
قتلوا خوك وانت ما عيوبك *
شوي الا الحمامة وام مسعد *
شوي الا اني خبي عدسه *
وصاروا يندبوا الماجد كليب *
وقالوا قوم انظر يا مهمل *
فصحت وقلت هاتوا لي حصاني *
سبقة الزير في الضربة هو *
واطلق مهرته بارض الفلاة *
وجات بين البيوت بلا بطاه *
وقبضت للعلاقة في اليده *
توكك ترى راس ابنكاه *
غير الزير طاحون البكاه *
مخملت السعور مستهيا *
بجاه الله ما سويت بابي *
ليس ميلك طبعك ساعجني *
عدمت الحيل مني والقواء *
وتسابت منها بالحياه *
يكنوا لا وفار ولا حياه *
ونار الغائبين لها لظاه *
وزارتك الدواهي والرداه *
ولا حسبوا حساب اللي وراه *
يكنوا في مدامهم بكاه *
ودر يعار يندب من وراه *
قدوا الحجب وارموه عالوطاه *
ما فعلت بنا اولاد الزناه *
احس القلب طائر من حشاه

* وركنت الجواد وجيت راح
 * رأيت على كليب خلفاً كثيراً
 * فلما قد راووني جيت راكب
 * وقالوا الكلب سلامة راسك
 * * نزلت عن الجواد وجيت اليه
 * * لقيت كليب مطروح جنب صخرة
 * * فلما شفته يا ابن خبي
 * * قلت باعرب شبلوا لي كليب
 * * فينا للمحما ومعنا كليب
 * * وحبنا له يغسل يا جريوي
 * * قلت يا خطيب اغسل كليب
 * * وحبنا له ثلاث كخات اخضر
 * * ودفنا الى الماجد كليب
 * * وهلبنا السلاسل فوق قبره
 * * وقلبنا سروج المحصنات
 * * وخزقنا اللثام مع الدوايب
 * * وقمنا في عزاه يا جريوي
 * * واصبحنا صباح الملك الله
 * * ذفيت الطبل ناسم دويه
 * * وجوني اولاد بني وهم هواكي

وهذا النجع خيال مشاه
 عدد القطر مع فيض المياه
 لا قوفي جميعاً للوطاه
 دا مكتوب من عند الاله
 مفدار ميل ماشيه حفاه
 قتيل وممزج فيه الدماه
 دار العقل مني والوعاه
 خذوه المنازل والحماه
 وكل النجع متلهم حده
 شيخ فميم من اهل الذكاه
 ونظفه ومدد له يده
 من الدياج غالي في شراه
 وحطينا الوجه الابيض عاثراه
 هشمنا الزين وكسرنا القناه
 ومزقنا ثياب الغاليه
 قطعنا الجيب رميناه عالوطاه
 ثمان ايام على قبره بكاه
 كثر الجيش بالوادي وملاه
 يلمر النايه لطرق النباه
 وتبترتهم كما دفع المياه

جمعت انا الى قومي وباسي * مائة الف محسوبة سواه
 ستين الف هم جملة قرومي * وجبت الكل لا عدي اناء
 وقلت لهم اقيموا شور فالح * لاخذ النار ندعيم هفاه
 ونطلبهم الى سوق المناسا * ونطلب شر بامطول مداه
 وقالوا شورناك ما هي مليحة * وعادوا يصمكون على اللخاه
 فلما نظرت هذا يا جريوي * نار القلب شعلت بالحناء
 قلت لهم اقيموا شور فالح * لاخذ اثار ندعيم بناه
 قالوا شورنا بدنا نصالح * وار الصلح ما شيئاً سواه
 فلما سمعت هذا يا جريوي * غاب العنل مني والوعاه
 قلت لهم قوموا نا نصالح * ما انرب شرركم اهل النغاه
 قمنا الكل قدر العين فارس * مليا للرواي وانفصاه
 فلاقونا اولاد منق باهلا * وجاوا فرش مدوهم سواه
 هم نزلوا انا ما كنت انزل * وانا في بحر سرحي راكبا
 هذا الصابني فيهم جريوي * وعمرى الكذب ما بعرف بناه
 انا محزم بسيفي تحت باطي * -فأوى كل من يطلب لفاه
 قالوا لي انزل يامهلل * اليرم الصلح لا شيئاً سواه
 قلت لهم حصاني عاد ظامي * يربد الشرب من قبل الغداه
 قالوا لي روح اسقي حصانك * ولا في بالهم مني اناء
 فرحت على الموية باجريوي * سارح كالنسيم البلفلاه
 لبيت ولد جسام نازل * مجنب العين في قرب المياه

سميت السيف حقاً من جفيره * ضربته طار عنقه عاثره
 وهي حلقون على الجماعه * وحلقوهم كما حلق اللعاه
 قطعوا روسهم جمعاً بسرعة * ولا خلوا ترى منهم حده
 فلما وصلت انسا لايام ربي * بالجور لافروب انساه
 قلت لهم من معها عجامر * على راس لها نبكي كمها
 والملمات اخوها مات ابوها * فيمهل يا بنيات العزاه
 صاحون البنات لا يا هيله * قومك كيف تدعيم هفاه
 قلت لهم روحوا لليمامة * ابكوا معها وزيدوا بالبكاء
 قالوا كيف من اجل اليمامة * نسوي يا هيله دالسواه
 تريد اليوم تخليصا لجايا * اهذا الشور با ولد الطغاه
 قلت انا والملك المعظم * ودين العالمين ومن نشاه
 ما يتم لليمامة والقويلة * وما يبكي كثير من النساء
 الا في ربنا بسرور زائد * والاقى بنات خيب باكيه
 وكان كليب سلطان الاماكن * فقلوه ايا حزني علاه
 وبعده يطلبون الصلح عاجل * نسون كليب ماذكروا الاله
 انا ما لقيت لذي العلة طيباً * يا اهل المروة والذكاه
 انا دورت لقيت هذه دواتها * فقيموا بالمغائب والعزاه
 هذا اليوم صار ملج معنا * صرنا الكل في حال السواه
 قالوا ربنا هذا هيله * ما بخلي ترى منك حده
 فقوموا كلنا نفسخ عنه * الى جسام نرحل لحماه

* وإنا افلك عن جساس وقومه
 * وثمانين ألفاً يا جريوي
 * ومائة ألف مع ستين ألفاً
 * وجونا كلم لا يا جريوي
 * فجعوني اخوتي واولاد عمي
 * جميع القوم قد عابوا علينا
 * فتوم نروح يا سالم هزيمة
 * قلت لهم رفاقي لا تخافوا
 * علي في جميع القوم وحدي
 * وقد ناديت ابوشهوان جاني
 * وقلت لكم قدم لي حصاني
 * فراحوا القوم لا نحو السرايا
 * فركبت الجواد وجيت اليهم
 * نزلت والعجاج على دماغي
 * وقد ناديت تعالوا يا جماعة
 * انا الزير الملهل هون حاضر
 * اعتدوا القوم جوني فرد محية
 * انفردوا مثالي مية الف
 * افترقوا القوم جوني فرد محية
 * صرخت بصوت عالي يا جريوي
 * مائة الف محسوبة سواء
 * اماره الكل نقالة ففكاه
 * عابوا الكل عنا لاحاه
 * بعد السيف مع سن القناه
 * يقولوا زير قد جاك البلاه
 * سواح مع سوالك مع عطاء
 * ما عدنا نقيم بذى الحكماء
 * انا الداعوس انا سبع الفلاه
 * ولو كانوا بقدر عد الحصاه
 * عبد كليب تربية السفاه
 * وانزل انت احملي ففكاه
 * وذاك الوقت كان لي ثقل تاه
 * لقيت القوم اجمع للوطاه
 * وصحت بصوت عالي بالثواه
 * ها هو الزير حاضر ها هنا
 * فغاروا القوم نخوي بالسواه
 * كما نخل جنل دخان جاه
 * وعشر تالاف ضاربة ففكاه
 * تقول رعود نصف بالسماه
 * ترج الارض منه والوداه

- * جدبت السيف حثام من جفيره
 * اول رحمة طيرت مائة
 * ثاني رحمة طيرت مائة
 * ثالث رحمة طيرت مائة
 * رابع رحمة طيرت مائة
 * خامس رحمة طيرت مائة
 * سادس رحمة طيرت مائة
 * سابع رحمة طيرت مائة
 * ثامن رحمة طيرت مائة
 * تاسع رحمة طيرت مائة
 * ولوما اللبل جاني ما حجزني
 * نصف القوم ماتوا يا جريوي
 * صارت بيننا يا جرو ظلمة
 * راحوا القوم من درلي هزيمة
 * طلعت انا الاقي اولاد بي
 * فلا قرني جميعا يا جريوي
 * وصاحوا اولاد بي بفرد صيحة
 * جميع القوم جوا طاعها معانا
 * ففرحت اليامة مع اخواتها
 * جادك يا عمي ثم جادك
- * شرار النار شرت من ضياه
 * بسيف رهيف ما ينقل صدها
 * بزند متين من عالي قواه
 * وعاد الدم جاري كالنياه
 * وعاد الروس كبطح الوطاه
 * وانا عمال في دز القناه
 * انا المعداد لا يوم اللقاء
 * ولا حاسب حساب اللي وراء
 * وفرسان لهم متغيراه
 * وانا كالنار في قش الوطاه
 * همزت المهر ورحعت الحماء
 * وعادوا مدحرجين مقلناه
 * يد انزل كفيه ما بره
 * وهري س عجاج الخيل ده
 * سورا معركة زادت بلاه
 * يقولوا لي السلامة والهناء
 * وقالوا لي البشارة يا مناه
 * سوا جمع مع سوالك مع عطاه
 * تقول جادك ايا سبع الفلاه
 * يا مشعال بيتي والضياه

يرجع قولنا لولاد مرة *
 وقال شفتوا فعال الزير فينا *
 قال جساس هاتوا الرمل لي *
 فجابوا له كتاب الرمل عاجل *
 فقال مخافكم من المهر الادهم *
 كل سعودهم بالمهر الادهم *
 يامن يجيب لي الادهم لعندي *
 انا اعطيه من مالي عطية *
 فجانا واحد للمهر قاصد *
 عشر ايام يترصده عليه *
 فما قدر بحوشه يا جريوي *
 فرحت انا وقومي يا جريوي *
 فراح الرجل قد اخبر عانا *
 فقال جساس طاب الرج جانا *
 اني جساس الينا في رجاله *
 وجوالا نزلنا لا يا جريوي *
 فلاقتك اليمامة *
 هذا الصار واسمع يا جريوي *
 ان الكذب هو راس المعاصي *
 قامت اليمامة لا لفاهم *
 حاروا من فعالي والقواه *
 تراه ما بقي بجفلي حذاه *
 لانظر سعدنا كيف الجراه *
 نامل فيه وتزايد بلاه *
 شديد الباس حملانه قواه *
 ان جنباه ندعيم هفاه *
 تا اعطيه من مالي عطاءه *
 واعطيه ما يريد وما يشاه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 ومراده يسوقه يامناه *
 ولا يترب صوبه بالفلاه *
 جميع الكل رحنا بالغزاه *
 بان الزير وقومه بالغزاه *
 هذا اليوم ما نرجى سواه *
 مائة الف محسوبه سواه *
 ولا في ربعنا غير النساء *
 نقول اهلا وسهلا ومرحبا *
 وعمرى الكذب ما يعرف بناه *
 والكذاب لا تقعد حذاه *
 ونار القلب تنوشح لظاه

وقالت ضيف يا خال عدى *
 قال جساس ما في ضيف جايي *
 ان جبنيه بالطيب اخذنه *
 قالت له خيول كليب سبعة *
 واعطي لك دروع كليب سبعة *
 اما المهر الى عمي عديه *
 قال جساس شوفون اللعينة *
 والله تا آخذه من غير جوده *
 جابوه وشدوا السرج فرقه *
 واخذون السوابق من خيولي *
 وعاد جساس يمكن لرجاله *
 وحط للمهر مائة وخمسين كمينا *
 طلع المهر من تحته يرفرف *
 لا تنظر سوى لمحة ركابه *
 سبق المهر للكمنا جميعا *
 فلما قد نظر جساس فعله *
 وصار بربع الموعة وضجة *
 لفقد المهر يا ما صار فيهم *
 يرجع قولنا لا عند عمك *
 رجعت انا من الغزوة جريوي *

ايا خالي ايا خال الرضاه *
 اريد لمهر عمك يا مناه *
 والا غصب آخذه انا *
 وسبعة من السيوف الماضيه *
 وسبع بنات تروح معك كماه *
 وما نحن ترى نملك علاه *
 ملعونة ويا بنت الزناه *
 واخليكم بحالات الرذاه *
 واخذك اليمامة بالبكاه *
 ثلاث الاف غيره يا مناه *
 وركبهم خيولا مثناه *
 واعطاه الزمام على مداه *
 مثل نسيم سارح بالنفلاه *
 نشوف منه الركاب ولا تراه *
 يشبه لا غزال الشارداه *
 فرح وانسر هل ولد الزناه *
 واخذون اليتاما بالبكاه *
 لفقد المهر يا ما قد جراه *
 ابولبي وطاحون الشتاه *
 لقيت الشر عاقد بالحماه *

قلت لها يا مائة يا مائة * قلت لي عيمى يا مهمل
 قالت لي عيمى يا مهمل * الا يا عم لا نعيب علي
 لا تكسر فؤادي يا عيمى * فعاد عدي به فبحس عليه
 قلت له خوي يا عدي به * بعون الله لازم غدا جيبه
 اخي عدي به روح اركب وهاته * مرادى بس تعلا فوق ظهري
 علي في جميع القوم وحدي * اجيبهم من يمين ومن شمال
 فراح عدي به حقاً لا حمام * وصل عمك الى بين الصوافن
 يلاقي المهر حوله مية فارس * قالوا ايش شغلك قال سائس
 مسك عدي به لخصانه سريعا * وانا رابط لهم وادي المعلا
 فقد غفلوا العبيد عنه وركبه * وداره وقد طلع لا يا جريوي
 نثار الصوت في كل النواحي *

ضيعني المهر يا بنت الطغاه * اخذوه العدا والمبغضاه
 وخلي الغيظ عني لا وراه * يا يماه يا عم الرضاه
 ودمعانه على خده قناه * لا تنزع على مهرك غداه
 وادعيم شنايت بالفلاه * وكون شديد خيال البلاه
 وانا رابط لهم درب الخلاه * ولو كانوا على عد الحصاه
 اخليهم على الغبرة هفاه * بذني فقير لا بس له عيابه
 يلاقي الناس مجموعة سواه * وخسين عيما تقدر علاه
 قالوا سوس هالمهر اتواه * وشال السرج وحزام المعاه
 وانا طالب من الله الرغاه * مسكه بالحجار بلا خفاه
 حتى صار برات الحمباه * وركبون الخيول المشناه

عشرين الف من قدام جوه *
 ثلاثين الف ركبت عن يمينه *
 وركبوا كل بيت مرة جميعاً *
 سبق الكل جا نحوي مغيراً *
 تشوف عديه عالادهم مجبني *
 تشوف القوم جايي خلف منه *
 لما شفتهم لا يابن خيي *
 صرخت عليهم صرخة عظيمة *
 سمعت السيف حثام من جهيره *
 وغرت عليهم لا يا جريوي *
 راحوا القوم من دربي هزيمة *
 فلما ان هربوا يا جريوي *
 سبقت القوم انا وصرخت فيهم *
 فلما زعقت فيهم يا جريوي *
 واعدت الضرب فيهم نورعيني *
 وقلبت الميامن عالماسر *
 تشوف القوم تهرب من قبالي *
 ضللت اضراب انا بالسيف فيهم *
 وصلنا لربعهم لا يا جريوي *
 دخلنا لربعهم لا يابن خيي *
 ومائة الف لحقت من وراه *
 عشرون الف بشماله كماه *
 وتباع لهم جونا معاه *
 وصوت القوم يردد من وراه *
 وكل القوم خلفه راكضاه *
 تقول جراد طائر بالفلا *
 طار العقل من راسي انا *
 تقول الرعد في كبد السماء *
 شرار النار شرت من ضياه *
 اقسهم على الغبرا هفاه *
 كما نخل جفل دخان جاه *
 رحت سبقت من قدام انا *
 بصوت شنيع هائل بالقواه *
 كل الخيل قد شخت دما *
 حتى الدم تسمع له دوا *
 وتبقى الروس تنطير سواه *
 كما دب اتي غنم الفلا *
 تا فاتوا العيال بلا خفا *
 وهم فاتوا الاولاد مع النساء *
 فقاموا بالبكا ثم النعاه

- وصاحوا حریمهم یا زیر دخلک * وطلبون الامان مع النجاة
 صحت انا بقومي یا جریوی * توصوا بالحریم بلا خفاه
 ولا تدنوا الحریم انتم جميعاً * وصونوا عرضکم مثلی انکاه
 ومن قارش حرباً او اولاداً * تاخليه على البیدا هفاه
 ورجعنا جميعاً یا جریوی * وكل الثور ردیم اناه
 والله ثم والله ثم والله * كله خوف من رب السماء
 انا بوسیک یا جریوی وصية * کون حافظ میناق الاله
 ومن یسک بوجه الله دایم * غدا یسکن یجنات الرضا
 وینصره الاله على عدائه * لان النصر من رب السماء
 ورجعوا قومنا لا یا جریوی * جميعاً بالمسرة والهناء
 وعدت بكل يوم اغزي علیهم * اشتتم بروحو بالفلاه
 واغدو كل يوم على المقابر * لغير کلب یا روجی انکاه
 اصبحه انا فی وسط قبره * وامسیه فی تالی الدجاء
 فراح واحد لسلطان ابن مره * واحکی له على فعلی انکاه
 فراح بشور سلطان ابن مره * وکان مشیرهم یا هل النکاه
 وقال لا یا رجالی انتموا لی * لغير کلب قوموا نسیر لاه
 نمطاة رجل یكون عارف * ینادیه وسمع للنداء
 یقله رد عنهم یا مهمل * لان القتل حرمة الاله
 عسی یرفع حسامه عن دمانا * لعل الله یکفینا بلاه
 وان ما رد عنا یا جماعة * یدمرنا ولا یبقی حداة

فجابوا فارغ الاشغال عاجل * وساروا فيه من بعد المساء
 وحفروا قبريك يا بن خي * وحطوا فيه هل ولد الزناه
 خطوه وراحوا بالدياحب * وانا مالي علوم ولا دراه
 فرحت انا الى اولاد من * بحد السيف ادعيم هفاه
 وقت الضرب فيهم يا جريوي * من باكر الى وقت المساء
 وخليت الجهاجم يا بن خي * مدرجة كبطيخ الفلاه
 وانا راجع مرفت لقبريك * اخوي كليب يا روعي اناه
 وقلت له مساة الخير خبي * الا يا هو اليماه يا مناه
 فادى فارغ الاشغال حقا * بوسط القبر قلي يا اخاه
 قال الله يمساك يا مهلهل * بالمخبرات ورضا الاله
 فلما قالها يا جريوي * رعد قلبي من جوا الحشاء
 ثم فرحت انا فرحا عظيما * وقلت عسى يكون الله حياه
 ابا لهفتي عليه يا جريوي * حتى اموت وتدفني حياه
 هذا الصار حقا يا جريوي * وعمرى الكذب ما بعرف بناه
 قلت له تحدث ابو اليمامة * وناطقني ايا روعي اناه
 تحدث يا اخوي وروح قلبي * روعي تكون الى روحك فداه
 بطلب لك خي من الهى * بجيني الموت وانت بالمحياه
 من يوم الذي قتلوك خي * وانا عمال فيهم بالثناه
 قتلت من الاماره من وزانك * طن عشر الف محسوبة سواه
 قتلت من العويك خمسين الفا * كرامة خاطرك عيني اناه

من يوم الذي قتلوك خيي * ما جانا سرور ولا هناه
 من يوم الذي قدرحت عنا * بوسط القلب نيران الحشاه
 ونحنا بالبكا والذل بعدك * وبناتك دأيم بالبكاه
 ناطقني اخوي ابو اليمامة * وكملي ايا عيني اناه
 قلت بعيف عنهم يا خوي * والا بضل بضرب بالقناه
 فقلني عيف عنهم يا مهلهل * جزاك الله جنات الرضاه
 اخذت بشار خيك يا مدلل * ويكفي يا اخي تسفك دماه
 فقلت له الى جساس اقل * لازم ان ادعيه هفاه
 فقلني عيف عنه يا خوي * ياخذ حقنا منه الاله
 فلما قالها لا يا جريوي * طار العقل مني والوعاه
 وقلت لو كان هذا كليب خيي * ما كان قال لي هذا المحكاه
 ولا كان قال عن جساس ارجع * فذا حيله بتدبير العداه
 ورد العقل الي يا جريوي * وتفكرت انا فيها مضاه
 فقلت له ان كان انت خيي * فقم امض وساعدني اناه
 فقال انا ميت لا يا مهلهل * الميت كيف يخرج للعباه
 فقلت له الميت كيف يحكي * فذا حيلة بتدبير العداه
 لازم اخرجك وانظر علامك * واعرف مين انت من الولاه
 فقال بالك تخرجني فتندم * ولا تكشف ستوري والخباه
 فقلت له لازم ما اشوفك * وحق الي يرانا ما نراه
 فصاح بجيرتك يا مير سالم * اقلك بالصحيح وما جراه

ابي فارغ الاشغال حتماً * وجابوني غصباً لا هناه
 حتى تعيف عنهم يا مهلهل * لان الكل قد عديموا القواء
 فقلت له اخرج يا هيله * نجست القبر يا ولد الزناه
 حفرت عليه حتى بان راسه * ضربته طكار عنقه عاثراه
 وعدت عمرت لثربة بويك * وسرت ورحت في غلس الدجاء
 فجوه اولاد مرع يطلبونه * لاقوا راسه ما هو معاه
 فعادوا يضربون الاشوار جملة * وحرار الفكر منهم والوعاء
 وقالوا كيف عاد يصير فينا * يا اهل المروة والنخاه
 فنقدم شاليش ابن مرع * اخو جساس من امه واباه
 وقال باكر انا للزير انزل * وادعيه بمحالات الرداء
 لان الزير غدا طعمان فينا * وخلصنا بمحالات الشناه
 لم يبق لنا عندك قيمة * وصرنا عندك مثل النساء
 صار الموت لنا اصلح واجمل * من المعيار ما بين الملاء
 لوجيناه بميتين الف فارس * يلاقينا براسه للوطاه
 فمن كان عيشته فيها مذلة * عادله الموت خير من الحياه
 اخي جساس ساعدني عليه * لاخلي دمه جاري قناه
 غدا لا بد عن قتل المهلهل * غدا ما عادله مني نجاه
 انا قائم على بكرة جريوي * لذكر الله قائم بالصلاه
 سمعت انا طبول الحرب تنفخ * كمثل الرعد في كبد السماء
 فركبت الجواد وسرت عاجل * بوجه عبوس طالب للقاء

لقيت شاليش بالميدان يلعب * يقول الزير ما عاد له قواه
 فغرت عليه انا بقلب صامد * نقول جبيلين وانصدموا سواه
 فلما التقينا يا بن خبي * لو تنظر جريوي ما جراه
 تشوف الضرب ما بيني وبينه * نقول صوان يتطاير شظاه
 ضل الكون ما بيني وبينه * من باكر الى عند المساه
 وثاني يوم جاني ثم جيته * يريد اليوم يدعني هفاه
 وثالث يوم جاني والتقينا * يزجر مثل سببا بالنفكلاه
 فجنني اليهامه بنت خبي * توصيني على قتله كياه
 قلت لها يامه روح قلبي * لاخذ النار انا عمك انكاه
 ضربته ضربة من غير رحمة * خلعت راسه طائر حداه
 فلما قد وقع ولوا الجماءه * وبعد الراس لا تنفع عضاه
 فقامت الضرب فيهم نور عيني * من باكر الى وقت المساه
 ورجعنا جميعا للنازل * وقوي بالمسرة والهفاه
 صبوا اولاد مره هاريين * بجدوا السبر ما ينطوا ونكاه
 يقولوا كيف عاد يصير فينا * عاد الزير يدعينا هفاه
 ولا يقبل دخول ولا شكايا * ولا يرضى بمال طافاه
 ذاقون البلا مني جريوي * وچار الفكر منهم والوعاه
 فراحوا الكل للملك الرعيني * دواخل عند رجال ونسائه
 فقال انتم من اي القبائل * ومن اي البوادي والولاه
 فقالوا له نحا يا مدلل * من ابطال قيس التمساه

فقال انتم قتلتمو الخالي * خالي التبعي انتم عداه
 فقالوا التبعي قتله كليب * وداس الارض ونعدى وجاه
 قام جساس قتل لكليب بعد * وذل القصر يعني من بناء
 ظهر له اخ يسمي بالملهم * كاد الخيل كاملة المشاه
 وخشت الجليلة يا جريوي * الى السلطان قد حبت يداه
 وقالت يا ملك خي صديقك * يا سلطان بيتك والحماه
 وصارت هي نثايل قباله * لها عنق كما عنق الماه
 وكانت مبدعة املك جريوي * لا بلغت من الباري مناه
 قال لها جليلة قد وصات * اخوك بالوشى انا فداه
 ونادى في اخيه غطاس جاه * وركبت العساكر من وراه
 ثمان ايام سائر في رجائه * وجاب المال وحرمة معاه
 انصب صيوان عالي في عمه * وصاروا الناس يستكفوا بلواه
 ودز لي كتاب يا جريوي * بيد نخباب وهيمه معاه
 فلما الكتاب وصل الي * قرأته يا جريوي بلا خفاه
 فلما ان قرأته قمت واقف * كمثل السقر لو فكلو عماه
 نصبت الشر والله يا ابن خبي * نويت على الحروب بلا خفاه
 وقد ناديت ابو شهوان جاني * عبد كليب تربية السخاه
 ورحت انا الى الملك الرعبي * بذي دالاب ورباه معاه
 رحنا انا وابو شهوان جملة * دخلنا نزهة بعد العشاء
 قلت له ابو شهوان اسمع * احرس المهر وانا ادخل الاء

دخلت عليه حتماً يابن خبي *
 دخل الزبر عمك يا جريوي *
 مدح ست البدور مع الرعيني *
 فقال لزوجنه قوم اعطيه *
 قالت لبس للحرمة عطيه *
 فانداد الملك نحو الخزينة *
 ضربته باليماني طكار راسه *
 طلعت والعجاج على دماغي *
 وثار الصوت من كل العساكر *
 فعادوا يقتلوا بعضاً ببعض *
 زمقت من بينهم كافي غزال *
 وابوشهوان برا التزل قاعد *
 فركبت الجواد وجيت الهم *
 وملت انا وابوشهوان فيهم *
 وغطاس الامير اخو الرعيني *
 صبحوا اولاد مرة لي دواخل *
 يقولوا الكل بالله يا مهمل *
 تركت الحرب وشربت الخمورا *
 وانا في خيمتي هجموا علي *
 ضربوني انا ضرباً وجيعاً *
 دغوش الليل من بعد العشاء *
 بذني طلاب وربابه معاه *
 وجاب حديث تنقلة الرواه *
 عطيه رضية يازين النساء *
 قوم اعطيه ايامير الملاه *
 جوز كياس من ماله عطاء *
 وخليته قتيل على الوطاه *
 ودب الصوت والنمو وراه *
 وكان الليل مع ظلمه اناه *
 وضرب القوم في غلس الدجاء *
 ودب قد اتي غنم الفلأه *
 عند المهر برات الخلاه *
 جذبت السيف ومسكت الهناه *
 دعيت القوم في حال الرذاه *
 رميته قطعتين على الثراه *
 نساه والمحرم بيكوا بكاه *
 نمننا نخدمك طول المداه *
 من الميصون غالي في شراه *
 ثلاث الاف ضربة قناه *
 واخلوني بحالات الرذاه

* وهم في بالهم اني قتيلا
 * فاخذوني لعند اخي ضباع
 * وقالوا يا ضباع هذا اخوك
 * هذا قد قتل شيبان حتما
 * فلما تحققت جنني مغيرة
 * وتنهشني انا في نوع لبوة
 * قلت يا ضباع كليني ومرمشيني
 * فحطمتني بصندوق مزفت
 * وحملوني العبيد وهي معام
 * وارمونب انا بالبحر عاجل
 * وقالت روح يا جل الخامل
 * يا عزام يا جرام يا ما
 * يادل اليهامة بعد منك
 * سبع ايام انا بالبحر عايم
 * واخلفوا اليهود لما راوني
 * فاخذوني لحكوم اليهودي
 * وشافوني لقوني الزير قاعد
 * وقالوا يا ملك دا فيه رجل
 * يو طعنات من بدقمه لراسه
 * طبول السيف لا يلحق ذراعه
 * وروحي فارقت ربي حذاه
 * وانا في حالت الميت سواه
 * اخذنا ثارنا قيمي عزاه
 * على بير السباع وبالوداه
 * نطلب ثارها مني انا
 * وانا سيع الفيا في والفلاه
 * انا اخوك سالم الفتاه
 * زفته وقد حرصت علاه
 * ودمع عيونها بجري قناه
 * ارموني وهي تبكي بكاه
 * يا حطاط للحايم عشا
 * يعيش الجيش بعدك بالعزاه
 * وكل القوم يدهما الشفاه
 * فصادتني شباك الصايداه
 * وافنوا بعضهم راحل هناه
 * صبح الوجه له عز وجهاه
 * وحر الفكر منهم والوعاه
 * عريض الصدر وكبير الصفاه
 * وضرب القوم في غلس الدجاء
 * ورجليه ما بتدخلهم جذاه

| | | |
|----------------------------|---|---------------------------|
| لله شارب يحيى شبرين واكبر | * | يحط السقر فوقه ما اواه |
| لله صدر كمثل المرج واعرض | * | عينيه كما برق المياه |
| فلوما يكون بلوة في بلاده | * | ما وضعوه في هذا الوعاء |
| فجابوا لي حكيماً يا جريوي | * | حكيم طبيب من اهل الذكاه |
| فداواني وتلطف بجالي | * | ولما طبت زال عني البلاء |
| فتشاهدت الى رب كرم | * | اله العرش لا نعبد سواه |
| فسهوني الموحد في بلدهم | * | ينادوني فاسمع للذاه |
| ولما طبت اسمع يا جريوي | * | جابوني الى وسط الحماه |
| اخذوني لحكمون اليهودي | * | الى السلطان ورباه حده |
| فقال حكمون قل يا يسيري | * | بالانجيل في رب السماء |
| اذا قعد الاجاويد يا موحد | * | فلان وفلان محسوبه سواه |
| انت مقعدك بالصدر معهم | * | والا انت بطراف المخلاه |
| وان جاشور لا يم المنازل | * | لك في الشور معهم ام لاه |
| وان تار المعيط على عربكم | * | تكون قدام قومك ام وراه |
| وان جاضيف الى يم المنازل | * | اتقري الضيف في سنة الغلاه |
| وان فعدوا الصبايا في محل | * | تغني انت ام اهل الغناه |
| اخالك جيد قل يا يسيري | * | اما دويلي لابس عباه |
| قل يا يسيري لا نخي | * | قل اي اما قول لاه |
| فقال الزير والملك المعظم | * | ودين العالمين ومن نشاه |
| اذا فعدوا الاكارم يا ملكنا | * | فلان وفلان محسوبه سواه |

أنا مقعدي بالصدر معهم * ولا واحد يخالفني حكاة
 وان جاضم لا يم المنازل * مشير القوم ورجال الحماء
 وان قعدوا الصبايا في محل * تغيلي انا اهل الغناه
 وان ثار المبط على عربنا * وبان الوجه الابيض من خباه
 منلي ما تلاتني باملكنا * ولا اشكر لحالي يامناه
 وان جاضيف لا يم المنازل * اقري الضيف في سنة الغلاه
 خالي جيد يا سلطان ماجد * ولا هو دويلي لاس عباه
 لكن يا ملك بحياة راسك * بحق اللي رفع هذه السماء
 اذا صادفت عريانا وناير * فبالله لا تسايل عن كساه
 تسألني عن حسي ونسي * ترى ان الذي في كفاه
 انا عالي عجيب باملكنا * وقد سلمت امري للاله
 فقال حكمون لقد جيت الينا * ترود بلادنا يابن الزناه
 اراد اقتلني لا يابن خبي * فشفعوا بي رجاله المحاضراه
 وقالوا يا ملك هذا المسخط * دا المسكين لا ترج خطاه
 ضعه بالحبس لا ياملكنا * لعل الخير يأتينا معاه
 هذا الصار اسمع يابن خبي * لاحكي لك واسهب بالحكاة
 وضعوني انا بحبس اليهودي * اثني عشر شهراً عدة كاملاه
 مره يطحنوني الملح عامد * ومره يشغلوني بالبناه
 وبعد العام جابوني اليه * وهو جالس ووزراه حده
 فقللي ايش شغلك قلت سائس * اسوس الخيل بطراف التوداه

- فجعلوني سائس للصوافن * اسوس الخيل ما عندي وناه
اعطشهم ثلاث ايام جريوي * وارردهم على نبع المياه
واصبح فيهم بصرخة جاهلية * كمثل الرعد يقصف بالسماه
ترفع راسها شبهه اصيله * من بين الخيول المشمنه
اقيدما على جنب اللجاجة * وازندها بزندان القواه
اول مهر ربيته جريوي * حتى صار كما حوت المياه
ثمان سنين ربيت المهارا * وانا في هموم خالي من الهناه
فلما راد ربي لخلصي * اسمع يا جريوي بما جراه
كان لحكمون عدو عتيد * تخشى سطوته سباع الفلاه
جرد له عساكر من بلاده * من بلد الروم جاله لاهناه
فلما الرسول وصل لعنه * اخذ مكتوب من جبيه وعطاه
اخذه الملك حكمون منه * ولما فضة عاود قراه
قلت له انت من اي القبائل * ومن اي البوادي والرعا
قال من عند برجيس الصليبي * يريد العشر منكم والجزاه
يريد العشر منكم ليس اكثر * وان خالتم جاكم بلاه
فلما تمر المرسال قوله * شيع جاب له حلة كساه
وقد نادى الى صهبون جاه * وركبت العساكر من وراه
ونزلت اليهود على الاعادي * وغنى السيف برقاب العداه
تعال انظر الى احوال عمك * فتذكرت ايام المضاه
ركبت المحيط وجعلته حصاني * بقوا الاكعاب مني دامياه

ان ما مالوا علينا قلت حاشا *
 عليهم يا رجالي بالروة *
 تاري هند بنت حكيم خلفي *
 فراحت هند حالاً عند ابوها *
 سايسنا ترى قرماً شديداً *
 ركب المحيط جاعلة حصانه *
 صرخاته عجائب يا ابوي *
 ترى ان كان عاقل يا ابوي *
 قال حكيمون ناديه لعندي *
 فجنني هند بالديياج تخطر *
 لهاخذ كما تفاح شامي *
 وهي تشب وتختبر لعندي *
 وقالت يا موحد قوم ليبي *
 ان انت كسرت الى قوم الاعادي *
 يعطيك الذبي تختيار منه *
 فرحت لعند ابوها يا جربوي *
 فقال لي يا موحد فيك تكاون *
 فقلت له علي اليوم فيهم *
 قوم هات لي حصان يكون ماكن *
 فجابوا لي حصاناً يا جربوي *
 وان ملنا عليهم قلت هاه *
 انا غخلي سروج العامراه *
 من الشباك تنظرني اناه *
 تقول كلام زين النافلاه *
 اما براج عتله خافاه *
 بقوا الاكعاب منه دامياد *
 هبوب الريح يقي له فناه *
 فهو يقهر الى كل العكاه *
 الا يا هند ناديه لاهناه *
 تشابه لاغزال الشارداه *
 لها عنق كما عنق المهاه *
 وتكسر في عيون الدابكلاه *
 اناك النصر من عند الاله *
 يعطيك الذبي انت تشاه *
 قتله يريد الى هند الفكاه *
 وفلي مشتهي حرب العداه *
 وتلقى للاعادي بالوغاه *
 بعون الله ما بخلي حداه *
 وهات السيف والخوده معاه *
 قطعت ظهره من حلة قفاه *

ثاني حصان انا قببت ضلعه *
 عشر خيول من فروع الاصائل *
 ولا فيهم حصان يا جربوى *
 هك خيولهم نعم الاصائل *
 فقلت له انا عندي حصان *
 فننادى الى وكيل الزردخانه *
 مسكت السيف بيدي يا جربوى *
 ولما الدرع مزقته بيدي *
 فقام عبط وكيل الزردخانه *
 وقله يا ملك هذا الموحد *
 مزق للدروع لا يا مسما *
 فقله روح واعطيه سيفي *
 وبعد السيف اعطيه درعي *
 فجابوا لي انا درع اليهودي *
 قلت هاتون لي مهرى الاخرج *
 شديت السرج فوقه نور عيني *
 وسرت انا الى الميدان حقاً *
 فلاقيت اليهود مع الاعادي *
 فصحت بصوت عالي يا جربوى *
 فراجوا القوم من دربي هزيمة *
 وخليته قتيل على النزاره *
 دهكت خيارها فرق الوطاه *
 يثبت غير ساعة بالله كاه *
 دهكت خيارها فوق الوطاه *
 فهات السيف مع درع القواه *
 وفتح قاعته يا بن السناه *
 ثلاث قطعات يغدى عالنزاره *
 كتوب الخمام ما فيه قواد *
 وصاح بصوت عالي بالقواه *
 كل برّاج عثله خافقاه *
 وكسر للمسيوف الماضيايه *
 جواهر من صواعق نازلايه *
 نجبا من ستين الماضيايه *
 وجابوا السيف في الخوذة مساه *
 ربيته على يدي اناه *
 ودرت المرقا بق العبايه *
 الا في الناس في شه وبلاه *
 في كون شديد يا مناه *
 ترج الارض منه والوداه *
 وكل النجل قد شخت دمايه

فغرت على القروم يا نور عيني *
 نظر صهيون اخو حكوم قلبي *
 اهلاً ثم سهلاً يا موحد *
 فقلت له عليّ اليوم فيهم *
 انت اقعد وانفرج بعينك *
 يا صهيون انت احفظ لحالك *
 فقام سمعان اخو برجيس جاله *
 ضربة ضربة من غير شفقة *
 وقع صهيون مرمي عالترايب *
 فلما شففته لا يا جربوي *
 ضربته ضربة من كف ما كن *
 وتسلمت عند ميتين فارس *
 فلما قد نظر برجيس فعلي *
 قلبي وفرزني بعينه *
 وقلبي يافتي ان كنت سائس *
 سيدك قد بقى مغناظ منك *
 فقلت له تخسا وكل ربعك *
 انا اسمي المهمل في بلادني *
 انا المشهور انا الزير المهمل *
 وانت ابشر اليوم بجز راسك *
 قلبت الميعنا عالميسراه *
 اهلاً فيك يا صور العداة *
 اتقدر انت تلقى للعداء *
 بعون الله خلاق السماء *
 ولا تنزل ولا تنقل قناه *
 ماني عازك يا ابن السخاء *
 ان صهيون من حلة قناه *
 مرق العود منه والقناه *
 وعاد الدم تسمع له دواه *
 غاب العقل مني والوعاء *
 خلبته قتل على الثراء *
 على صهيون مني العقل تاه *
 جاني غيراً يبغي اللقاه *
 عرف بالخال عزمي وانواه *
 نسر السائح بطراف الوداه *
 حلف تا يضربك الذين عصاه *
 يا ملعون يا ولد الزناه *
 صياد السباع من الردهاء *
 سياج البيض عز المقتناه *
 بعون الله مولانا الاله

| | | |
|---------------------------|---|--------------------------|
| فجاني غايراً يا ابن خبي | ✽ | يريد قوام يدعيني هناء |
| اول يوم جاني والتقينا | ✽ | وسوق الحرب يتناول مداه |
| وثاني يوم جاني والتقينا | ✽ | وسوق الحرب يتطايّر حصاه |
| وثالث يوم جاني والتقينا | ✽ | وعود الزان يتطايّر شظاه |
| رابع يوم جاني والتقينا | ✽ | تقول جبلين وانصدموا سواء |
| وخامس يوم جاني والتقينا | ✽ | وطال البيع في سوق الشراه |
| راكب على حصان احمر مضمّر | ✽ | تقول الورد غارق بالنداه |
| وسادس يوم جاراكب خضر | ✽ | تقول عقاب شاف الصيد جاه |
| وسابع يوم جاراكب اسود | ✽ | تقول حرير صابغه طلاه |
| وثامن يوم جاراكب ازرق | ✽ | تقول الجلد في كبد السماء |
| وتاسع يوم جاراكب ابيض | ✽ | تقول حمام طايّر بانفلاه |
| بالعشر ايام قد قصر جوادتي | ✽ | وتعذر وكل من التناه |
| فجاني رايداً قتلتي حقيقاً | ✽ | بجد السيف اوسن الثننه |
| ثلاث ضربات يضربني بعزمه | ✽ | هل ميشوم هل ولد الزناه |
| فلما مال عني يا جريوي | ✽ | مال السعد عنه لا وراه |
| ضربته ضربة من غير شفقة | ✽ | ثلاث اشبار ظهرت من قفاه |
| وجزيت راسه بسيف احدي | ✽ | ورفعته على راس الثنناه |
| وصحت على العدا الله اكبر | ✽ | وغنى السيف برقاب العداه |
| ونخيت اليهود على الاعادي | ✽ | عليهم يا رجالي اليوم هاه |
| وغرت على الاعادي باجريوي | ✽ | غدوا الفين تتبعها مياه |

ورجعنا جميعاً بالملكاسب *
 فقالوا يا موحد روح لخيالك *
 علمت بانها حيلة علي *
 وقد جمعت لجم الخيل حقاً *
 الى صخرة كبيرة يا جريوي *
 ورحت انا لنحو القصر عاجل *
 ضربت الباب بالكف المخنا *
 ثم رجعت حقاً يا جريوي *
 فراحوا الكل لحكمون اجمع *
 وقالوا ذا الوزير سوى مراحل *
 وقد كان الملك بالراي عارف *
 فقالت هند ما اتم فوارس *
 برجيس اهلكه ذاك الموحد *
 تحت صخرة خباهم جميعاً *
 قال حكمون الا يا هند فولي *
 قالت يا ابي كفه علامة *
 فقال حكمون تعالوا يا رجالي *
 من منكم يقيم هذه البلاطة *
 فصار الناس تتزاح عليها *
 وضربوا كفوفهم بالباب جهراً *
 وغنموا القوم في كسب الغناه *
 خيلك بعد منك شارداه *
 فعدت اجمع للجم الداشراه *
 ورحت انا الى صخر القواه *
 دفنت اللجم تحتها يا مناه *
 وكفى قد نحي بالدماه *
 علامة واضحة لاهل الذكاه *
 لنحو الخيل حق بلا خفاه *
 احكوا له وبدلون المحكاه *
 وهو قتل لبرجيس بالوغاه *
 يشوف لكدتهم بين الملاه *
 ولا قتلتم لبرجيس الفتاه *
 ولجم الخيل جمعها كماه *
 وبلاطة كبيرة يا اياه *
 كلام الصدق لا تخفي خباه *
 فوق الباب جهر لمن يراه *
 يا فرسان يا ليوث الوغاه *
 ويطالع لجامات القواه *
 ولا واحد يزحزحها كماه *
 طلعوا كاذبين بلا خفاه

فقال حكمون هاتوا لي الموحد *
 فجنني هند بالدياج تخطر *
 لها وجه كانه بدر طالع *
 وقالت يا موحد قم لبي *
 فان منك بي بالعطايا *
 وان منك بي بالصبايا *
 فقلت لها انا ما اهوى صبايا *
 انا ما اهوى سوى ظهر الاصيل *
 فقال القوم قد شغنا العجائب *
 سمعنا يا ملك قد قال كلمة *
 تكنا وقال انا الزير المهمل *
 فقال حكمون تعالوا يا جماعة *
 هذا الزير ابو ليلى المهمل *
 هذا الزير ماله من مناطح *
 هذا الزير ولد الوائيلة *
 هذا قد قتل بي وخبي *
 قتل منا ترى عشرين فارس *
 فلاقاني وترحب وحيا *
 اهلاً ثم سهلاً يا مهمل *
 فتمنى علي نور عيني *

الا يا هند ناديه لاهناه *
 وتكسر في عيون الدابلاه *
 تخير لا عيون الناظره *
 اناك السعد من عند الاله *
 ونطلب مال حضرتي اناه *
 قله اريد لهند الفتاه *
 ولا اهوى الرقاد مع النساء *
 وعود الزان ورهيف القناه *
 من هذا السير اللي تراه *
 وعلي كلمته يوم الوغاه *
 عريض الصدر من عند الاله *
 بان الفرش من تحت الغضاه *
 قتل منا اجاويداً سخاه *
 ولاله شبيه ما بين الملاه *
 قرم شديد في يوم الوغاه *
 ها المشوم يا مقوس ثناه *
 بوادي الصدر في ذاك الوداه *
 وقل مرحبا بك يا فتاه *
 سخنا عن اجاويد مضاه *
 انا بعطيك مني ما تشاه *

انا بعطيك هند الملية * مثلها ما خلق بين النساء
 قلت لهُ ملكنا يعيش راسك * عطيت الخير من رب السماء
 انا ما ريد منك يا مدلل * غير رضاك من فوق الرضا
 اريد السيف لرقاب الاعادي * واريد المهر حملاته قواه
 واريد الدرع والخوذة سربعا * واخرجني انا برا المياها
 حتى روح شوف احوال ربي * وانظر كيف بعدي قد جراه
 فنادى وجاب لي ما قد طلبته * وجاب المهر الاخرج يا بن خيي
 وجاب وجاب لي مركب عشاري * وشيع جاب لي المركب عشاري
 نزلت انا حقيقا يا جريوي * وجاءت هند تبكي عالجفاه
 تودعنا وقد هطلت دموعا * بكى حكمون ودموعه فناه
 ثمان ايام والمركب مسافر * حتى صار بالمينا رساه
 طلعت عالىر وحدي باجريوي * تركت المهر بالمركب اناه
 خرجت وروح شوف احوال ربي * وانظر ارضا كيف الجراه
 بذى فقير لابس يا جريوي * لباس عتيق وعلي عساه
 والاشيخ مقبل يا بن خيخ * سلاقياه وصقوره معاه
 عاينني وعايته جريوي * قلت طراف وخباره شفاه
 فدار لزنك من فوق مني * ودمعاته على خده فناه
 لما قد بكى يا ابن خيي * فمت بكيت انا حقاً معاه
 فقلي غبت يا جل المحامل * يا حطاط للهايم عساه

* ثمان سنين عنا اليوم غائب
 * اخوي عديه ودريعان قلي
 * وسلام المليا هو وقومه
 * ايضا السواجع والسوالك
 * قلي عطب رايك يا مهلهل
 * ستين الف راحت بالبراري
 * وسلام المليا هو وقومه
 * اجوا ثم التجوا عندك وصاروا
 * وربك كلكه يا مير سالم
 * حلف جساس يا سالم علينا
 * ولا نلغي ضيوف ولا نغني
 * ترى جساس جنب البحر نازل
 * وهو في نعيم وفي سرور
 * قلي انت من اكبر عدانا
 * لرئب الحمد ثم المشكر دايماً
 * فتم وسير معنا الى محلي
 * هو بجكي ويكي يا جريوي
 * وفي روح شوف حال اليامه
 * فقلت له انا ما روح اليكم
 * وضرت انا النزل اولاد مرع

* ما شفتنا سرور ولا هناه
 * سباع الغاب في يوم اللقاه
 * ثلاثين الف ضربة قتاه
 * والانعام وبني عطااه
 * حلف جساس ما تنزل حده
 * قطاع قط ما نزلوا وطاه
 * ثلاثين الف محسوبة سواه
 * من الذلة ومما قد جراه
 * بوادي شعيب يا عينك تراه
 * لا نوقد النار في مساه
 * غدونا كالارامل في خباه
 * طبوله تدق باكر مع مساه
 * وشوي كنت اتحدث معاه
 * آه لو طاب لك ربح الدراه
 * على اللي جيت يا سيع الفلاه
 * ودر ما تريد وما تشاه
 * على ما صار فيه من البلاه
 * وحال اخواتها يبكو بكاه
 * حتى شوف احوال العده
 * الاقي ربنا فيهم لجاه

وقد نظرت انا لاولاد مرة *
 وجساس ترى سلطان فيهم *
 حاز المال ورقاب الاعادي *
 دخلت انا لعنك يا جريوي *
 لقيت جساس فيها يا جريوي *
 بمخيمة عالية وزرار فضة *
 مية وصيف تفرش له فراشه *
 ومية وصيف تقدم له خداته *
 ومية وصيف تجلب له عشاته *
 ساعة كان جابوا له غداته *
 كلت يدي ويد بوعا واحد *
 جيت اطيع راسه بالياني *
 قلت يا باطني كوني وسيعة *
 فقللي يا مرابط مرحبا بك *
 مديت يدي لبرنومي عقدته *
 فقلت له ايش تريد مني *
 فقال جساس تعالوا يا جماعة *
 حلفت منام يا مشنع منامي *
 عندي حوض ماء يا جماعة *
 طلع سبع شنيع يا رجالي *
 سلاطين وثبهم ولاه *
 مثل كليب واعظم بالصفاه *
 وبعد كليب خلاص هناه *
 الى الخيمة وجلست بجده *
 بخير كثير وسرور وهناه *
 قصب حنون يا مطيب غناه *
 ومية وصيف تجلب له غطاه *
 رجل كريم في سنة الغلاه *
 ومية وصيف تنزل له مياه *
 ومدوها وقد وقفوا حده *
 ونار القلب تنال لظاه *
 لقيت النجع متلهم حده *
 ولا تستعجلي ثنالي المناه *
 سالتك بالدعا عند الصلاة *
 خوفا لا يخفق ناظره *
 ان الخبير من رب السماء *
 يا اهل المروة والسفاه *
 منام وعدت ابكي من حده *
 وكل الناس تشرب من مياه *
 من البحر جا قاصد الاله *

ضرب المحوض بنباه يا جماعة * فهااتوا لي عمار الرياضي *
 فدرت المرفقا لا يا جريوي * علمت روجي نايم يا جريوي *
 اتى عمار لعنه يابن خبي * وقله اخلف رملي حقيقا *
 ولوان صح قلت الزير حاضر * معاني الرمل اشتكلت معاي *
 دخل جساس نام على فراشه * ففمت طلعت من بين المنازل *
 ورحت انا الى وادي شعيب * فلاقيت اليمامة والقويلة *
 وكل اخوانهم لا يا جريوي * فقلت علامكم لا يا حباب *
 قالت اليمامة يا مرابط * الا يا ضيفنا شرطوا علينا *
 ولا تفرع ولو قرعوا علينا * وكان لي اب يتسمى كليب *
 قتلوه واخذوا المحكم منه * قتلوه وكان لي عم يا معظم قواه *
 وعني كان فناصر الفوارس * وهو مثلك وزيك بالصفاه *
 فراح الماء بجريه بالفكاه * يشع ما لنا علم سواه *
 ومث انا حقيقا يامناه * وصرت انظر اليه من ففاه *
 وانا نايم من تحت الغطاء * رملي زاغ ما صحت معاه *
 ينظرني وانا انظر الاله * واخلف وما صح النباه *
 عليل وعلته جوا حشاه * ظلام الليل من بعد العشاء *
 الاتي ربنا بحال الرذاه * ييكون في مدامهم بكاه *
 ييكون يزيدي بالبكاه * بحال الذل وبحال الرذاه *
 حكمون العدا فينا غداه * لا نوقد لار في مساه *
 ولا تركب خيول الصافاه * قد قتلوه واسكن بالبلاه *
 وكان لي عم يا معظم قواه * وهو مثلك وزيك بالصفاه

وقد صار له ثمان سنين غايب * ولا جانا ترى عه نيساه
 وبعد خالنا سوى مراده * لقد الزير نالوين المناه
 قلت بجمع الرحمن شملك * مع عمك في هذه السنه
 قالت بسمع الرحمن منك * يادرويش في هذا الدعاه
 هذا الصار واسع يا جريوي * احكي لك وطول بالحكاه
 وقد ناديت هاتون المشاعل * هاتوا الضو لعندي اناه
 فقالت البامة يا مرابط * يشوفوا النار ياتونا العداه
 قلت لها يمامة لا تخافي * مها قدر المولى جراه
 فراحت البامة يا جريوي * وهي تمشي وتوقع عالوطاه
 ونادت في ابو شهلان جاها * عبد كليب تربية السخاه
 وجاب النار هو من تحت رده * خوف من العدا ينطوا صفاه
 فقلبي وفرزني بعينه * وقد طلع لزولي ما خفاه
 فقل غبت يا جمل المحامل * ثمان سنين ما شفنا الهناه
 ودار لزنك من فوق مني * وصار يضمني نحوه كماه
 دفق دمه على خده جريوي * وعاديكي كما تبعي المراه
 وقال لها البشارة يا يمامة * هذا الزير عمك يا مناه
 فقاموا سلموا ثاني علي * ووقعوا الكل يا جريوي غماه
 وجوني اليتاما بنات خبي * وعاد الصوت عاقد بالحماه
 وقالوا مباركاه الليلة علينا * بقدمك اياسبع الفلاه
 وجوني بنات اخي السبعة يتاما * بكوا ثم بكوني اناه

| | | |
|---------------------------|---|---------------------------|
| بكينا ثم بكينا الحجاب | * | وذلك اليوم عمري ما نساها |
| وغاروا كلهم ليّ وصاحوا | * | يا عماء يا عمم الرضاه |
| يا عماء كيف اللي جرى لك | * | خبر يا عميسي كيف جراه |
| وفرحت العرب يا جرو فينا | * | ومن كان عندهم وسط الحماء |
| وقدت البارحالا يا جربوي | * | وعاد ليهبها عالي سناسا |
| وبتنا كل ذاك الليل بغبطه | * | عمري ما انساها بالحياه |
| صبح مرع على المركب يسيري | * | شاف المهر يا جريوي شراه |
| راح بالمهر يجري يا بن خيي | * | الى جساس ابنه قد عطاها |
| صبحت انا والمركب مسافر | * | وقالوا لي البشارة والهناء |
| بعنالك الاخرج يا مدلل | * | بعشره الاف مرع اشتراه |
| فلما سمعتهم قد قب راسي | * | وطار العقل مني والوعاء |
| سحبت السيف للريس ضربته | * | اخذت الراس مع كفه سواه |
| وقلت لهم ردوني سريعاً | * | الى حكمون حتى جيب اخاه |
| وزانا حقيقاً يا بن خيي | * | وطاب الرج للريس وجاه |
| ثمان ايام والمركب مسافر | * | حتى صار بالمينا رساه |
| وراحت البشائر يا بن خيي | * | الى حكمون قالوا له هناء |
| اتاك الزير لا يا مير غائر | * | واعلامه تخفق من وراه |
| فقام حكمون لاقاني باهلاً | * | وقال اهلا وسهلا ومرحبا |
| لملك شفت اهلك ثم ربك | * | فخبرني عنهم ما جراه |
| حكيت له على ما صار فينا | * | بكينا واحنوينا الباكاه |

فننادى جاب لي المهر الادم *
 ودعنا الملك حكمون وسرنا *
 ثمان ايام والمركب مسافر *
 خرجت من البحر راكب عليه *
 والا شيخ هرم يا ابن خبي *
 قلبي وفرزني بعينه *
 راح الشيخ لعند اولاد مر *
 قال يا قوم ما اكثر هزلكم *
 كنت انا قرب البحر نازل *
 والافارس من البحر خارج *
 في يد قنا احمر يعيب *
 في ظني انا انه المهمل *
 تبدا وقال سلطان ابن مرق *
 انا اعلم بان الزير ياتي *
 ويا ما تنهني منا بفوارس *
 ويا ما تبديل دار بدائم *
 قال سلطان قوموا يا جماعة *
 تبدا وقال جساس ابن مرق *
 لان الزير انقطعت خباره *
 رجل قدماء وانقطعت اثاره *
 ابو حجلان حملاته قواه *
 والشثور تجري بالمياه *
 حتى صار بالمينا رساه *
 كمثل الصقر لو فصول غماه *
 يمشى ويعكز بالعصاه *
 وقد دلع ازولي ما خفاه *
 وقال لم واخبرهم كماه *
 جانا الزير حق بلا ونا *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 ينز البرج يظهر من قفاه *
 وسيف رهيف متولد معاه *
 ابولبي وطاحون الشناه *
 كلام الشيخ صادق والحكا *
 بجينا فوق خيل الصافناه *
 ويا ما تتعب خيل الحصاه *
 ويا ما تنسي منا نسا *
 نهرب بالفيافي والفكاه *
 لا تخشوا البلايا والعنا *
 ثمان سنين ساكن بالثرام *
 وخلي اهله بعد شطاه

هذا انصار واسمع يا جريوي * احكي لك وطول بالحكا
 وصل الزير عمك يا جريوي * وجوني القوم حق بلا ونا
 وقدت النار وحدي يا بن خبي * فصار لهيها عالي سناه
 ودقيت الطبل تا نسمع دونه * يرد التايهين الى النباه
 وقلت للقروم ومن حدي * خبوني بالوادي انا
 عسى جساس يقصد لحاكم * وباتي بالعساكر لاهاه
 وانت يا يمامة طنيه * عساه يجوز لجول الحما
 ومن هوني انا اقطع خباره * واربح القلب منه ومن بلاه
 قد راح الخبر لولاد من * وشافوا النار حقا يامناه
 وصل جساس قد ام الصوافن * سابق للخيول مع المشاه
 وصل للهي نادى يا يمامة * يابنت اللعينه من النساء
 تهوي للعرب انت علينا * تريدي اخذ ثارك بامراه
 لازم انتي اقطع خبركم * وهذا اليوم ما خلي حده
 اين الزير عمك يا حزينه * ما عدت تشوفيه للقاء
 فطلعت اليمامة يا جريوي * الى جساس قد وقفت حده
 وقالت آه يا جساس خالي * يا خال البنيات يا مناه
 لا نظلم بحكمك يا مسما * ترفق انت في حكمك غدا
 الا يا خال لا نظلم بحكمك * لان الظلم مخالفه الاله
 من يظلم عباد الله ظالم * غدا يسكن في نار اللظاه
 يا خالي تقلي عن عميمي * طالت غيبته ثم البطاه

لكن هو سيجضر اليك عاجل * وتندم انت على فعلك معاه
 فلما ان سيع لكلام اخذك * غضب واغناظ وتزايد بلاه
 وقام جساس بالدبوس عاجل * ضربها بقلب قاسي كالحصاه
 ضربها ضربة كانت اليمه * لوما القرب خلاها هفاه
 وقعت اليمامة عالترائب * وعادت هي تناديه آه آه
 وصعدت فوق مرتبة وصاحت * وقالت شوف باعمي الاله
 صعدت ثم صرخت آه وبلي * ياعم اليتاما السايه
 فلما سمعتها لا يا جريوي * طار العقل مني والوعاه
 وجيت لعندها لا يابن خبي * اقيت عيونها منقرحاه
 قلت لها يمامه ليش تبكي * حرقت القلب من كثر البكاه
 لو كان البكا ينجي كليا * بكينا واستعرنا الباكاه
 لكن البكا تكثير هم * يشمت لقلوب الشامتاه
 نظرت لجسها وجدته مالم * فطار العقل من راسي انكاه
 فقلت لي ابو حجلان هاته * قبل ما يجوز لجوا الحماه
 ورخيت الزمام للمهر عاجل * واعطينه اللجام على مداه
 طلع المهر من نخمي جريوي * مثل القلع لو كان له هواه
 جيت اليه انا رايد لقنله * وايضاً لجواده من وراه
 نظر جساس الي يابن خبي * رعد القلب منه والحشاه
 قال اخرج خلصني دخيلك * من يد الزبر خلصني اناه
 وقله روح يا اخرج فينا * هذا اليوم نطلب للتجاه

تشوف معارف الاخرج ترفرف *
 فرحت انا تابعه جريوبه *
 صرخت عليه صرخة جاهلية *
 يا راعي الثلج من المهارا *
 ضربته ضربة من غير شفقة *
 وصل جساس الى ما بين ربه *
 قالوا له علامك يا مسما *
 قال لم لقيت الزير حاضر *
 سمع في الامر سلام الميكا *
 سمع سلام ان الزير حاضر *
 ضربه برمح سلام الميكا *
 قال جساس لا يا كبرناري *
 وسلام الميكا رد قومه *
 وجاني غايراً يا ابن خبي *
 بكى سلام علي يا جريوبه *
 وقلبي كيف جراك يا مهمل *
 قلت له عليكم بالاعاديه *
 وملنا كلنا عاولاد من *
 صارت وقعة كانت عجيبة *
 قتلنا منهم عشرين الفاً *

تقول نسيم سارح بالفلاه *
 ابو حجلان تابع لا اخاه *
 وقت لاوين تغدي يازناه *
 عيب عليك ان تعطي قفاه *
 لوما يميل عنها كان فناه *
 وعيط آه ميتين الف آه *
 يا سلطان بيتك والحماه *
 وربط لي كما سبع الفلاه *
 من بين الخيول الثمناه *
 فجاه لابن مرة من قفاه *
 حفظه الدروع الماكناه *
 اتاربه الخصم عندي بالحماه *
 ثلاثين الف ضاربة فناه *
 ودمعاته على خده قفاه *
 بذاك الوقت قد زاد البكاه *
 ثمان سنين ما جانا نباه *
 هذا اليوم يوم الوغاه *
 وذاك اليوم ننظر ما جراه *
 حتى نعمل صم الحصاه *
 في ذاك النهار وما مضاه *

ورجعوا اولاد بي مع رجالي *
 وصبحوا اولاد مرة هم حباري *
 وقالوا كيف عاد يصير فينا *
 فقال سلطان نرسل له اخونا *
 وتدخل عنده ونوقع عليه *
 ونجعل له سلطانا علينا *
 بروح شاويين مع اخنه جليله *
 فراح شاويين مع كل المحريم *
 اتى شاويين مع اخنه الجليله *
 وقالوا لي دونك يا مهليل *
 كف الحرب عنا يا ابن عبي *
 دواخل كلنا يا مير سالم *
 قلت كرايتك يا ابن عبي *
 روحوا للبيامة شاو روها *
 فراحوا كلهم وقعوا عليها *
 وقالوا يا يامة اجي خالك *
 ويكفنا الذي قد صار فينا *
 فخلي لك ترى للصليح موضع *
 فقالت ارجعوا يا اولاد مرة *
 وصاحت آه آه يا ولد تغلب *

جميعا بالمسرة والهناء *
 وحرار الفكر منهم والوعاء *
 يا اهل المروة والسفهاء *
 اخي شاويين مع باقي النساء *
 عساه اليوم يكفيننا بكلاه *
 لعل الله يسمع بالمضاه *
 وقايح والجوار مع النساء *
 وطلبون الامان مع انتباه *
 وباسون القدماء مع الداه *
 جميع اموالنا ومها تشاه *
 ونحنا نخدمك طول المداه *
 ارضا دخولنا يا ابن السفهاء *
 كفينا الشر مع عظم البلاه *
 رضاها اليوم يتبدا رضاها *
 وباسون القدماء مع البدهاء *
 وملك قد اجت معنا خناه *
 بلانا الزبر علك بالفكاه *
 لان الدهر لا يبقى لحداه *
 هذا القول ضحكك على اللهاه *
 نسينا فعلكم فيها مضاه *

نسينا فعلكم في يوم امس
 هذا الجبل ما عاد فيه صلحة
 من راد العوافه لا يميني
 فرجعوا الكل يا جريوي بواكي
 وراحوا عند جساس اخوهم
 فقال سلطان عندي شور فالح
 نحفر له حفائر في محاله
 وبفف جساس ما بين الحفائر
 عسى في رحنه بوقع بحفرن
 فقال جساس نعم الشور هذا
 حفروا لي حفائر يا بن خبي
 وغطوهم ورجعوا بالنديا حب
 فنزلنا اليهم يا جريوي
 وقف جساس ما بين الحفائر
 ولما نظرتُه قد طار عقلي
 دنوت الى الحفائر يا بن خبي
 وانا من فوق ابو حجلان راكب
 اول وقعة سددت راسه
 وثاني وقعة قد تم طامح
 وثالث وقعة الله اكبر

حتى اليوم نجونا للحماء
 ولا تحكم على جيل الورا
 ولا اشرفه ولا انظر الاله
 ودمع عبونهم بحريه فناه
 واحكوا له على ما قد جراه
 عسى نبلغ به نيل المناه
 بالميدان في غلس الدجاه
 يراه الزير يتراكض علاه
 فتقله ونخلص من بلاه
 نفعل مثل ما امر اخاه
 بالميدان في غلس الدجاه
 وصبحوا راكبين على اللناه
 ودق الطبل والنوا الولاه
 ومستنظر الى حضوري اناه
 رجيتُه غائراً طالب فناه
 وانا مالي علوم ولا دراه
 والا المهر قد كبت يداه
 ولا ادري بما فعلوا العداه
 فقمنا وقد لطف فينا الاله
 ننظعن حزامات الثواه

- * ولادم سابل الدبل الخجل
 * يترفع بالبحام يريد بطلع
 * فلما وقعت في هذه الحنيرة
 * صاحوا بيت من الله اكبر
 * وجوني ولاد مره غايرين
 * جا جساس معه عشرين الفا
 * ابو الكباب معه عشرين الفا
 * فنظروا ولاد ابي ما حل فيهم
 * قالوا لاي متى نخما نوقف
 * هذا اخر الايام فينا
 * صاحت اليمامة مع اخواتها
 * بعد الزير ما يبضل واحد
 * قالوا بيت ربيعة ما نخلي
 * فجا جساس بشريني رخيص
 * جاد اليوم طراف ابن ناصر
 * قتل بالسيف عندي مية فارس
 * جاء اليوم اخواني عديه
 * باعوا الروح لاجلي يا بن خبي
 * فجا مره وقال يا اخي علي
 * قام طراف الى مرة ومسكه
- * دراعينه كما عود الملاء
 * ولا يقدر من الثقل العلاء
 * تعال اسمع جريوبه ما جراه
 * هذا اليوم لا نرجو سواه
 * وخيل كثير تتبعهم للحياه
 * وجا سلطان عشرين الف معا
 * وجا من معه عشرين سواه
 * من الذلة وما قد جراه
 * عاد الموت خير من الحياه
 * بعد الزير لا يسلم حده
 * يا طراف لا تطي قفاه
 * لا امرد ولا صاحب الحاه
 * الزير يموت في هذا البلاء
 * وجا طراف بالغالي شراه
 * بالشر وال جانبي والعباه
 * حواني قط ما اعطى قفاه
 * ودريعان جا بجمي قفاه
 * من الذلة وما قد جراه
 * في ذا اليوم اقله اناه
 * الى عندي وحده في يده

مسكته في زنودي يا جريوي *
 وجوني اخوتي واولاد عمي *
 قتلوا عندنا ناس كثيرة *
 ادام الله طراف ابن ناصر *
 ثلاث اشبار هذا عرض كفه *
 نشلني وقد نشلت المهر تحتي *
 لما طلعت اسمع يا جريوي *
 فغرت عليهم لا يا جريوي *
 قتلنا منهم خمسين الفا *
 كسبنا الموال مع الذخائر *
 فرجعوا اولاد مره وهم خواسر *
 يرجع قولنا لا يا جريوي *
 كان شيبون ببلد الروم غائب *
 فلما ان رجع اليهم لقاهم *
 فقالوا له قولوا ايش صاير *
 فقالوا جالنا الزير المهلل *
 محقر لرجالنا في سيف احب *
 فقال شيبون علي بالمهلل *
 وارسل لي كذابا يابن خبي *
 كاتب لي يا خالي المهلل *
 ذبحه سريع من شوشة قفاه *
 جيد الاخ من مجمي اخاه *
 عدد القطر مع فيض المياه *
 اني لعندي ومد لي يداه *
 وصايعه مملية ملاه *
 واخرجني بزندين القواه *
 ولي الجيش واعطاني قفاه *
 عليهم ما بنى نخلي حلاه *
 في ذاك النهار وما مضاه *
 وكسب كثير ضائع بالفساه *
 حباري من فعالي والقواه *
 الى شيبون مع هام اياه *
 يحيب المال من قوم العداه *
 بهم كبير مع عظم البكاه *
 قولوا الصار من بعدي انا *
 قتل فرساننا راحت هفاه *
 واهفانا بسيفه والنفاه *
 باكر غد انا انزل الاله *
 يتهدد بحربه واللقاه *
 باكر غد لافيني انا

بعثت له جواب انهيه عني *
 وقلت له ايا شيبون اعقل *
 ابن اختي فلم يسمع كلامي *
 وقال لازم انا ما قبر اسك *
 وجاني غائراً لا يا جريوي *
 ثلاث ايام يشالشي بعزمه *
 وانا انهيه والله يا جريوي *
 ثلاث ايام يشالشي حريوي *
 ثلاث ضربات يضربني بعزمه *
 جدبت له انا سيف اليماني *
 ضربته ضربة من كف ماكن *
 وملنا فيهم يا جرو ميلكة *
 قتلنا منهم خمسين الفا *
 رجعت انا وقومي يا جريوي *
 فجا هام وخان العهد فينا *
 كنت معاه من زمان اول *
 فلما ان سمع في حال ابنه *
 وقد غير جواده مع فئاته *
 وجاني راكبا من غد باكر *
 وافني من رجالي كل فارس *
 فما سمع كلامي والنهاه *
 اخزي ابليس ان الله خزاه *
 ولا طاموع حديثي والنهاه *
 وخلي الجيش من بعدك هفاه *
 يريد اليوم يدعيني هفاه *
 ويضربني وما اسخى علاه *
 وما لي يد انا تمتد لاه *
 وذقت الهول من شدة لكاه *
 هل ميسوم هل ولد الزنكاه *
 شرار النار شرت من ضياه *
 رميته قطعتين على الثراه *
 وذاك اليوم تنظر ما جراه *
 في ذاك النهار وما مضاه *
 عليل وعلتي جوا الحشاه *
 ومن خان العهد الله خزاه *
 على بير السباع وبالوداه *
 جاني غائراً يطلب صفاه *
 وابدل لبسة ثم الكساه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 وخلي دمهم جاري فقله

* وانا ما كنت طيب يا بن خبي
 * فمجوني القوم قالوا قوم اليهم
 * وجوني اخوتي واولاد عمي
 * موتك عالفراش كسبه جيفة
 * قلت لهم مالي حيل انهض
 * قالوا اولاد مره قد اتونا
 * قلت لهم مالي حيل انهض
 * هاتوا لي جوادبي يا رجالي
 * فقمتم انا اشد الخيل غصبا
 * ركبت انا حقيق على حصاني
 * وانا سائر حقيقا يا جربوي
 * اتاني ثم قد اقبل علي
 * اتاني ثم قد امسك جوادبي
 * قلني يا مهلهل كف حربك
 * قتل النفس يحرم يا مهلهل
 * فقلت له انا سامع كلامك
 * انا ما رايد للحرب حقا
 * دخيل عليك لا باشيخ جربي
 * فراح الشيخ عند اولاد مرة
 * وقال الشيخ يا هام ارجع
 * * طرح الفرش من تحت الغطاء
 * * يريدون ينهبونا بالحما
 * * وقالوا قوم ياسبع الفلاه
 * * خير ما تموت في طعن الفلاه
 * * ولا اركب خيول الصافلاه
 * * هذا اليوم يدعونا هفاه
 * * ولا لي عزم يصلح للثاه
 * * انا اريد الهزيمة بالفكلاه
 * * نوبت على الهروب بلا خفاه
 * * وجيت انا الى سوق المناه
 * * والاشيخ من اهل التفاه
 * * ضرب ابريق وعلامه معاه
 * * وقلي رد لا تسفك دمكاه
 * * قتل النفس اثم مع خطاه
 * * عند الله مولانا الاله
 * * فرد القوم عني لا وراه
 * * هني رايدين حربي انكاه
 * * فلا طالب شرور ولا اذاه
 * * واخبرهم على ما قد جراه
 * * كرامة خاطري كف البلاه

نهر بالشئخ همار ابن من * وكشرفيه قد خيب دعاه
 فرد الشئخ لي يا جريوي * ودمعائه على خده قناه
 وقال يا زيرجاك النصر زابر * وجانك العوافه من الاله
 وحط يدك بيدي يا جريوي * وادعي لي وقد زاد الدعاه
 فرجعت قوفي يا جريوي * وقد جنني العوافه من الاله
 وغرت انا على اولاد مرة * باول الخيول المقلله
 لقيت همار يتهدد علينا * ينادي اليوم لا ارجو سواه
 وهز الرمح همار وجاني * واملك لرجالي بالوغاه
 وغار علي واضربي بحربة * لوما ميل خلاني هناه
 فقممت انا وضربته بحربة * ثلاث اشبار ظهرت من قناه
 انكسرت حربتي يا جريوي * هشم الزان وانكسر القناه
 قلت لم من هذا خبروني * احسبه من القوم العداه
 قالوا ذا الزيمك يا مهلهل * همار ابن عمك يا مناه
 فرحت اليه احسبه سليما * اتاري الزان ادعاه شطاه
 رحمت لقيت همار نفسي * بكيت عليه ودمعي قد جراه
 وقلت له ايا همار مالك * خنت العهد يا ولد الطفاه
 خنت الزبرما اوفيت عهدك * والخوان لا يرجي بهاه
 قال صار الصار لا يا ولد عمي * فبعدي انت لا تسفك دماه
 اجري الصلح بعدي يا مهلهل * تكمل ثمار خيك يا مناه
 قلت همار خبي كان خاطر * وبعك ما اعيش على هناه

| | | |
|----------------------------|---|--------------------------|
| يا هام انا ما كنت باغي | * | وعهد الله ختته يا هفاه |
| يا هام انا من بعد خيي | * | شبه اعشى وبشى عانصاه |
| يا هام انا من بعد خيي | * | شبيه بصير وتعارض عناه |
| يا هام انا من بعد خيي | * | الى البولاد ما البس سواه |
| يا هام انا من بعد خيي | * | كما السنون سارح بالفلاه |
| يا هام انا من بعد خيي | * | شعلت نار في والحشاء |
| يا هام انا المصلح رايد | * | يا هام من يسي اخاه |
| فلا قلت لهام هذا | * | اني دمه على عنقه فده |
| بكي هام حقا يا جربوي | * | ونكيت انا عليه يا مناه |
| فلما مات هام ابن عمي | * | قمت ورحمت لذاك الوداه |
| يرجع قولنا لعد امك | * | ونت الفارقت هذه الحماء |
| قلت لها روحي باعدوة | * | الله لا يملنك منه |
| فراحوا شيلوا فرش الجليلة | * | ورحلت بالعبيد من الحماء |
| راحت لحما اولاد مرة | * | الى سلطان قد نزلت حداد |
| وكانت حاملة فيك يا ابن خيي | * | ثمان شهور حقا كاملاه |
| فتاسع شهر ولدت الجليلة | * | طفل صغير سجان من نشاه |
| فقال الجليلة للهداها | * | ما ندعوه يا ولاد النساء |
| فقالوا ابو كان اسمه كليب | * | وهذا الجرو يتبع اسم اكا |
| فسموه على اسم الضواري | * | ينادوه فيسمع النداء |
| اذا نادت جليلة يا جربوي | * | يجيبها قط لم يبطو بطاه |

نزلت الجرو عند اولاد من *
 ستمين عبد تقدم في ركاه *
 وكان كبيرهم يدعى صبيح *
 حمل الجرو عند الشيخ بقرا *
 وعلمه انوار الحرب اجمع *
 فان تولى ترى ملابحهم *
 وان تولى حرفة انصبيه *
 تهاوى الكاكر والاعمار *
 وقد حان من جملة من التهم *
 ان تولى شفا الخواص *
 فان تولى وملك المدا *
 من تولى جمع حليها *
 صوره لعل من حربه رفاه *
 من تولى رزق داره *
 فقال عدي تولى من يمني *
 شطرن الجرو تحت بطون حراة *
 فتعدل جريوي بهز سرحه *
 هو ضربه والا الدم ينفق *
 فما جوا وهرجوا اهل الملاعب *
 فقال عقيب خليه ما بالي *

سبع سنين لا يعرف اباه *
 سكارى ينطحوا خيل العدا *
 بولي السبع من سنة لقاه *
 وعلمه الكتابة والقراء *
 وطالعه على معدل اياه *
 يشتمهم بروحوا بالذلا *
 يلقوا ويبقى سيفه بده *
 واليران واصحاب الخيا *
 ومن ثم قطعوا ياداه *
 من هذا السبع الذي تراه *
 ودين العاير ومن شاة *
 ليلي سبيله نجلي الانساه *
 من دلا به سمع تراه *
 من تولى توشح ورا *
 رانادوسر تدفع سيفه راد *
 غدا الدبر من يسبح من وراه *
 وشربه جريك جاته بقاءه *
 وعاد الدم جاري كالقناه *
 وعادوا شي ما وشي علاه *
 والله لاشته رسطا الحما

والله نأقتله واشفي غليلي *
 فقال المجرو لا تكثر فشارك *
 انت معنلي احمر مضمهر *
 فقام عجيب يتحايل بقتله *
 وقالوا يا عجيب دا عيب منك *
 تراها عمتك ما هي غريبة *
 قال عجيب هذا ما تريد *
 انا ان شفتني في ارض قفره *
 فقالوا الناس يرحد دا اليتيم *
 فجا سلطان عم عجيب اليهم *
 وقال لهم تعالوا اخبروني *
 بلا اتم عليكم قلب خالي *
 فقالوا كان بالملعب عجيب *
 قام سلطان ينظر ابن خيه *
 فقال سلطان من ضرب عجيب *
 انت يا عجيب هام عاقل *
 من يسحب ذبول العز ماجد *
 اللي يكون من خلفه ربيعه *
 اللي يكون خليفة وائليسه *
 والايمان لو ما يفر فوني *
 واكسر لضلوعه مسع يدها *
 نحنا هاها وانت هنا *
 وانا من فوق اشهب هو العباء *
 فحاشوه رفقته والي معاه *
 تغتاظ عمتك يا بن السخاء *
 المثلثك ما يسوي دا السواء *
 ولا عدنا نخليه بالحماه *
 اخلي العود يظهر من قفاه *
 وخافوا من عجيب وجوا معاه *
 ولما شافهم دار القناه *
 لعب الغيظ شومنه نباه *
 لا باع الهموم ولا شراه *
 ضربه المجرو جريدة من قفاه *
 يشوف الدم في ثوبه ملاء *
 يرحد ليش يقعد بالحماه *
 على هذا اليتيم تتعد حداه *
 لا يلعب مع اولاد السفاه *
 المثلثك يا عجيب يلعب معاه *
 مالك حيلته يا بن السخاء *
 لاجيب السيف واقطع له يدها

- قالوا الناس يرحل دالميت * قومانى ولو عاش مئة سنه
 قال الجرو انتم تبغضونى * وانا ما لي ذنوب ولا اساءه
 آه لو كان لي اب اشوفه * وعي يكون في يد قناه
 ما كنتم كلكم جبنم علي * وانا وحدي حداكم ياطغاه
 الا ياخال تاريني غريب * وانتم كلكم من فرد اباه
 انا ما عدت اسكن في حماكم * والمطوع له رب السماء
 رد الجرو جايم الجليله * ودمعانه تسيل على الوطاه
 فقالت له امه ليش معيس * اشوف الغيظ في وجهك ملاه
 قام صبيح الى سنه يكلم * واخبرها على امرأ جراه
 يفضل عجيب يقذف لاوليدك * من دون الثياب اللي معاه
 يقله انت كلب من الاعادي * وماض الكلاب الا العصاه
 فقال الجرو هدى البيت عاجل * ما عدنا نقيم بذى الحماه
 عجيت ان يعيش بدار ذله * وارض الله واسعه الفضاء
 انا ان خالفت قولي الجليله * اخلي راسها فوق الوطاه
 قالت يا وليدي ما تخالف * لا وحق اللي يرانا بما نراه
 فجاوبوا للجمال وحملوها * وساقول ضعنهم برا الحماه
 ستمين عبد في ظهر السلائل * سكارى ينطحوا خيل العداه
 يقدمهم صبيح العبد فارس * يولي السبع من شدة لقاه
 فسار صبيح قدام الصوافن * وكل التبع سائر من وزاه
 واجتمعوا العبيد على الابعار * واخذوا يضربوهم بالعصاه

طن عشر يوم ضلوا سائرنا *
 وصبحنا صباح الراحلين *
 نظرنا شيخ بصطاد الجباري *
 راكب على حصان كالثقاب *
 حصان الشيخ يجهز كل حمزة *
 قال الجرو انا لاروح به *
 يهديننا على عرب القرايسا *
 قالت الجليلة يا وليدي *
 سيرابه بسرعة يا وليدي *
 سار الجرو يم الشيخ عاجل *
 لما شافه راكب جواده *
 قال الشيخ لا يا مرسياك *
 قال الجرو انا والله يتم *
 دايرنا اشوت رجل مك *
 قال الشيخ وصلتم يا وليدي *
 قل لامك تنادي في عبيدك *
 سار الشيخ يترحب اصفه *
 تاري نزلهم عنا بعيد *
 نزل الجرو في دار الضيافة *
 قال هذا الولد قد صار منكم *
 يجذول السير ما مد طول وناه *
 ودرنا بالبري والفضاض *
 سلاقيات وصقيره معاه *
 والا سيع راوي بالفلاة *
 ويضمض كما سيع الرده *
 وسائله عن ناس ثقاته *
 ما الذي بالعرصه تفتخر به *
 سير للشيخ بهذا الى السداد *
 تكلموا به في هذا المنظر الا *
 سير همز سر سار ثم جواه *
 فثم الجور - - - - - *
 قد انت - - - - - *
 و - - - - - *
 الجور - - - - - *
 عندى تلبثوا - - - - - *
 يردوا ضمونكم يحوي انسا *
 وسار الجرو رعينك معاه *
 ما وصلنا الى بعد العشاه *
 وجا المنبد واولاده حده *
 هو اخ لكم وانتم اخاه *

فعاذول كل من يتخاف يمينا * يقول دولا ضيوني يا اباها
 حلف منجد بالاسم المعظم * ودين العالمين ومن نشاه
 دولا ضيوف لي ميتين ليلة * وما اعطيهم الى دابر سناه
 فعدول عندهم عشرين ليلة * برغد العيش مع طيب الهناه
 لحظت الجليلة بم منجد * وعرفته على زمان الصباه
 ضربت بدما علي يده اسفا * وكان دموعها تجري فناه
 وقالت الجليلة يا صبيح * انا ذا المير شفته في صباه
 وهذا خال الماجد كليب * ذا اللي كان له سطوة غداه
 هذا كان المنيع وزير * ياما سارت العسكر وراه
 فلما كليب جدد اليماني * قل اخواته ثلاثة معاه
 فانما ظلالهم عيضا شديدا * وسافر بالعساكر والولاه
 الى هذه المواضع يا صبيح * سكن فيها في طيب الهناه
 ونخا قد رحلنا من حمانا * وجينا قد نزلنا في حماه
 اخاف على الجرو انا حقيق * يقتله ونبق في عزاه
 قال صبيح انا للسر كاتم * وباقي ربعا بوصيه كاه
 قالت الجليلة آه وبلي * احس القلب طائر من حشاه
 اخاف ان يعرفوه من الاسامي * لان الجرو اسم كليب اباها
 لكن اكمل اسم الجليلة * واخلونا نعيش على هناه
 غير اسمها لا يا صبيح * لعل الله يكفيننا البلاه
 سمت ابنها بالمير هجرس * تناديه فيسمع للنداه

وكان الشيخ عدو كبير *
 نادى منجد شذو يا رفاقي *
 فجاء اولاده على الخيل حتما *
 دقوا المطيل تسمع له دويبا *
 نشر منجد الرايات حولها *
 وعاد منجد سائر بالعساكر *
 قصاح سليم يا رجالي عليهم *
 لا تقول كبير ولا صغيرا *
 قالتطوا كما مجور الزواجر *
 صاحت الجليلة يا عبيدي *
 جابت الدروع واليستم *
 وجابت درع الماجد كليب *
 وقالت يا وليدي درع بك *
 فجابت له من البولاد حربة *
 معها العبد وقد بقي يزلفظ *
 وسار الجرو من قدام ربه *
 قالت الجليلة نيا صبح *
 فمال صبح يا سعي اقلك *
 هاتون الجمال وحملوها *
 فان ختل منجد الى عدوه *
 ركب عليه سريعا ثم جاءه *
 على العدوان جدون السراه *
 ودقوا المطيل والتموا الولاه *
 يلم التايه لطرق النباه *
 وظهر الوجه الابيض من خباه *
 وصوت المطيل بنفج بالوداه *
 بجذ السيف لا تخطوا وناه *
 ولا طفلا ولا تبقوا حده *
 سقط منهم ثلاث اربع مياه *
 فجوها شبه حيطان المياه *
 زرديات ما تنقل صده *
 ملانف في حويز احمر غطاه *
 رجب يرحمه جوا بلاه *
 وهي اكليب خلفها وراه *
 يفر البوت منها للوطاه *
 عبيد يقنصوا سباع الفلاه *
 كيف الراي عندك والعباه *
 تنهب مالنا قوم المعتاه *
 ويثني ظعننا برا الحماه *
 هذا اميرنا ونحنا وراه

- * وإن كثروا علينا نحن نهاوش
 * فقالت المجلبة ايش عليكم
 * عمري ما جعلت لكم وكلا
 * اريد بانكم تحموا جريوي
 * والي ما بهاوش لا يجيني
 * هذا رأيت تحت المصائب
 * بعد الشاش وثياب الرفعة
 * فقالون العيب ملا مصيبة
 * سار الجرو مع جملة عبيد
 * صاح الجرو فيهم صوت هائل
 * تريدوا انكم تسبوا الحلائل
 * فعاد الشيخ بالعسكر بهاوش
 * اخذ منهم بجي ستين لابس
 * بطل الحرب لما الشمس غابت
 * ثاني يوم صلبوا الحرب حقاً
 * ركبا الخيل سرعة والجموها
 * نزل الجرو للبيدان عاجل
 * اين سليم هو شيخ السرايا
 * ان اردجه فقد اخذت ماله
 * فجاء سليم لابس درع ماكن
- * نسوق جالنا برا سواء
 * خيل كثير وعليه معاه
 * لوان البرغالي في شراه
 * من العدوان ثم المبعضاه
 * ولا اشوفه ولا انظر الاه
 * والي ما بهاوش يا عزاه
 * البسة انا قطعة عباه
 * عاد الموت خير من الحياه
 * شي قدامه وشي من وراه
 * تريدوا الكسب ما ندرنا وراه
 * ونحنا دوم للوادي حماه
 * وصار الطعن صائب بالقناه
 * غير الي انخرج واعطى قناه
 * بطل الحرب في وقت المساء
 * نزل الشيخ لسوق الوغاه
 * ليدعوا القوم الى سوق القناه
 * حلف اليوم ما ينزل حده
 * باتيب فينزل للقاء
 * وان هو ردني يبلغ مناه
 * وفي كفه رفيف من القناه

- على احمر اقب الضلع قلرح
- وان كان طارداً يدرك غريمه
- مركب له زرد من فوق اسفل
- نزل الجرو فوق ظهر المحجل
- ابوه الاخرج حصان الزبراصله
- طلع المهر فوق عوجاً تليعاً
- ضلت تحت عيتين الجليله
- محجل بالثلاثة لا يمينه
- وخياله شديد الباس مانع
- وتلاطم وبا سليم ساعه
- وقد دارت رحاة الحرب بينهم
- تكسر بينهم سرية سيف
- وعمر سليم كان ستين عاماً
- فقام سليم يفتح له بواباً
- فنكل سليم من حربه وكونه
- تاربي الجرو عارف في فعله
- فراح سليم مهزوماً مولى
- وقلم حيف لا شيع السرايا
- تغيب الله سليم انه يصك
- ثنا عليه ونصره باليمين
- اذا طردوه ما واحد يراه
- تقول زغلول فاقع من ظاه
- بخاف عليه من سيف المضاه
- تقول البين قد وافا معاه
- وكان همام اخو جساس شراه
- وهي لكليب خلفها وراه
- حتى جابه يشبه اياه
- كانه سبع تسمع له دواه
- ملك الموت واقف بين يده
- حتى نعلوا ضم الحصاه
- طن عشر يوم كاملة الوفاء
- وعشرين ربح قد راحت هفاه
- وعمر الجرو هو طن عشر سنه
- فعاد الجرو يغطيها غطاه
- واراد انه يولي بالفلاه
- فجد العزم عالمركوب جاه
- فجاه الجرو من جلة قفاه
- من دون رقتك تعطي قفاه
- ضربه الجرو ضربه من قفاه
- خلى راسه رمي حداه

- فلما ابصروا ولوا الجماعة • وبعد الرأس ما تنفع عضاه •
وطردوهم لما حبن فاتوا • جميع المال حاشوه بالفلاه •
منها صاح منجد قال لقومه • انا هذا الولد ما رأيت صفاه •
وعاد منجد بالعسكر جميعه • وصاح بصوت عالي بالثواه •
هذا المال لموه جميعه • ولا منكم احد يقرب الاله •
هذا المال كليته لهجرس • فارس بالوغا يوم اللقاه •
اسلطنه على ربعي وملكي • انا وانتم بقيناه في دراه •
فقالوا ما احد منا يخالف • وقالوا ما نريد احداً سواه •
هذا عزنا في يوم غارة • اذا ما تواهجت نار الملقاه •
له طعنات تخرج من يمينه • اذا صادم جبل هوى رماه •
لولا دا الولد معنا هلكنا • مجازاته من رب السماء •
قال منجد هجرس هو ملكنا • يحكم بالقبائل والقراه •
ما رايت له شبه الا كليب • واما الزير طاحون الشتاء •
قوموا نساله ما اسم ابوه • ونستخير عبيدك ومن معاه •
وقال يا صبيح فلي اسم سيدك • وما هي شهرته بين الولاه •
قال صبيح يا سيدي اقلك • انت امير ما عنك خفاه •
انا هذا الولد قد اشترايت • جديد وليس لي عندك سناه •
فدور منجد على الستين عبداً • ولا واحد لفظ كلمة معاه •
فراح منجد الى هجرس يقله • وحلته على رب السماء •
قله ايش اسمك يا مدال • واسم ابوك من بين الولاه •

- قال، الجرو انا اسمي يتيم *
 وامي كان اوجدها عدو *
 اسألتها عن اسم بوي *
 وسمتني على اسم الضواري *
 وعشت فريد بالدنيا يتيم *
 يقولوا ابوك شاليش ابن مرع *
 علواه يشوف للزير المهمل *
 فقال الشيخ قد بانت علومه *
 فقام الشيخ عن كرسي المحكومة *
 جلس الجرو فوق كرسي المحكومة *
 قال الشيخ شوفوا المير هجرس *
 انالي مية عام وزير واكثر *
 مارايت مثل هييته وحكمه *
 شبهته الى الماجد كليب *
 هذا مثل ذاك وذاك مثله *
 انا بعطيه بنتي بدر باسم *
 يبقى ذا الولدان رد لاهله *
 هذا ان حضر يوم المهمة *
 صبح الشيخ قد اعتقد عقاده *
 وعمل عرس لاجله شهر كامل *
- ابى قد مات عيني لم تراه *
 اسألتها فلم تعطي نياه *
 تقول لي كليب وانت من جراه *
 طاعت شديد مانع باللقاه *
 يتيم مسكين لا عزاً وجاه *
 قتله الزير في دز الزناه *
 يوم الحرب وياخذ ثار اياه *
 هذا من بني قيس السراه *
 وقله اجلس يا ولدي هناه *
 وعاد بحكم ريامر بالولاه *
 بهذا عاننا رب السماء *
 واحكم بالعداكر والولاه *
 لا امرد ولا صاحب لحاه *
 ابن اخي ويطعن بالقناه *
 والاثنين ما فيهم غباه *
 مليحة زينة الدنيا مناه *
 وجانا ضيم شيعنا وراه *
 يشفي للعليل من الاذاه *
 من بين الاكابر والولاه *
 هو الشعار تلعب بالغناه *

وبعد الشهر خش على صبية
 فقالت الجليلة ما يبالي
 يرجع قولنا لاولاد من
 كان سلطان جالس في عله
 وسحبوا رباهم اخذوا يغتولوا
 فصار سلطان يبكي من حدام
 ونحسر على ما كان منه
 انا ما ضامني غير الجليلة
 يا سفي على اختي الجليلة
 يا من جاب لي اخبار اختي
 يا شعار ان رحنم بلدكم
 فان جبنم لنا اخبار اختي
 قالوا له سمع والف طاعة
 قام سلطان اعطاهم عطية
 وقدمهم الى الشعار ورحب
 وودعهم ودمعه فوق خده
 فراحوا هم منجد ثم نزلوا
 وقد سلم عليهم ثم رحب
 فسحبون الرباب له بسرعة
 فقالت الجليلة الحمد لها

ابن كليب سجان من عطاء
 غيض المجد لا يبطوا بطاه
 الى سلطان واخوته معاه
 انا شعار قد دخلت علاه
 على الغربة وما قد جراه
 على ما قد فرط منه ونهاه
 وقال لم على كل النباه
 انا اخرجتها والعقل ناه
 لها شهرين راحت من هناه
 كنت اعطيه من مالي عطاء
 ودرنم بالمداين والقره
 اجازيكم بخير وفي هناه
 نعمل كل شي تقدر علاه
 ثلاث خيول من غالي شراه
 وغنوا له وزادون الغناه
 واوصاهم على امر جراه
 قام صبيح لاقاهم سواه
 واعطاهم وزود بالعطاء
 وغنوا له وزادوا بالغناه
 ذا الشاعر اعجيني غناه

فقال صبيح غني بسراهلك * في اخوك وقد نقلوا ثراه
 قام الجرو بالصوان يمشي * مثل الصقر لو فكوا غماه
 وتمشى ورحب ثم حيا * جزاكم عندنا خير الجزاه
 فتهدوا وشيلون الرباب * فكتم السر خير من الغناه
 اخفوا سرنا عن كل واحد * تعالوا ها هنا جملة سواه
 وادخلهم الى صيوان عالي * عواميه ذهب صانغ طلاه
 وكتبت الجليلة في كتاب * الى الشعار اعطتهم خفاه
 كتبت فيه تسويد الوجوه * على الاخوان ما فهم رجاه
 وقام الجرو عبط لادعيه * صلوة الصبح في نالي الدجاه
 قام صبيح يمشي وجاه * عقدوا الشر والراي النباه
 وجاب كحيتين من الطوالة * كل كحيل غالي في شراه
 وجاب لم برانس مشنات * واعطاهم وزود بالعطاه
 فمدحوه وقد اثنوا عليه * وغنوا له وزادوا بالغناه
 وسفرهم على درب السلامة * فساروا فوق مائلة العباه
 فالشعار ضلوا سائرين * لنجع اولاد مرق بلا خفاه
 قام سلطان لاقاهم باهلا * وقال شعارنا قبلوا الوصاه
 فداروا لنجع اخذون البشائر * وزلغطن البنات مع النساء
 قال جساس سرادي تخبروني * عن اختي الجليلة وما جراه
 قالوا له الجليلة هي بخير * كثير وزادها رب السماء
 تراهم عند منجد يامكنا * برغد العيش مع طيب الهناه

وخولهم بملكه مع مواله *
 وأما الحبرو سلطان عليهم *
 لها وجهٌ وعينها دوايل *
 لها قامة كما ربح الرديني *
 قال جساس ياسلطان سافر *
 هاتوهم لنا جبران خاطر *
 فقام سلطان قدلم العساكر *
 وصلوا لتجمع منجد ثم نزلوا *
 فلاقى الحبرو لاسلطان خاله *
 وانزله بصيوان الضيافة *
 فقد راح المبشر للجليلة *
 تسلم عالىمين من غير عبدة *
 فقال سلطان اخي لا تبالي *
 فقالت المجيلة بنت مرة *
 لاني اخذك ولا انت خبي *
 عزي كان بايام ابو اليمامة *
 اتى جساس قتله بغير ذنب *
 وثاني واحدة مرة بوي *
 والثالث فقد جاني عجيب *
 فرحت شكوت الى جساس حالي *

وجميع ولاده وما قد حواه *
 وبتة بدر باسم قد عطاها *
 وخذ كانه ورد النداه *
 فسبحان من نشاها في سماه *
 هات الحبرو مع امه سواه *
 قبل الموت ونحنا بالحياه *
 وسار لعند اخيه بلا وناه *
 وكان الشيخ غايب بالغزاه *
 وترحب وحيا في لقاءه *
 يقول اهلا وسهلا ومرحبا *
 فلاقتهم وفرحت باللقاءه *
 وثني على الشهاب على يده *
 زال الشر عنك والبلاه *
 ودمع عيونها جارية فناه *
 فطعت اليأس منكم والرجاه *
 كليب البرهجي بهجة ضياه *
 عدت الحبل مني والقواه *
 قتل وراح من تحت الثراه *
 وتسلط على ابني عنه *
 ليت سود المولي ثناه *

فلي دا الولد بطلع لاهله *
 قلت والله انا لاروح عنكم *
 قال سلطان اختي يا جليلة *
 فرقي شملنا من بعد له *
 لعن يا جليلة اريد فلك *
 قالت خال للماجد كليب *
 خبط سلطان كفه ثم نادى *
 فقال المجروح خالي خذ اخذك *
 فقام سلطان واخذ لاخته *
 فضل المجروح يتعاطى المحكومة *
 لما الشيخ اقبل بم ربه *
 وسلم له سلام الحاجين *
 نشد الشيخ عن امه الجليلة *
 وسافر نجبنا من يوم اول *
 وانا اشتقت لاهلي وقومي *
 فقام منجد جهاز مية نافه *
 وجاب لم ترى مابه حصان *
 وشد لبدر باسم فوق هودج *
 فسار منجد لا هجرس بودع *
 اصبح المجروح عند اولاد مرق *
 عدو كبير لو تعبنا علاه *
 وانزل عند غيرك بافناه *
 اخي جساس ما فيه رجاه *
 وهو قد كان سبب هذا البلاء *
 عن النجد ومن هو من الولاء *
 وله ايام غايب في غزاه *
 وقفنا عند قوم من العداء *
 قبل ما يبيحك منجد لهناه *
 الى عنك ونزلها حدها *
 حتى عادعه من الغزاه *
 قام المجروح اسرع في لقاه *
 اذا ما تصافحوا وسط الحماه *
 فقال خوفا اخذها يامنناه *
 بقيت وانا وبنتك بالحماه *
 ولك رايات من فوق القناه *
 وحل فوقهم زاداً وماء *
 من غالي الثمن قد اشتراه *
 ملويل الباع ينقل في خطاه *
 ثلاث ايام وعادوا لحماه *
 وزلغطت البنات ثم النساء

ظهور الجرو ابن الامير كليب

وحرره مع عمه الزير ومعرفة اخيه انعاما:

| | | |
|---------------------------|---|---------------------------|
| وكل حوالها ومن في الحماه | ✽ | وفرحت البيلة في ولدها |
| وقد حاز المال مع العطاء | ✽ | فعد الجرو و بنت عمه |
| ابو ليلى وطاحون الشتاء | ✽ | يرجع قوله يم الململ |
| رأى بالنوم ان كذب جاء | ✽ | كان الزير نائم بالذلي |
| وشري ما قدرت على وفاه | ✽ | وقله انت نائم بالذلي |
| وبس من ابن مع الحياه | ✽ | وعظمي ذائب من حبه لحيه |
| شربى الير منها والرياء | ✽ | فصاح الزير نيمه ما يرأسه |
| ذبي العيطات ايتر لما نباه | ✽ | قالوا له كيفيت الشرماك |
| وزبح النعل في والرياء | ✽ | قال لهم اطرت كليب حب |
| عنه يرح قاي من البلاء | ✽ | هاتون الملاحم وافقدوما |
| دغش الليل في حال الدجاء | ✽ | خمسة عشر منجم قد اتوه |
| وقام كذبهم وحلس حده | ✽ | ومدوا رملهم عنه وهموا |
| شيخ فهم من اهل الذكاه | ✽ | وكان كبيرهم يسمى بشير |
| ترى جساس كاس الموت جاء | ✽ | قال يازير قوم هات البشاره |
| غدا ييموت في يوم الوره | ✽ | اذا ما مات هذا اليوم حقا |
| ثار كليب انا طالب وفاه | ✽ | قال الزير ابو ليلى الملهل |
| فارس قيس من روس الولاة | ✽ | ترى ان صح رملك يابشير |

- * كنت اعطيك من مالي عطية
 * فدى الزير طبله في يديه
 * فقال حساس هاتوا للجليلة
 * فجابون الجليلة بنت من
 * فقال يا جرو انزل للمهلل
 * فقال الجرو انا للزير انزل
 * نزل الجرو للميدان عاجل
 * صدم الزير صدمة جاهلية
 * رقصوا خيولهم حول الحمادي
 * تركوا الجرو هو من فوق مهره
 * ضرب الزير فوق مرقب بطمه
 * راح الزير مقطوع الضامير
 * نادى يا يمامة تعي اقلك
 * نزلت اليوم انا اولاد مرة
 * نزل لي فارساً من فوق اخرج
 * عيطاته كما عيطات بيبك
 * ولما اطعنه اشفق عليه
 * ضرباته كما لذع العقارب
 * فلو ما يهتكوفي قلت خبي
 * وذكرفي انا من غاب عني
- اعطيك الذي مني تشاء
 يلم التايه لطرق النباه
 وهاتوا ابنها ياتوا سواء
 وجاوا الجرو وقف بين يداه
 قتل ابوك لا تنطي . وناه
 لو كان الموت واقف بين يداه
 شبيه الصقر لو فكوا غناه
 راد بيده فوق الوطاه
 وعاد لهم على الغيرة هفاه
 بيد عود من عالي القناه
 لو ما الدرع مرقمت من قفاه
 وايقن ان ملك الموت اجاه
 احس القلب طائر من حشاه
 بجد السيف ادعهم هفاه
 مثل كليب ابوك في صفاه
 وصرخاته ولعبه بالقناه
 وهو يطعن بنا طعن العداه
 ولو ما جيت خلافي هفاه
 ومال القلب اليو والحشاه
 وراح العقل يا حزني علاه

فان كان امك راحت ثقيلة *
 وان كان كذب اقتله بسيغي *
 فقالت اما راحت ثقيلة *
 لكن ليس نعرف ايش ولدت *
 انا لي في ابوي ثلاث علام *
 محادي البيت اتعلي جواده *
 واعطاني من التفاح ثلاثة *
 لك فيهم ارب من بعد مني *
 خذني للولد انظر صفاته *
 فصاحت اليمامة للحداما *
 وقالت له تعال حتى افلك *
 بحياة المهمل عز قيس *
 وتجمع لي من التفاح جهدك *
 قال العبد سمعاً والف طاعة *
 وراح العبد ابو شهوان بحري *
 ملا مندبل من التفاح وعاود *
 وقال لها خذي بابنت سيدي *
 اخذت منهم ثلاثة اليمامة *
 صبح الجرو بالميدان حتماً *
 نزل الزبر بالميدان عاجل *
 يكون اخوك هو هذا الفتاه *
 واجعله على الغيرة هفاه *
 ثمان شهر حقا كاملاه *
 ذكر اني فما معنا نباه *
 بوسط القلب راسخة الحشاه *
 وقل يايامة تعي لهناه *
 وقل اضربيني يامناه *
 وبعد سين يظهر لك نباه *
 ان كان فيه اثار من اباه *
 ابو شهوان تربية السخاه *
 ولا تخالف الى قولي اناه *
 تروح الغيط لا تنطي وناه *
 وتسارع واعجل بالمشاه *
 على راسي يا غاية مناه *
 وفز المحيط من فوق البناه *
 يشابه للنسيم البلف الاله *
 والتفاح من غصن جنه *
 والي ضل اكلته الرعاه *
 حلف اليوم ما ينزل سواه *
 وجا للحرب ويامة معاه

فنزلت اليمامة تريد حبه * وقالت زه يا مجنون زه
 وقال الجرو روجي امنية * انا والله ما قاتل نساء
 فسمعت فرد تنافحه اليمامة * وحدثتها نهرس بالقواه
 اخذها الجرو بركابه سريعا * راحت مبه قطعة بالوصاه
 وثاني واحدة في من رحمة * ملط الس من عنها لا وراء
 وثالث واحدة فادعت به * وم كالحيت طالب للاداء
 فزالت اليمامة من فرحتها * وقالت انت يا غنية منساء
 وقامت اليمامة انت من * وحسب التي برانا ما نراه
 يا خيره انا من بعدك * عذب الحبل من والقواه
 يا خيره انا من بعدك * حلف مشعل بني واليمامة
 يا خيره انا من بعدك * لا يرى منام ولا كراه
 قتال اليرموك بين سمر * وملك من تكان عن السماء
 قال يا خير انزل في وعاءك * ابوي مات انا نائب وعاه
 ابوي كان شاليش ابن سرق * قتله انت في دز القناه
 وامب هي تعني الجميلة * ترى حساس خا يا مناه
 فصاح الزر ديمو نورسه * يا ولدي صفي السن تاه
 يا مهبول داشاليش خالك * خيار المز من بعز اباه
 فقالت اليمامة انت خير * وحق الي رفي هذه السماء
 انا واياك ولدتما الجميلة * وشاليش خالنا باين السخاه
 وحساس ابن مرق خان ابونا * بلا ذنب ولا سول اساه

* وذا عمك بياخذ نار بك
 * قتل من بيت مرة كل امير
 * طن عشر الف اميراً قد هفاهم
 * ولولا الدم حن عليك امساً
 * روح لعند امك يا خولب
 * وسرك اكنمه عنها بجيلة
 * فلما قد سمع القول هجرس
 * ورد سريع جايم الجائلة
 * فقال لاهه شاني موية
 * وقبدي النار تحنه حتى يستغن
 * فقالت له سيعاً والى طاعة
 * وجابت قدر الوجاق سرعه
 * وقدت نار تحنه يارفاقي
 * فقام الجرو دار كثاف امه
 * وحلف الجرو بالاسم المعظم
 * ان لم تخبريني من ابوي
 * فقالت يا وليدي استعلي
 * انت ابوك كان سلطان قيس
 * قتله الوغد جساس ان مره
 * والي هو يهاوش داعيمك

* وانت عند قوم من العده
 * قدرك وزنتين يوم اللقاء
 * وخلي دمهم جاري قناه
 * اكننت سكبت طبات الثره
 * وقررها وانظر ما جراه
 * وعادو نخونا يابن السخاه
 * من اخنه اليهامة زاد عنه
 * وناره زايك جولا حشاه
 * وهاتي قدر مره فوقه غطاه
 * لاغسل فيه جرحي من الدماه
 * يهوت ربنا كل الرضاه
 * وسكبت فيه حتى امتلاه
 * فغلي التدر حتى طاش ماه
 * وثق الزند بجبال التواه
 * ودين العالمين ومن نشاه
 * اخليك في هذه شواه
 * عمري الكذب ما بعرف بناه
 * كليب البرهني بهجة ضياه
 * بلا ذنب ولا سوى اساه
 * هو وابوك عاشوا في هناه

بعث جساس خلفك يا وليدي *
 فقام المجروفك كفاف امه *
 عرف المجروف في حاله غريب *
 وقام المجروف نادى لارعيته *
 قام صبيح يتمشى وجاه *
 ينادي آه من جور الليالي *
 انا يا ناس لو سيعون جاني *
 وجا واحد دقهم فوق مني *
 الا يا عبد تاريني غريب *
 اناري فارس الهيجا كليب *
 وجساس ابن مرع خان بي *
 والله لا قتله قتله ابوي *
 انا لا عطيه ضربة من يميني *
 وبات المجروف يومين وثلاثة *
 ولا عرفوا الامارة فيه نايم *
 فقال الوغد جساس ابن مرع *
 وهو مصفر من غير العوائد *
 فيا خوفي يكون احد اقله *
 فان كان اعلوه بما جراه *
 قالوا الناس لا تبدي اسية *
 لعمك تقتله يوم الوغاه *
 وناره زاينة جوا حشاه *
 بات عليل ودموعه فناه *
 صبح العبد في جمع الدجاء *
 يلاقي المجروف في حال الردهاء *
 فكم يا قلب تحمل صداه *
 مع جيمون مع نهر الفراء *
 ليظفوا نار قلبي ما طفاه *
 واتم ناكرين بلا خفاء *
 ابى اللي مات عيني ما تراه *
 ويتمني وانا قاعد حدهاء *
 وخلي العود يظهر من قفاه *
 يضل بها الى يوم النداء *
 لا يركب ولا ينقل فناه *
 عليل وعلته جوا حشاه *
 كيف المجروف عاطينا قفاه *
 واه يومان قاعد بالحماه *
 واعلمه بما كان وجراه *
 ها ها اقله قتله اباه *
 اخذك ما لها ابنك سواه

- لاجل اخذك لا تقتل لهجرس *
 خلي الجرو مع عمه يعارك *
 ضرب الشور سلطان ابن مرة *
 فجاب لبنته مع بنت خيه *
 وجابوا بنت سلطان اخوهم *
 اثنان لابسات حرير اخضر *
 واثنان لابسات حرير احمر *
 واثنان لابسات لهم فرايد *
 وستة من بنات اولاد مرة *
 وجابوا ست العمام بنت اخوهم *
 عليها من اللباس ما ليس يوصف *
 ترى في عنقها اربع سناسل *
 من فوق صدرها اربع هياكل *
 وحط بصدرها شربوش لولو *
 وعصب راسها بالتون شامي *
 مرخي شعرها اربع جدائل *
 وهي تمشي وتبتخر لعنك *
 وجساس ابن مرة جاب دولا *
 وقله بس تقتل لي المهمل *
 وقالوا الناس داخالك بحبك *
 دا اللي قبل قد اعدمت اياه *
 الله لا يبلغهم مناه *
 هو واولاد عمه يامناه *
 وجابوا بنت جساس الفتاه *
 وجابوا بنت ابو الكباب معاه *
 يحاكي النار من فوق الوطاه *
 من الديباج غالي في شراه *
 اسمه مشمشي لونه صفاه *
 مثل المحور ما فيهم غباه *
 كطاووس الفلا منها جلاه *
 مثل الند ساج من شفاه *
 والمرجان والياقوت حلاه *
 معادن غاليات لم جلاه *
 يلعب من بعيد لمن يراه *
 بميتين الف جساس اشتراه *
 واطرافه تجر على الوطاه *
 كحورية من جنان السماء *
 الى هجرس وقدمهم الا *
 قتل ابوك لا تنطي وناه *
 اذا وقع البلا انت رجاه

نظر الجرو لا يم العرايس *
 وقال دولا يقنعوني في ابوي *
 فقال الجرو يا خال امهلوني *
 اروح للزبر وحدي لا تخاف *
 الا يا خال اذا ما جبت راسه *
 فقال جساس اودعنيك لربي *
 قام الجرو عيط لا دعيه *
 وقال يا صبيح تعال حتى افلك *
 نروح لعند عمي الملهل *
 فقال صبيح يا سيدي افلك *
 يرتد الخبر لاولاد مره *
 يمجوا للزرد خانه ينيهوها *
 فقال الجرو شور علي حتى *
 سكت العبد ساعة ثم قاله *
 انا لا عايش مالي بعد حالي *
 سمعت الزبر انا بايام قوله *
 جبال البكل تفنيها المراد *
 وكثر المال تفنيه الا بادي *
 وزاد النسل لا يشيع جماعه *
 محب ابوك انه قد يهيك *
 ذكر ابوه وتزايد بلاه *
 لا ارحيات من رفع السماء *
 ثلاث ايام كاملة الوفاء *
 واهجه اما هجم القناه *
 ولا اقطعوا راسي حداثه *
 اله العرش ما نعبد سواه *
 صلوة الصبح في نالي الدجاء *
 واحكي لك وطول بالحكا *
 ولا تقم في هذه الحما *
 نروح للزبر ننزل في حماه *
 يقولوا الزبر والف ابن اخاه *
 وتضي حرميا معهم سباه *
 اسمع لا شوارك والحكاه *
 ودمايته تسيل على خداه *
 ونحنا عند قوم من العداه *
 والمرحوم ابوك قاعد حداثه *
 ونور العين يفنيه العماه *
 وصوره بالحما يبقى خلاه *
 بلاكد سداد من الهفاه *
 ولولا فلك فارع بالعباه

ومبغض أبوك عمره ما يحبك * ولو أنك تحب إلى يده
 من آمن عدوه وأرئكن له * الله لا يجيره من بلاه
 لو عاش الفتى عشرين عامًا * وما دور على قاتل أباه
 فذا إن مات لا تحزن عليه * وموت النذل خير من الحياه
 وراس ما تحركه المروء * قطعه حلال في شرعي اناه
 وعمك لا نعم عم غيره * وإما الخال حول من حده
 أنا إن طعتني نرجع لعمك * ولا تغدي على روس القناه
 فقال الجرو والله يادعي * ومعق اللي يانا ما نراه
 لو ما قلتها قبيت رأسك * لما الله من تاجر عده
 ونط الجرو فوق جواد احمر * ودار المرفقا فوق انعباه
 معه ستين عبد على السلائل * سكارى يطحوا خيل العده
 يقدمهم صبح العبد فارس * يولي السبع من شدة لقاه
 والستين لم عشرين زامل * تشيل معاه زاداً وماه
 صبح الجرو بوادي الابرقين * يشوف القصر عالي في بناءه
 فابصر قصر ابوه كليب يلمع * مركب فوق نهر من المياه
 قالوا له العبيد دا قصر بك * نزل الدمع من عينيه ملاه
 نظر الجرو نحو قصر بويه * تقصر واعتبر في من بناءه
 نظر لحياهم بارض الحمادي * ملون الروابي والفضاه
 واجتمعوا الامارا على جريوي * كثر الجيش بالوادي ملاه
 نظر الجرو اليهم ثم سلم * وناره زائدة جوا حشاه

والفرسان تتزاحم عليه * وعاد الناس هي سلم علاه
 غلب الكل طراف بن ناصر * على الخطار في سنا الغلاه
 قله سير يا ابن الاكابر * حلف الجرو ما يسي معاه
 وقله الجرو يا طراف اسمع * هذا مخرج لك فيه نباه
 انا غرضي عند زبر الملهل * انا ضيف ولي حاجة معاه
 شوي الا ابو شهوان جاني * عبد كليب تربية السخاه
 شاف الخيل مجموعة فجام * جا لا عندهم يسمع نباه
 نزل العبد ابو شهوان سلم * ورحب بالعيد اللي معاه
 فقالوا له العبيد اعبديك * فاض الدمع من عينه ملاه
 فز صبيح قال نخنا ضيوفه * من دون العرب اللي معاه
 فقالون العبيد يا جرو اسمع * نروح للقصر نتفرج علاه
 هذا قصر سيدنا كليب * اللي كان له سطوة غداه
 ونرويك انت على متعديك * يدهش من بعيد لمن يراه
 شبايكه ذهب والباب فضه * والدياح فرشه مع غطاه
 طلع الجرو لا متعد كليب * وناره زابدة جوا حشاه
 يشوف اربع شبايك من زمرد * يطلوا عاجناتن من وراه
 وسقفه عوده مجور كله * تهف روابجه للي حداه
 تعالوا انظروا محلا صفاته * الله يرحه من قد بناه
 تاري الجرو مع اخه اليمامة * والخدام يتباكوا بكاه
 جتها اختها نسي القويلة * وقالت بطلي عنك المعاه

طلع ذا الرقت لا مقعد ابونا *
 معه ستين عبد على السلائل *
 وصانع باالكاب اربع جواهر *
 على ادم اقب الضلع قارح *
 ثلاث محجلات الا يمينه *
 باذا المهر انا ما شفت مثله *
 وخياله شديد الباس مانع *
 بوجه ابض كما شمس المضية *
 انا من حين شنته طارعتلي *
 انا ان سمع ظني فات خبي *
 فلما سمعت الاول الميامة *
 وقد طلعت من الشباك ونادت *
 تنادي بصوت يامة دكليب *
 ثمان عشرة مئة ما جالك خفيف *
 وسماحت اء من فرقة ابونا *
 ترى اللي ست راح بامر المقدر *
 انا كيف ادا صبري واصطباري *
 يا خياه بن امي وببي *
 انا ارجو يا اخ اليتامى *
 فننادى روعطة ملوراسه *
 شب ملبح سجان من نشاه *
 سكارى ينطحوا خيل العداه *
 معادن غاليات لم شراه *
 صغير العمر همزاته قواه *
 شبه الزان يتنهف معاه *
 يفرق لهر عمي بالصفاه *
 ولد امير يدعش من يراه *
 سبارن من خلقه في سماء *
 وشي يطيب في قلبي ولاه *
 ومال القلب اليه والحشاه *
 نهضت عابطة نيكى كاه *
 ودع سموها بحرى قناه *
 طاوراك للاضيق الي معاه *
 سندن سد واهلك العزاه *
 وذر الغائبين لها نظاه *
 كيف الراي لمي بالحياه *
 وخبي بين يدين السداه *
 يا مشعال بيتي والضياه *
 فبالله لا نخب فيك رجاه *
 دوت منها البراري والوداه *

وديني يا بامة اذا اخرك
 نزلت من تقصروهي تزلزل
 وعائقة فصار الجرو باكي
 شوي الا القويلة وام مسند
 وشالون البراقع حادرات
 وهم مكشحات الردس دوالع
 ينادوا العشاير والقبائل
 باغلات ونونا لاخونا
 قام الجرو لاقى لأخواته
 سكتة اليامة هـ حبي
 غمين اخوانها المنة حبي
 فساد الجرو ايمانه يسلم
 ثار الصوت حونا بفرد حبة
 ثار الصوت سجانا الزير غار
 قام الجرو لاقى لعيمه
 ثار الصوت حونا بفرد حبة
 اخذ الجرو رطلين الحادي
 واكثت عليه اخوانه الينام
 ايا خياه امك قد جفتنا
 ابونا وامنا راحوا سرية

وشهد الدهر القاما كفاه
 ودمع العين شلما اعاه
 ونهرخ آه يا خياه آه
 يبكي في مدامهم بكاه
 وشعل الحجب ارموه عالوطاه
 حباري لا وقار ولا حياه
 بصوت يتلق النائم دواه
 لان القلب متولع معاه
 وسرعه تسيل على الثراه
 غيت عليه مر كثر البكاه
 كثر كلب عايش من بلاه
 عدي ثم دريعان معاه
 وقد نادى المبشر بالحماه
 والفرسان تنزاحم وراه
 وكل القوم تمش من حلاه
 وقد نادى المبشر بالحماه
 وتدملوا الروابي والنضاه
 سبهم على حضنه بكاه
 وانونا الدهر احرمنا نراه
 واخونا عند قوم من العداه

ايا خياه ابن امي وبني
 والفرسان تنزاحم وتبكي
 يتبسّم ويكمد في فواده
 واما الجرو يصرخ ثم يبكي
 يقول يا زير نار بك انت عي
 كم باع كائنوا بيغضوني
 فوالله ثم والله ثم والله
 لازم انتي اسبي المحرام
 الا يا عم شوو لي شور صامح
 وانتم يا عمامي ساعدوني
 انا ناصر وباطرك بعد
 راس الشور لا جساس نقتل
 الا يا عم كل الشور عندك
 قال الزير مالي شور فالح
 وعقلي راح نصفه يوم بك
 وررع العقل مع جساس داير
 اريد الشور لا يا جرز منك
 قال الجرو لا يا عم ابشر
 ايا عمي ويا كل المحرمي
 انا رايح لوادي الابرقينا

يا روح اليتامى يا منساه
 وعين الزير ما تهوى بكاه
 ونيرانه بتشعل في حشاه
 يقول حديث تنقله الرواه
 وانا مالي علوم ولا دراه
 وانا مالي ذنوب ولا اساه
 ثلاث ايمان في رب الساه
 وادعي الدم تسمع له دواه
 لاخذ الثار اعجل يا منساه
 يا عمي عديّه ودر بعناه
 وابوشه وان شبل الغالباه
 ونهفهم مجد المرفاه
 كبير القوم يا فخر المـلاه
 وعقلي ضاع من جور العداه
 لما ان كتب بدمه وصاه
 طول العمر بحسب في اناه
 ودبر ما تريد وما تشاه
 وشوف الشور مني والبناه
 يا فرسان وليوث الوغاه
 واخطف بوشكم كله سواه

| | |
|--------------------------------|----------------------------|
| وامضي فيه انا لاولاد مرة * | وانتم اركبوا كامل وراه |
| ولما يظروكم في حمانا * | بجوكم غابرين بلا وناه |
| وحط ياعم انت ضرف دمًا * | تحت باطك ولا يدري حداه |
| واهجم علي بالميدان حصًا * | انا واياك تتلاطم سواه |
| وشد العزم في الميدان واصرخ * | لعل يصدقونا هل طغاه |
| واضربني على الخودة واهجم * | واضربني على الدرقة كماه |
| وانا اطعنك من تحت باطك * | تقع مني مقنطر عالوطاه |
| وانابرويك وانت انظر بعينك * | انا ولد خبك يا امناه |
| قال الزير ترا شورك مبارك * | ياهام يا مردي العده |
| افعل ماتريك يا بن خبي * | فتقولك ما يخافه حداه |
| قوم سوق البوش كله بالقتا * | يم جساس اللعين بلا خفاه |
| وانحدر باكر انا انزل وراك * | والعساكر والنحبول المشبهه |
| عسى يكون راينا كله صواب * | احترس يا جرو من مكر العداء |
| ان نزل جساس عن ظهر الجواد * | فيه افعل يا فتى مهما تشاء |
| وان ضل على ظهر القمير يا فتى * | راح مثل الطير يهرب بالفتاه |
| وسار الجرو نمو الابرفين * | خطف البوش غصبا عن رعاه |
| صبح الجرو عند اولاد مرة * | كما حجاج نزلت بالوداكاه |
| نظر جساس نحو البوش عاجل * | نزل الدمع من عينه ملاه |
| وقال يا قوم تعالوا اخبروني * | احس القلب طائر من شواه |
| احلت منام يا مشنع منامي * | منام وعدت ابكي من حداه |

ظهر لي ديب مترني حدانا *
 وسبع غريب بالوادي دابر *
 وءاد السبع يهجم في حمانا *
 وعاد الديب يتردد عليه *
 ركبت وجيت انا عالسع راح *
 وقعت قتيل مرعي عن جوادني *
 اكلني ما احد قد رد عني *
 اقبل الديب هجرس ابن اخني *
 واما السبع اقول انه الملهل *
 انا والله ما عندي امانة *
 فيا خوفي يكون احد حكا له *
 فقال الداس لا يخطر ببالك *
 ولو نظرك بعينه قتلت ابوه *
 فقال سلطان يا حساس اسمع *
 خلي الجرو مع عمه يعارك *
 فان قتله الملهل لا نبالي *
 وان قتل الملهل انتصرنا *
 فقال حساس هذا راي جيد *
 وهم بالقول الا الجرو مقبل *
 يقول يا خال شفت الزير غائب *
 ما بين المضارب والحما *
 ينهر ويمشي من حده *
 اكل اولادنا ثم النساء *
 وصار ما بينهم ود وولاه *
 ضربني الديب ارمانني حده *
 فجاني السبع اعلمني عشاء *
 اخي سلطان تهرب بالفلا *
 خان العيش طالب ثار اباه *
 والشئ انكشف عنه غطاءه *
 الى هجرس ولا اركن الا *
 واعلم بما كان وجراه *
 ان الجيد لا يفعل شناه *
 عمره ما يقدم لك اساه *
 ولا تبني على حبلك بناء *
 لا بلغها الباري مناه *
 تقول الكلب اهلك ابن اخاه *
 قتلنا الجرو مع طول المداه *
 لحا الله من ناجر عداه *
 على خاله يسلم بالوماه *
 وجبت البوش غصبا عن رعاه

- وها سالم اني يرمح ورائنا
 • فهذا اليوم قوموا ساعدوني
 • فدق الطبل جساس ابن مرة
 • وكان الزبير راكب مع رجاله
 • فالتطمول كما بجور الزواجر
 • وقد دارت رحا الحرب ساعة
 • فتفخي المجرو بطلب مقاتل
 • فقام همجس ضرب عمه بحربة
 • فنادى المجرو خالي جم راسه
 • نظر جساس يرى سالم مجندل
 • صاح المجرو صبيحة ملو راسه
 • وقال يا خال انزل حزراسه
 • نزل جساس من فوق القميرا
 • قدم جساس وسحب للبياني
 • قصد للزبير راد بجز راسه
 • وقال له ما كفك ابي كليب
 • وقام الزبير في صدره ومسكه
 • ولما شاف جساس ابن مرة
 • وصح منامه عنك وحقق
 • قال جساس لا يا ولد اخفي
- انظر عسكره ملا الفضاه
 هذا اليوم لا ابقى حذاه
 واجتمعوا الاماره والولاه
 بهمهم مثل ليث بالفلاه
 كثر ما بينهم دز القناه
 حتى نعملو صم الحصاه
 فجاء الزبير والتطمول سواه
 غدا سالم طرح على الثراه
 تراه واقفا فوق الوطاه
 فوق الارض غايب في دماه
 بصوت يفاق الصم الصفاه
 عدوك لا تبقي له بقاه
 الى الميدان الى سالم اتاه
 رقيق الحد ضرباته قساه
 فخط المجرو رحمه في قفاه
 تريد الزبير يلحق لا اخاه
 وعاد المجرو برمحه سانده
 لهذا الحال ايمن بالهفاه
 ان المجرو حقق لا اباه
 جبر اليوم خالك من بلاه

قال الجرو كيف غدرت بي * انا يمتني قبل ان اراه
 وايش اذاك بي يابن مره * طعته غدر بوقا من قفاه
 واخواني بقوا السبعة يتاما * وفرت بيننا يابن الحناه
 وزليت قومنا من بعد بي * ولولا الزير روحهم هفاه
 ولولا الزير عمي كان فيهم * ابى للى سياج الحصاه
 قال جساس اسمع يابن اختي * اريد العفو يانسل العلاء
 حتى اعلمك عن قتل بك * وهدي الروع واصغا للغناه
 فصار الزير هو يضطك عليه * وماسك للقيده في يده
 وقال الزير بالله ياولدي * فدعه يبخرك عما مضاه
 قال جساس انا مجبات راسك * اسمع للقول وافهم للحكاه
 يابن اختي اسمع ما اقلك * ياسياج الخيل في در القناه
 انا قتلت والاك هو غصب نبي * رتقلي راح ما عندي وعاه
 اتني شاة نزلت لعندي * ومن يعلم بما يجري وراه
 وارمت القات بيكر وتغلب * وباتت مصبجا عندي اناه
 رمت فتنه بني وبين بك * اله العرش يرزقها العماه
 وقفنا بالطريل وبالعرىض * مع ابو ليلى المهليل يامناه
 حاقنا عمك مهليل بالحسام * قد قتل منا اجاويد عماه
 اخواني فرسان كانوا اربعين * روحهم الزير كلتهم هفاه
 انني بك يابن اختي مستجير * والذي قد راح ما عاد يرتجاه
 لا تنسى التعب يابن الاكارم * واسمح يا فني عما مضاه

- صاحب الجرو صيحة ملو راسه * ترج الارض منها والوداه
 وحق البيت والركن المعظم * ودين العالمين ومن نشاه
 ما عاد لك خلاص ولا سلامة * وموتك حان لا تطلب رجاه
 وجرد سيفه واعطاه ضربة * اخذ الراس والمنكب سواء
 فصار الزبر يشرب من دماه * وصار الجرو ينتش في كلاه
 ودار السيف بم اولاد مره * وثار الحرب واشتد اللقاء
 وجا سالم يزجر مثل لبوة * بيد سيف ساطع في ضياء
 ففتح اسواق في اولاد مره * تقول غزال يقمز بالوطاه
 جا سلطان شابل في جموعه * طعنه الزبر ابو ليلى رماه
 وعاد الجرو يطرد ابن خاله * عجيب كان سلفه اساه
 وعاد عجيب يتدخل عليه * يقول انا دخيل لعمتاه
 انا واياك تربينا سوية * فلا تسأ لا ايام المضاه
 قال الجرو لا يا ولد خالي * اخذ الثارق قد حل الوفاء
 ضربه الجرو ضربة جاهلية * فقه والمحضان هو سواء
 وعاد الجرو يضرب في الاعادي * عشرين يوم ما بطل الوغاه
 دعا للقوم كما غنم الضحايا * هفا كرات تتبعها مياه
 فصاحوا الكل باسم بعرضك * رموا العدات وتراموا علاه
 قال الزبر والاسم المعظم * انا حالف يميناً على الطغاه
 على قوماً بقوا من آل مره * ذكوره ام بناتاً ام نسا
 ابني قصر من روس الاعادي * يقوم له ذكر ليوم النداه

- فان ردتوا تعيشوا في حمانا *
 ظهور الخيل لاتعلو عليها *
 ولا منزل لكم غير المغاير *
 ولا صنعة لكم غير الشوادة *
 فان ردتوا تعيشوا بهل وسيلة *
 جنس الخيل لن تعلو عليها *
 والآت الوغا لا تنقلوها *
 وقيد النار ممتنع عليكم *
 لاجعلكم انا في سو حال *
 حتى اذا احد غابت مراته *
 لا يقول لها الى أين رحبت *
 ورجع الزير والمجروا بن اخيه *
 وكل القوم رجعت من وراهم *
 خمسين طبل دقت في وطاهم *
 واخذوا راس جساس لليناما *
 صاح الزير ابو ليلى الملهل *
 اتاني السعد من رب البرايا *
 فقبل ظهوره كنا حزانا *
 على فقد الفتى الماجد كليباً *
 وفي دمه كتب لي على البلاطة *
 تكونوا تحت شرط يذكراه *
 ولا تنقلوا سلاح ولا قناه *
 كما الاضباع في قنر الفلاه *
 وشغل اولادكم دوم يرقصاه *
 غير السيف ما الكمر دواه *
 ما دمننا على قيد الحياه *
 ولا الضيفان تعطوهم عشاء *
 وليس الفخر وخيار الكساء *
 وهيمات ترجعوا تنقلوا هنا *
 ثلاث ايام كاملة الوفاه *
 الا ايش جيتي يامراه *
 ورفعوا اعلامهم جوا الحماه *
 وطبل النصر تسمع له دواه *
 وانذار المبشر في الحماه *
 وبعد الحزن صاروا في صفاه *
 ونار القلب توقد في حشاه *
 لما المجروا اخذ نار اباه *
 نقضي عمرنا بطعن القناه *
 اتى جساس غيرة بالقناه *
 وصايا عشر واكثر يامناه

يوصيني بقوته لا تسلم * فسالم لا تسلم يا اخاه
واطرد للجليلة من حمانا * عذوه وهي تروى اهل البلاء
طردناها وهي بالجرو حامل * ومن يعرف بما راد الاله
انا فيهم فتكت بحد سيفي * ولنت الفصد يا روجي اناه
واني ما بكيت على كليب * اخذت ثاره من قوم العدا
فانكي حيث ما خلف ذكورا * بات وما له اقل تراه
ولما خالني انعم علينا * وجانا الجرو كاسد الفلاه
صفي وقتي وقد نلت المناصد * وزال العرس عما يامناه
وبعد يا بني اسمع كلامي * انا علمك واسمع المنياه
قوم اجلس على كرسي بويك * وفي احوال اخوانك تراه
وتسلطن الجرو على المداين * مثل كليب واعظم من امه
ونختم قولنا بدم المهيمن * اله العرش لا نعبد سواه
ثم انهم اجلسوا الجرو مكان ابيه يحكم على جميع قبائل العربان
فيكم وعدل وطاعته جميع قبائل العرب من بعد امها ومن اقرب
ودقت له النبوات باثنته الهدايا من جميع الاقاليم والجهات وداموا بالفرح
والسرور والغبطة والحبور واما عرب جساس فانه اشترط عليهم ان لا
يضرمو ناراً ولا يركبوا خيولاً ولا يقرؤا ضيقاً وساماً بالنور ولم يزالوا
بذلك الاسم الى الان

قال الراوي هذا ما كان من هلاء واما ما كان من البطل الهام
والليث الدرغام . صاحب الذكر الشهير . والفارس الذي ليس له

نظير . المهمل المدعو بسالم الزير . فانه كان قد احناه الكبير . لما عليه
 من السنين قد نهر . وكانت قد نضجت قواه وهرع ذلك مواظب
 على اكل الطعام وشرب المدام . وكان لا يقوم ولا ينام . الا وهو
 لا يس عدة الحرب والصدام . وما زال على تلك الحال حتى برز له
 اسنان جدد وصار عتله مثل عتيل الرلد . وكانت بنات اخيه . تخدمه
 وتداريه فاجتمع يوماً بالجرو وقال له يا ابن اخي قد ضاقت اخلاقي
 من الوحدة والانفراد فاريد منك ان ترسلني مع بعض الاتباع لتنزه
 في البلاد . فاجابه بما طلب واركبه في هودج على ظهر جبل واعطاه
 عبدان برسم الخدمة وجميع ما يحتاج اليه من لوازم السفر فودعه المهمل
 وسار وما زال يحول من مكان الى مكان حتى اقترب من بلاد الصعيد
 وكان العبدان قد تعا من مشقة الطريق . وها يلاقيان من التعب
 اشد الضيق . فصما على قتاه واعدامه بالكلمة وانهم يقولان لاهله قد
 ادركته المنية وعرف الزير منها ذلك فقال قد دنا حمامي . وليس سوى
 القبر امامي . فاذا ادركتني منيتي اريد منك ان تلبسني اهلي وسيتي فلا
 وما هي وصيتك فعاهدتها على حفظها وتاديتها فملما له باعظم الاقسام
 بانها يبلغونها بالكمال والتمام . فقال اذا وصلتني اقر يا اهلي مني السلام
 واشدوهم هذا البيت . وقولا لهم بانني في القبر وعنهم قد اخشيت
 من مبلغ الاقوام ان مهملأ الله دركا ودر ابيكما
 وكرره عليهما حتى حفظاه ولما دخل الليل ذبحاه ودفناه تحت
 التراب ورجعا الى ديارها . ودخلا على سيدها الجرو واعلماه بموت عمه .

الزيرفكي الجرو بكاء شديداً وكل من حضر هناك ثم انشده
البيت المذكور

من مخبر الاقوام ان مهلاً لله دركما ودر ايكما
فلما سمع الجرو هذا البيت استغربه حيث لا معنى له فاستدعى
باخنه الیامة وكانت من اذكي نساء العرب واعلمها بموت عمها وانشدها
ذلك البيت فلطمت على وجهها وبكت وقالت ان عمي لا يقول ابيات
ناقصة بل انه اراد بقوله

من مبلغ الاقوام ان مهلاً
الله دركما ودر ايكما لا يبرح العبدان حتى يقتلا
ثم انها قبضوا على العبدتين والقوها تحت العذاب والضرب الشديد
الى ان اقرأ انها قتلا ودفناه فقتلها الجرو في الحال وهكذا انتهت حياة
الزير وقد اخذ ثاره في حياته وبعد مائة . قال الراوي وبعد وفاة الزير
وضعت امرأة الفرس غلاماً فسموه عامراً وعندما بلغ سن الرجولية
تزوج بامرأة من اشرف العرب فولدت له غلاماً في نفس الليلة التي
مات فيها جده الجرو فدعاه هلال . وهو جد بني هلال . وكان من
اعقل العرب . متصفاً بالفضل والادب

قال الراوي ولما كبر الامير هلال تزوج بامرأة ذات حسن وجمال
فولدت له غلاماً دعاه المنذر . وانفق ان هلالاً زار مكة في بعض
السين في اربع مائة فارس كرار . وكان قشدر ظهور النبي المختار .
وعند وصوله ضرب الخيام . وطاف هو ورجاله - تول البيت المحرام .

ثم تشرف بمقابلة النبي المشار اليه . وقبله بين عينيه وصار له من جملة
 الاصحاب والاعوان والاحباب . فامرته النبي ان ينزل في وادي العباس
 وكان النبي في تلك الايام بحارب بعض العشائر . فعاونته الامير
 هلال وامه بالعساكر . وقابل معه القوم في ذلك اليوم . وكانت فاطمة
 الزهراء راكبة على هودجها فلما رأت هول القتال . ومصارعة
 الابطال . شرد جملها في البراري والفلوات وعند رجوعها دعت على
 الذي كان السبب بالبلا والشتات . فقال لها ابوها ادعي لهم بالانتصار
 فان هولاً من بنو هلال الاخبار وهم نائمون من جملة الاحباب والانصار فنفذت
 فيهم الدعوتين بالتشتيت والنصر على طول الدهر . قال الراوي وبعد
 ذلك رحل الامير هلال الى وادي العباس بمن معه من الناس .
 وكان متسع الفلوات . كثير المياه والخيرات . فعسكر فيه وضرب خيامه
 في نواحيه ولم يسمع به العربان . تواردت اليه من كل مكان .
 فكان يكرم الضيوف والزوار وتوارد اليه الناس من جميع الاقطار
 فكثرت عنده الاحباب والانصار ❀ انتهى ❀

يقول الفقير الى رحمة ربو القادر . ابراهيم بن يوسف صادر . هذا
 ما انتهى الينا من ديوان البطل الشهير . الملقب بسالم الزير . وما جرى
 له من الوقائع والاخبار . في سائر الاعصار . وقد اضفنا اليه في هذه
 الطبعة الجديدة عدة حوادث شهيرة التقطناها من التواريخ القديمة
 والروايات الصحيحة المستقيمة والمأمول من ذوي اللطائف واهل الادب
 والمعارف . غرض النظر عما وقع فيه من الغلط فان العصمة لله تعالى فقط

* فهرسة وقائع ديوان الزير *

وجه

١٤

المهمة الكبرى للمتبع حسان

٢٨

ذكر ما جرى للزير على يبر السباع

٤١

حضور البامة لعند الزير في يبر الاسود

٧٩

ارسال الزير في الصندوق لعند حكمون اليهودي

٨٦

رجوع الزير من بلاد حكمون اليهودي

٩٦

وتجديد حربه مع جساس وسقوطه بالحفاير

١٢١

ظهور المجرو ابن الامير كليب

١٣٤

قتل جساس ونسلطان المجرو على كل العربان

* تم الكتاب . بعون الملك الوهاب * وعين ثمنه ٧٠

* تنبيه من ادارة المطبعة العلمية *

ليوسف ابراهيم صادر

ان ادارة المطبعة العلمية مستعدة ان تطبع بمزيد الاثقان كلما يطلب منها من الكتب والرسائل المرخصة وجميع الاوراق التجارية واوراق الاشغال بانواعها واوراق الزبارة والتفاني والتعازي باللغات العربية والتركية والفرنساوية والمخابرة في ذلك مع ادارة المكتبة العمومية او مع صاحب المطبعة يوسف صادر

